النهار
صفحة ليرة
AN-NAHAR Mardi 14 Janvier 1992 59ème Année - N° 18131 ● الثلثاء ١٤ كانون الثاني ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨١٣١

تأكيد لتنظيم الاعلام مع صون الحريات
الرؤساء الثلاثة اجتمعوا... واتفقوا على "التعاون والتكافل والتضامن"
كرامي: هجمة تستهدف كل القطاعات


الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي في اجتماعهم مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. (دالاتي ونهرا)

الاجتماع المسائي الذي عقده الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي، ينتظر أن يعقبه اجتماع آخر، ربما هذا الاسبوع، لمزيد من التشاور في كل ما يتعلق بمسيرة الوفاق.

وهذا الاجتماع هو الاول بين الرؤساء الثلاثة منذ زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الاخيرة لبيروت وقد تردد الرؤساء الثلاثة في ضوء محادثاتهم مع المسؤول السوري. علما انهم كانوا لفترة خلت يلتقون دوريا، لكن لقاءاتهم تباعدت ثم توقفت بفعل ما حصل من تباين في ما بينهم في شأن الصلاحيات وتطبيق الدستور.

وقال احد الرؤساء الذين شاركوا في الاجتماع لـ"النهار" ان جو الاجتماع "كان جيا ايجابيا من حيث التعاون والتكافل والتضامن لمواجهة كل المخاطر وتمكين الدولة بكل مؤسساتها من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها". واذ رفض الخوض في التفاصيل، فهم ان القضايا التي كانت موضع خلاف سويت وان التوجه هو الى مزيد من التكافل والتضامن من اجل دعم المؤسسات للقيام بمهماتها في ضوء ميثاق الوفاق الوطني والدستور.

وفي هذا المجال افادت مصادر رسمية ان هذا الاجتماع سيليه اجتماع آخر لمزيد من البحث والدرس في المواضيع التي تناولها الرؤساء الثلاثة امس.

وفهم ان الرؤساء تناولوا الحملة الاعلامية القائمة ضد قرار مجلس الوزراء دعوة محطات التلفزيون الخاصة لتقديم طلبات الى شركة تلفزيون لبنان للحصول على تراخيص لاستثمار قنوات تجارية لا تبث نشرات اخبارية. وكان الرأي متفقا على وجوب الحفاظ على الحريات العامة بما يخدم مسيرة الوفاق وحسبما نص اتفاق الطائف.

"الاب الصالح"

وبعد الاجتماع الذي استمر من الخامسة الى السابعة مساء، صرح الرئيس الحسيني: "يهمني قبل كل شيء ان اقول ان المسؤولية هي التي توجب على كل منا ان يبذل اقصى الجهد في سبيل استمرار

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المجلس الأعلى للأمن يتولى السلطة الى حين انتخاب رئيس
الجزائر بين المأزق الدستوري و"الانقلاب المنسق"
"الجبهة الاسلامية" دعت إلى "الاستعداد لكل الاحتمالات أو حالات الاستنفار"

اعتبرت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" ان المجلس الاعلى للامن الذي اعلن وقف العملية الانتخابية بعد استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هو هيئة لا شرعية "اغتصبت خيار الشعب كي تشبع شهوة السلطة" ودعت الشعب الجزائري الى "الاستعداد لكل الاحتمالات او حالات الاستنفار" لانقاذ البلاد من الوضع الخطير الذي تتخبط فيه، في وقت لم يتضح بعد ما اذا كانت الجزائر تواجه فعلا مأزقا دستوريا ام ان ما يحصل فيها هو انقلاب ابيض. فقد تبين ان الدستور لا ينص على بدائل في حال استقالة الرئيس بل في حال وفاته فقط وتاليا لم يعد في استطاعة رئيس المجلس الدستوري السيد عبد الملك بن حبيلس تولي مهمات الرئاسة بالوكالة وتسلمها المجلس الاعلى للامن برئاسة رئيس الوزراء السيد سيد احمد غزالي والذي يضم بين اعضائه وزراء الدفاع والعدل والداخلية والخارجية ورئيس اركان الجيش ومعظم هؤلاء من العسكريين.

ولايزال الوضع في الجزائر يثير ردود فعل حذرة، الا ان موقفين برزا في المغرب العربي. فبين الجزائر وتونس تضاربت المعلومات عن الاجراءات الامنية التي اتخذتها تونس على الحدود بين البلدين. وفي الجماهيرية الليبية اعتبر الرجل الثاني في النظام الرائد عبد السلام جلود ان انتصار "الجبهة الاسلامية للانقاذ" امر حتمي اذ "لديها موعد مع التاريخ لا يمكن ان تخلفه".

"الجبهة الاسلامية"

واصدرت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي استهدف التغيير في البلاد قطع الطريق على وصولها الى السلطة بيانا حمل توقيع زعيمها الموقت السيد عبد القادر حشاني دعت فيه "الشعب الى حماية خياره ورفض اي مناورة تهدف الى اعاقة ارادته وتأخير عملية التغيير" والى "التيقظ والاستعداد لكل الاحتمالات او حالات الاستنفار التي تمليها عليه المصلحة العليا للاسلام والجزائر".

ووصفت المجلس الاعلى للامن بانه "عملاق غير مشروع اغتصب خيار الشعب كي يشبع شهوة السلطة والنظام العالمي الجديد"، مضيفة ان هذا المجلس "ليس سوى هيئة استشارية وهو ليس مخولا على الاطلاق ادارة البلاد وليس له بالتالي اي شرعية دستورية او شعبية".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دبابتان للجيش الجزائري قبالة احد المباني العامة في مدينة الجزائر امس، وبدا شرطي ينظم السير. (اف ب - تيليفوتو)

الجلسة السورية انعقدت واللبنانية أجّلها مرض شماس
الفلسطينيون والاسرائيليون حلّوا خلافهم الاجرائي
فأخرجوا المفاوضات من ديبلوماسية الاروقة

الوفدان الفلسطيني - الى اليمين - والاسرائيلي في اجتماعهما الاول امس في مقر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

في بدء الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في واشنطن، تخطى امس رؤساء الوفود الثلاثة الاردني والفلسطيني والاسرائيلي الخلاف الاجرائي الذي يعوق المفاوضات مما يساعد على الانتقال الى البحث في جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي. وعاد الوفدان السوري والاسرائيلي الى التفاوض، في حين تأجل بدء المفاوضات مع لبنان الى اليوم لاصابة رئيس الوفد السفير سهيل شماس بوعكة صحية.

الوفد المشترك

وبدأت هذه الجولة باجتماع لرؤساء الوفود الفلسطيني والاردني والاسرائيلي للمرة الاولى في احدى قاعات وزارة الخارجية الاميركية. ووصل رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبدالشافي ورئيس الوفد الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين الواحد تلو الآخر قبيل التاسعة صباحا بتوقيت واشنطن من غير ان يدلوا بتصريحات. ثم انضمت اليهم وفودهم قبل الظهر.

واثر الجلسة اعلن رؤساء الوفود الثلاثة انهم توصلوا الى اتفاق على الخلاف الاجرائي.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

من أجل حوار اسلامي مسيحي

بقلم السيد محمد حسين فضل الله

للمطران جورج خضر في فكري مكانة مميزة لانني لا ازال اتابع فكره الروحي اللاهوتي الذي يطل على الساحة الاجتماعية والسياسية باسلوب فريد ولغة ضبابية حلوة بحيث قد تختلف معه ولكنك لا تملك الا ان تحترمه.

وقد اطلعت على حديثه في "النهار" ١١ كانون الثاني تحت عنوان "هل من حوار اسلامي مسيحي" وعن ايجابيته الفكرية اللاذعة حول دعوتي الى الحوار في مقابلتي لـ"النهار" في ٢٥ كانون الاول الماضي.

ولكني توقفت عند التساؤل، لافكر هل قضية الحوار هي التي تدفع الى اثارة علامة استفهام، او التفاصيل في المفردات الحوارية التي تؤكد المبدأ ولا تضاده؟

واذا كانت المسألة لدى سيادة المطران خضر هي انني لم اتنازل عن مبدئيتي، فهل معنى ذلك ان على المحاور ان يفعل ذلك ليكون موقفه الثابت لافتا في دعوته الى الحوار، وهل ان وجود مشكلة بيني وبين المسلمين الذين يرفضون الحكم الاسلامي بحيث يفرض ذلك الحوار بيني وبينهم، يلغي مسألة الحوار في هذه المسألة مع المسيحيين او غيرهم من غير المؤمنين بالله كموقف سياسي؟ ملاحظا انه اذا كان كل المسلمين لا يرون رأينا فليس كل المسيحيين يرون الرأي نفسه الذي يتحدث عنه الحديث بالطريقة نفسها. بل قد يكون هذا النوع من الاختلاف

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نتائج زيارة بوش لليابان

بقلم مروان اسكندر

عندما قرر الرئيس بوش القيام بجولته مع اطلالة السنة الجديدة، كان يتقبل مخاطرة سياسية. فالرأي العام الاميركي بدأ يتخلى عنه بسبب الاوضاع الاقتصادية المتأزمة واستمرار الانكماش وتردد الاميركيين في الانفاق. وكل هذه الشؤون تبدو داخلية في المقام الاول، والاميركي العادي، بعدما سكر من انتصارات حرب الخليج، تلفت الى قوته وقدرة بلاده على المنافسة وتوافر فرص العمل، فوجد ان الولايات المتحدة تعاني بين جميع البلدان الصناعية اسوأ ازمة انكماش قد تتحول ازمة كساد.

والرئيس بوش ركز شعبيته وانجازاته على القضايا الخارجية ووفرت حرب الخليج فرصة حيوية للولايات المتحدة لتبهر العالم بالتكنولوجيا المتقدمة ولتقود قوى التحالف وتقرر من اين تتوافر الموارد. فمدى ستة اشهر كان جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة وقائدا للعالم الصناعي وراعيا للعالم العربي وما سمي النظام الدولي الجديد وكان بالفعل خيال انسحاب السلطة الدولية من موقعين الى موقع واحد هو البيت الابيض.

وفي النصف الاول من عام ١٩٩١ كانت تأثيرات حرب الخليج السياسية والاقتصادية هي العنصر الطاغي. وهذه في مجملها كانت مؤاتية للولايات المتحدة. فالنصر اميركي الابوة، وعقود الانشاءات والاسلحة اميركية التوجه، والسيطرة المعنوية في هيئة الامم والمحافل الدولية للرئيس الاميركي. لكن كل هذا لم يكن

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مستاء من الوضع الاقتصادي والمالي
البرلمان الروسي ينتقد يلتسين ويطالب باستقالة حكومته "غير المؤهلة"

شن امس رئيس البرلمان الروسي السيد رسلان خسبولاتوف هجوما عنيفا على حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين بسبب تردي الوضع الاقتصادي في البلاد وطالبها بالاستقالة لانها "غير مؤهلة للحكم".

وقال في بداية جلسة للبرلمان عقدت لمناقشة الوضع المالي والاقتصادي، الى مسائل اخرى ان "من المستحيل النظر بهدوء الى ما يفعله الرئيس والحكومة".

وعرض خسبولاتوف على النواب حصيلة زيارته الاخيرة لريازان في جنوب شرق موسكو قائلا: "اننا لا نشهد اطلاقا لحرية الاسعار. بل بكل بساطة نشهد رفعا غير مراقب وفوضويا للاسعار". وانتقد خصوصا النظام المالي المعمول به في روسيا "الذي انبثق من افكار الحكومة ويخنق الصناعيين" وطالب "بخفض الضرائب

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اسرائيل: لجنة الاستئناف العسكرية أبقت تهم الابعاد سرية

قرار المحكمة العليا الاسرائيلية النظر علنا في مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ١٢ من الاراضي المحتلة لم يبدل اصرار لجنة الاستئناف العسكرية على ابقاء التهم الموجهة اليهم سرية.

وامام الصحافيين الذين يحضرون للمرة الاولى جلسة في شأن الابعاد، رفض القضاة العسكريون في محكمة مدينة الخليل السماح لخمسة فلسطينيين يشملهم قرار الابعاد بالاطلاع على ادلة ضدهم. كذلك رفضت اللجنة الثانية التي تدرس وضع الفلسطينيين السبعة الآخرين في محكمة غزة كشف الجانب السري من قرار الاتهام.

واصر رئيس هيئة محكمة الاستئناف العسكرية في مدينة الخليل الكولونيل يوسف هيشري على عدم كشف منشورين زعم ان احد المتهمين كتبهما متذرعا بقيود السرية.

وتساءل احد محامي الدفاع جواد بولس: "تريدون ان تنزلوا بهم العقاب الاشد وهو الابعاد الذي يفصل انساننا عن ارضه وجذوره ولا تريدون ان تزودونا الجوانب السرية كي نتمكن من الدفاع عن موكلينا. هل هم ارهابيون؟ هل اخلوا بالنظام العام؟ هل ارتكبوا جريمة؟".

واجاب احد ممثلي القيادة العسكرية: "اننا، وياللاسف، لا نستطيع ان نعطيكم

- التتمة في الصفحة ١٠ -









الموقف هذا النهار

بغداد وطهران والوضع الدفاعي!

تذهب مصادر ديبلوماسية غربية الى ان الولايات المتحدة الاميركية تعمدت عدم اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه في اثناء حرب الخليج التي شنتها عليه وعلى قواته الموجودة في الكويت قبل زهاء سنة. وتعزو الموقف الاميركي هذا الى جملة اعتبارات اولها عدم وجود بديل ملائم من نظام صدام. والخوف ان يكون البديل الوحيد المتوافر النظام الاصولي الذي يعتبره المسؤولون في واشنطن بالغ السوء. وثانيها الرغبة في ابقاء حلفاء واشنطن من عرب الخليج في حال خوف من الرئيس العراقي ومن نظامه الامر الذي يجعل طواعيتهم للادارة الاميركية كاملة واعتمادهم عليها دائما ويقلل طموحاتهم الاستقلالية. وثالثها الرغبة في ابقاء نوع من التهديد فوق رأس سوريا. وعراق الرئيس صدام حسين مثل دائما تهديدا كهذا. وهو قادر، على هزاله بسبب حرب الخليج، على ان يستمر تهديدا لها في شكل او في آخر. والتهديد هذا مطلوب لضبط سوريا ولابقائها في دائرة الاعتدال عربيا وكذلك لدفعها الى التخلي عن سياسة عرقلة المبادرات لحل ازمة الشرق الاوسط سلما كما فعلت ايام كمب دافيد. اما رابع الاعتبارات وآخرها فهو الحرص على عدم اعطاء ايران الاسلامية انطباع القدرة على التصرف كقوة عظمى في الخليج بعدما زال التهديد الاكبر لها اي النظام العراقي.

الا ان الموقف الاميركي هذا "الايجابي" حيال العراق، اذا جاز التعبير، لا يبلغ حد مساعدته على حل مشاكله. لا بل انه يساهم في ابقاء هذه المشاكل مستعرة بين حين وآخر ولكن من غير ان يفسح لها في مجال الانتصار. ذلك ان الهدف منها هو ابقاء النظام العراقي خائفا ومهددا وفي وضع دفاعي بحت. وتفاقم المشكلة الكردية في الشمال بعد انتهاء حرب الخليج، دليل على ذلك. والانتفاضة الشيعية في الجنوب دليل آخر عليه. وعجز المشكلتين عن اطاحة صدام هو الدليل الثالث وذلك على رغم نجاحهما في المراحل الاولى.

ما هو هدف الولايات المتحدة الاميركية من ابقاء الدول في الشرق الاوسط خائفة بعضها من البعض وخصوصا في منطقة الخليج؟

الهدف هو، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية، النفط عصب الحضارة الغربية الذي يبلغ احتياط الشرق الاوسط منه زهاء ثلثي الاحتياط العالمي. والولايات المتحدة لا تستطيع ان تجازف بنشوء اوضاع في المنطقة قادرة على منع تدفقه في اتجاهها وفي اتجاه العالم الغربي كما حصل ايام العاهل السعودي المغفور له فيصل بن عبد العزيز. وهي في الوقت نفسه تصر على السيطرة عليه لانه يعطيها ارجحية في علاقاتها مع دول الغرب الاخرى ولاسيما الاوروبية منها التي تعتمد عليه في صناعاتها خصوصا بعد بدء عصر التنافس الاقتصادي بينها على اثر انتهاء الحرب الباردة.

ويبدو ان سياستها هذه قد نجحت في الكويت. فالمسؤولون في هذه الامارة لا يزالون يشعرون بالخوف من العراق استمر نظام الرئيس صدام حسين سائدا فيه. وهم يعبرون عن ذلك يوميا باكثر من وسيلة. الا ان التعبير الابرز عنه كان توقيع اتفاق امني مع الولايات المتحدة والتخلي عن الامن الاقليمي الذي كانت وافقت على اقامته من خلال توقيعها "اعلان دمشق" الذي ادخل مصر وسوريا في نظام المحافظة على امن الخليج. وهذا الموقف الكويتي لم تستسغه المملكة العربية السعودية. فهي ابدت غير مرة تمسكها باعلان دمشق وبالخطة التي تضمن الحفاظ على امن الخليج بمشاركة عربية وتحديدا مصرية–سورية. كما اظهرت للقيادة الكويتية غير مرة عدم ترحيبها بـ"الانبطاح" الذي مارسته امام واشنطن. لكن ذلك لم يثن القيادة الكويتية عن مواقفها. لا بل انه كاد يجر البلاء على المملكة نفسها. فالولايات المتحدة لم تكن مرتاحة كثيرا الى الموقف السعودي هذا خصوصا عندما رافقه موقف آخر غير مرحب بوجود عسكري اميركي كثيف في المنطقة وفي المملكة. وقد عبرت عن عدم ارتياحها في حينه باعلان عن عزمها على سحب جنودها من السعودية. كما عبرت عنه اقتصاديا من خلال التلويح بالتسبب في خفض اسعار النفط. وطبيعي ان يرفض السعوديون ذلك وان يخشوه نظرا الى تأثيره السلبي على التزاماتهم خصوصا بعد حرب الخليج التي كلفتهم الكثير.

ولكي تتمكن الولايات المتحدة من جعل خطتها السيطرة على النفط و"حمايته" محكمة، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية، لا بد لها من الاستمرار في مراقبة الوضع الايراني. فايران دولة خليجية اذا جاز التعبير وان غير عربية. ودولة نفطية. ودولة راديكالية دينية اصولية تهدد بطروحاتها والاستراتيجية اميركا وحلفاءها من العرب كما تهدد مخططاتها. لذلك فان السياسة الاميركية حيالها هي نزع انيابها بحيث لا تعود قادرة على الايذاء. واذا كان تغيير النظام فيها صعبا او مكلفا فان لا اسهل من محاصرته او بالاحرى من ابقائه في وضع دفاعي. ويسهل ذلك التطورات الهائلة التي شهدها العالم والتي صبت كلها في مصلحة الولايات المتحدة. ومن هنا عدم تقدير واشنطن كما ينبغي دور ايران في اغلاق ملف الرهائن الغربية في لبنان وتحديدا الاميركية وعدم ابدائها الاستعداد لمساعدتها اقتصاديا وان على نحو غير مباشر.

سركيس نعوم

الخلاف على تنظيم الاعلام الخاص بين خائف على الحرية وخائف منها

وزراء يؤيدون اجراءات موقتة ريثما تستعيد الدولة قوتها وآخرون مع وضع تشريع يطبق على الاعلام المسموع والمرئي

الخلاف القائم في شأن تنظيم الاعلام المرئي والمسموع هو، في ظاهره، بين خائف على الحرية وخائف منها. وهو، في حقيقته، خلاف بين تنظيم له وجه سياسي، وآخر له وجه تجاري. كل ذلك حرصا على الحرية التي كم من الآثام ترتكب باسمها... فبعض اهل الحكم ينظر الى تنظيم الاعلام بمنظار سياسي لانه يخاف على نفسه من حرية الاعلام، او من الاعلام الحر، لئلا يفضحه ويكشف عوراته. وبعض اهل الاعلام الخاص يخاف على موارده من تجارة الاعلان. وكلاهما يتباكى على الحرية في الدفاع عن موقفه...

ماذا يقول الرئيس عمر كرامي ومن يرى رأيه، ولماذا حذر من انهيار البلد اذا بقي الاعلام غير الشرعي على حاله؟

ان اي بلد في العالم يمر بالظروف الصعبة والدقيقة التي يمر بها لبنان بعد ١٦ سنة من الحرب، لا يستطيع ان يتعامل مع الاعلام ومع الحرية ومع الديموقراطية ومع السيادة ومع الاقتصاد كأنه في ظروف طبيعية، وليس عليه ان يتشبه بدول اخرى قوية ومتعافية لا تعاني ما يعانيه لبنان.

ان لبنان، في الواقع، هو في حال طوارىء غير معلنة، وعندما يكون في هذه الحال، فان كل شيء يخضع للرقابة الشديدة وللتدابير الاستثنائية الموقتة، الى ان تستعيد البلاد عافيتها كاملة وتكتسب المناعة لتحمل ما تستطيع تحمله وهي في ظروف طبيعية، في كل المجالات.

المريض والمعافى

وكما ان ممارسة الديموقراطية ممارسة كاملة لا تكون متيسرة عندما يجتاز اي بلد ظروفا صعبة لانه لا يستطيع تحمل الانقسامات السياسية والتناحرات الحزبية والازمات الوزارية، كذلك الامر بالنسبة الى ممارسة الحريات المطلقة والتمتع بالسيادة الكاملة والاستقلال التام الناجز. والبلد الذي يعاني آثار حرب طويلة مدمرة، لا يستطيع ان يتعامل او يعامل مثل البلد الذي يعيش ظروفا طبيعية، بدليل أن لبنان ما قبل الحرب في مجال الممارسة الديموقراطية والتمتع بالحرية والسيادة والامن والازدهار الاقتصادي، هو غير لبنان ما بعد الحرب. فالمريض لا يستطيع ان يأكل كل ما يشتهي متشبها بالسليم المعافى لئلا ينتكس. ولا مجال للمقارنة في ظروف لبنان الحالية بينه وبين دول اخرى مثل فرنسا وبريطانيا واميركا والقول بان تكون حرية الاعلام فيه مثل حرية الاعلام فيها، وقد كانت بالفعل هكذا عندما كان لبنان سليما معافى. والا لماذا يجمع السلاح ويسحب من ايدي الناس ولا يقال ان ثمة دولا تبيح حمل السلاح واقتناءه. ولماذا القول احيانا بالحد من الحريات من اجل توفير أمن ذاتي او حتى مستعار والتسليم بسيادة منقوصة، لو لم تكن الظروف في البلاد استثنائية؟ وماذا ينفع، في رأي الرئيس كرامي، ان يسكت المدفع وتبقى الكلمة غير المسؤولة لها فعل المدفع، او تمهد لعودة المدفع؟...

ان الولايات المتحدة الاميركية نفسها لجأت في حرب الخليج الى فرض اعلام موجه على المحطات التلفزيونية خدمة للمصلحة الوطنية العليا من غير ان يعتبر ذلك حدا من حرية الاعلام. ولبنان هو الآن في حرب لاعادة بناء ذاته سياسيا وامنيا واقتصاديا ولاقامة الدولة القوية القادرة، ومتى تم ذلك يصير في الامكان ان يعود كل شيء الى طبيعته، سواء بالنسبة الى ممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة وكاملة والعودة الى الشعب في انتخابات نيابية حرة، فلا تظل الديموقراطية ممسوخة ببدعة التعيين والتمديد، او بالنسبة الى ممارسة الحرية المطلقة، ولكن في حدود المسؤولية بحيث تكون الدولة قادرة، في حال تجاوز هذه الحدود، على تطبيق القانون في حق المتجاوز، وهو ما لا تستطيعه الآن، لان ثمة من لا يزال اقوى من الدولة ويرفض الخضوع لها.

تدبير موقت ولفترة محددة

لذلك، يقترح البعض ان يكون تدبير وقف بث الاخبار بواسطة وسائل الاعلام الخاصة، في حال اتخاذه، تدبيرا موقتا ولفترة محددة والى ان تكون الدولة قد استكملت مقومات قيامها وباتت قادرة على تطبيق حكم القانون على الجميع، وهذا يتطلب ربما مدة سنة، لكي تنتهي من سحب السلاح على اختلافه من ايدي الناس ومن نشر الجيش في كل المناطق بعد ان يكون قد تم تعزيزه عديدا وعدة وصار هو الاقوى من اي قوة على الارض والقادر على فرض حكم القانون على الكبير والصغير.

ولا بد، من جهة اخرى، من وضع تشريع تخضع له وسائل الاعلام المرئية والمسموعة كما ان هناك قانون المطبوعات لوسائل الاعلام المقروءة، بحيث يكون من حق الدولة، في حال مخالفة احكامه، ان تقرر فرض غرامات على محطات الاذاعة والتلفزيون واقفالها لمدة محددة، او نهائيا، بحسب حجم المخالفة، وهو ما لا تستطيع تطبيقه الآن نظرا الى ضعفها والى محدودية سلطتها والى وجود مناطق خارج سيطرتها. وها ان وزراء يعترفون بان قرار تنظيم الاعلام في حال اتخاذه، لن يكون قابلا للتنفيذ...

وثمة ممن يقترح لتحقيق اهداف البعض من الغاء وسائل الاعلام الخاصة المسموعة والمرئية، او تدجينها، من خلال ما يسمى تنظيم هذه الوسائل وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف، اختيار احد امرين: اما ان تتحول هذه المؤسسات الاعلامية مؤسسات تجارية تعنى بالبرامج الثقافية والعلمية والغنائية والافلام وتؤمن مواردها من الاعلانات ولا يحق لها بث نشرات اخبارية، واما ان تبث نشرات اخبارية من غير ان يكون لها حق في الاعلانات، على ان تتولى وزارة الاعلام، في هذه الحال، توزيعها على وسائل الاعلام الرسمية وعلى الصحف والمجلات من خلال هيئة تشكل لتعزيز مواردها وتأمين مداخيل كافية تغنيها عن لجوء بعضها الى طلب مساعدات خارجية تتحكم بسياستها وولائها.

وثمة من يقترح اخضاع الترخيص بانشاء محطة تلفزيون ومحطة اذاعة لرسوم مرتفعة جدا قد لا يكون في امكان احد الا قلة دفعها. فتستطيع الدولة من حصيلة هذه الرسوم تعزيز وسائلها الاعلامية وجعلها متفوقة على اي من وسائل الاعلام الخاصة، مع العلم ان ثمة مرسوما اشتراعيا يقضي بمراقبة مداخيل المطبوعات الصحافية، لم يطبق.

وراء الأكمة ما وراءها

لكن معارضي تنظيم الاعلام الخاص الذي قد يفضي الى الغاء هذا الاعلام او تدجينه، يخشون ان يكون وراء الأكمة ما وراءها. خصوصا ان موضوع الحريات في لبنان، ولاسيما منها حرية الاعلام، كانت غير مرة مطروحة على بساط البحث مع من تضايقهم هذه الحرية. وصدرت مراسيم تحد منها، ثم عادت عنها بفعل الاحتجاجات والاعتراضات.. وقد يكون الكلام على تنظيم الاعلام الآن، وجها آخر من وجوه الحد من الحريات التي تبدأ بالاعلام المرئي ثم تمر بالاعلام المسموع وتنتهي بالاعلام المقروء. فضبط الفلتان الاعلامي ووضع حدود للحرية شيء، واغلاق ابواب الحرية شيء آخر.

وتبديدا لهذا التخوف المثير للشكوك والحذر والقلق، يرى بعض الوزراء والقيادات السياسية والحزبية وضع تشريعات تخضع لها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة مثل قانون المطبوعات الذي تخضع له وسائل الاعلام المقروءة وتنظر في تطبيقه المحاكم المختصة أو محكمة خاصة او مجلس الوزراء او تنشأ هيئة اعلامية عليا تضم ممثلين للقطاعين الرسمي والخاص تشرف على تنظيم نشرات الاخبار وتهذيبها وحفظ حقوق الموالاة والمعارضة فيه في ابداء رأيها.

وفي انتظار وضع هذه التشريعات موضع التنفيذ او أي شكل من اشكال التنظيم المقبول، وريثما تصير الدولة منيعة الجانب وقادرة على تطبيق احكامها، يمكن الاتفاق في المرحلة الراهنة على الثوابت الوطنية التي لا يجوز لاي وسيلة اعلامية انتهاكها وعلى ما هو مسموح ببثه في نشرات الاخبار وما هو غير مسموح به، ويقوم ميثاق شرف بين المعنيين على التقيد به، يوضع في رعاية وزارة الاعلام ونقابة الصحافة. وفي حال الاخلال بهذا الميثاق، تتولى الوزارة مع النقابة اتخاذ التدابير في حق الوسيلة الاعلامية المخالفة، او يتخذ مجلس الوزراء هذه التدابير بعد التشاور معهما، وعندها، يبطل تنظيم الاعلام ان يرسم علامات استفهام او تعجب...

اميل خوري

الهراوي تسلم رسالة من عرفات عن المفاوضات وأوضاع اللاجئين

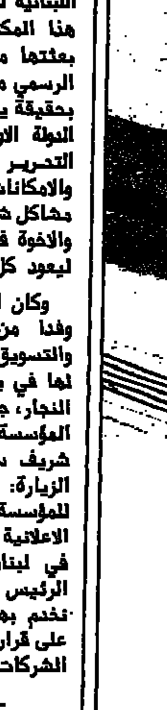
تسلم امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، نقلها اليه مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد شفيق الحوت.

وقال السيد الحوت للصحافيين على الاثر: "تشرفت بلقاء فخامة الرئيس الهراوي ونقلت اليه رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان اللقاء وديا وايجابيا وتناولنا عددا من المواضيع ومنها ضرورة التنسيق بين دول المواجهة. والمنظمة في ما يتعلق بمسار التفاوض الدائر حاليا في واشنطن لانه كلما كان هناك تنسيق وتضامن عربي سيكون لمصلحة المفاوض العربي بصرف النظر عن هويته. كذلك بحثنا في العلاقات اللبنانية - الفلسطينية الثنائية وفي ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان واحوالهم المعيشية والاجتماعية والاقتصادية، وقد وعدنا فخامة الرئيس بأن يعطي هذا الموضوع اهميته الخاصة على اساس ان نلتقي مجددا للبحث في مزيد من التفاصيل".

وسئل عن اصرار اسرائيل على التفاوض مع وفد مشترك فلسطيني اردني، فاجاب: "اعتقد ان هذه المشكلة الاجرائية التي تفتعلها اسرائيل هي محاولة لعدم الدخول في المضمون السياسي للمحادثات. نحن تقدمنا باقتراح ونعتقد ان من شأنه ان يزيل هذه العقبة. لان ما يهم المنظمة والشعب الفلسطيني هو الدخول في القضايا السياسية اي موضوع الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية. وارجو ان نتمكن من تجاوز هذه العقبة الاجرائية لاننا لا نريد ان نقع في مطب الانسحاب بسبب اجرائي. نريد ان يكون الامر واضحا. الشعب الفلسطيني مصمم على الكفاح وبكل الوسائل لتحقيق حقوقه المشروعة".

ثم سئل عن مصير مكتب المنظمة في لبنان فاوضح نه "حتى الآن مكتب المنظمة ما زال قائما رسميا في لبنان، الحكومة اللبنانية لم تطلب في يوم من الايام اقفال هذا المكتب وكذلك المنظمة لم تسحب بعثتها من لبنان. فالعلاقة على الصعيد الرسمي مازالت قائمة وهي مناسبة لتشيد بحقيقة يجهلها البعض وهي ان لبنان كان الدولة الاولى التي اعترفت بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية ومنحته الحصانة والامكانات ولكن ما طرأ على لبنان من مشاكل شل امكان العمل في المكتب، ونحن والاخوة في وزارة الخارجية ننتظر الفرصة ليعود كل شيء الى ما كان".

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحا وفدا من مؤسسة "ساتشي" للاعلان والتسويق العالمية في مناسبة افتتاح فرع لها في بيروت. وضم الوفد السادة: رمزي النجار، جورج عبد الملك، جيرالد مبغل عن المؤسسة الام وممثل الشركة في السعودية شريف سالم. وشرح السيد النجار هدف الزيارة: "هي في مناسبة افتتاح فرع للمؤسسة في بيروت. وهذه المؤسسة الاعلانية الدولية الاولى التي تفتح مكتبا لها في لبنان بعد الحرب. وعرضنا لفخامة الرئيس امكاناتنا والطريقة التي يمكن ان نخدم بها لبنان واثنى الرئيس الهراوي على قرار الشركة وتمنى ان تحذو حذوها كل الشركات في العودة الى لبنان".



وفد السلك القنصلي في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس ووفدا من السلك.

واثنى السيد حبيس، بعد اللقاء، على "الدور الوطني الذي تضطلع به بكركي في هذه الظروف المصيرية على مختلف الصعد". واشاد بدورها في المبادرات الاجتماعية والمعيشية التي تتخذها بالتنسيق مع مرجعيات محلية ومؤسسات انسانية لمساعدة اللبنانيين في هذه الظروف الصعبة، وبالجهود التي "يضطلع بها غبطة البطريرك لدعم مسيرة السلام والاستقرار في لبنان".

بوانتي أبلغ الى الحسيني وكرامي موقف الكنيسة:

لبنان هو بلد الحرية ونأمل في حل إيجابي للاعلام

المونسنيور بوانتي مع الرئيس الحسيني. (محمد عيدو) — مع الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)

ابلغ امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي موقف الكنيسة الكاثوليكية من موضوع الاعلام المرئي الخاص وقال: "نأمل في أن يكون هناك حل ايجابي لهذه المسألة المهمة جدا".

وكان السفير بوانتي زار الرئيس الحسيني وادلى لدى انصرافه بالتصريح الآتي: "(...) كانت لنا محادثات مهمة مع الرئيس الحسيني فنحن اصدقاء قدامى وكانت نتيجة المحادثات ايجابية وشرحت وجهة نظر الكرسي الرسولي المتعلقة باحترام الحقوق الاساسية، فأنا اعرف طريقة تفكير الرئيس الحسيني كما طريقة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وانا مسرور جدا للحوار، تكلمنا عن مشاكلكم وهي مشكلة اليوم ونأمل في ان تأتي النتائج مطابقة لتراث لبنان الذي هو بلد الحرية. وانه فعلا من المفيد جدا اعتماد كل وسائل الاتصال للدخول في جوهر لبنان وانا متأثر جدا بهذه القيم المهمة جدا".

وسئل عن انطباعاته عن موقف الرئيس الحسيني من الموضوع، فاجاب: "ان موقف الرئيس الحسيني ايجابي جدا واعود واكرر ان لبنان هو اكثر وحدة من اي يوم مضى حول هذا الموضوع الذي يجب معالجته بطريقة هادئة ورصينة، ولكن في اطار حرية التعبير هذه. اني لا اتدخل في التفاصيل او الامور الفنية البحتة، ولكن في الناحية السياسية لهذا الموضوع. وما يهمني هو تأكيد وحدة لبنان والحرية فيه لان لبنان هو بلد الحرية".

وهل يوفد مبعوث بابوي آخر الى جزين مكان الراحل الاب سلستينو بوهيغاز؟ اجاب: "لم يتقرر شيء بعد على هذا الصعيد".

ثم زار الرئيس كرامي في القصر الحكومي وقال لدى خروجه: "كان يفترض ان ازور الرئيس كرامي منذ ايام لاتمنى له سنة سعيدة غير ان وفاة الاب بوهيغاز حالت دون ذلك، ولقد تطرقنا الى مواضيع، كثيرة، خصوصا ما يتعلق منها بموضوع الاعلام الذي يحظى باهتمام الجميع هذه الايام. والرئيس كرامي يملك فكرا ديموقراطيا، وحوارنا كان وديا وايجابيا. من جانبي شرحت موقف الكنيسة الكاثوليكية من موضوع الحرية ونامل في ان يكون هناك حل ايجابي لهذه المسألة المهمة جدا والتي تتعلق بلبنان الذي كان دائما رمزا للحرية. ومن المهم النظر الى التصريحات الصادرة عن الكثير من المسؤولين والشخصيات لفهم الشعور الشعبي في هذه الايام".

كرامي للآباتي باسيل هاشم: مع الديموقراطية وضد خنق الحرية

نقل امس الرئيس العام للرهبانية المارونية الآباتي باسيل هاشم عن رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي انه "ضد كل ما يخنق الحرية، كما انه ضد كل فوضى تستعمل الحرية اداة لخراب الدولة وعمرانها" وقال: "من دون الديموقراطية والحرية لا وجود للبنان".

وكن الاباتي هاشم قابل الرئيس كرامي في القصر الحكومي وصرح لدى انصرافه: "تشرفت بزيارة الرئيس كرامي ووضعته في اجواء القلق لدى المواطنين لسببين: الاول هو قضية المهجرين لانه من دون حل هذه القضية هناك مخاطر على الوحدة الوطنية والانقاذ الوطني، والثاني الواقع المعيشي وهذا بدوره ان لم يكن له حل فلن يكون هناك اعمار وازدهار. والدولة وصلت واقامت شيئا من الامن فهل بدأت دولة العناية تنتهي؟ كما قلت له ان الامن يمكن ان يوصلنا الى السلم وانا كان يجب ان تصل الى السلام فالدولة يجب ان تصبح دولة العناية والاهتمام بمتطلبات المواطن الاساسية وتنتقل من السلم الى السلام. وكل لبناني يتشوق اليوم الى ذلك حتى يوقف هجرته ويتشبث بالبلد".

وسئل عن رأيه في موضوع تنظيم الاعلام الخاص، فاجاب: "تحدثنا في ذلك ووجدت ان دولته مع الديموقراطية ويقول انه من دون هذه الديموقراطية والحرية لا وجود للبنان، لكن الحرية اذا استخدمت للهدم لا تعود حرية ولا مسؤولية لذلك فهو ضد كل ما يخنق الحرية وضد كل فوضى تستعمل الحرية اداة لخراب الدولة وعمرانها. وعلى رغم ان التدابير ليست واضحة حتى الان فان هناك موجة ضد هذه التدابير. وبحسب ما فهمت من دولته ان الدولة ستحافظ على الحرية".

واجتمع كرامي بعد ذلك برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف يرافقه وفد من اهالي بلدة عربصاليم شرح له مطالب الاهالي وسلمه مذكرة طالبت بالعمل لانجاز اعادة بناء مدرسة البلدة التي هدمها القصف الاسرائيلي وتأمين تصريف شتول الزيتون وتقديم المساعدات الى المتضررين. وطلب من الدكتور يوسف الاتصال بوزير الزراعة والبحث معه في تصريف شتول الزيتون.

واعلن رئيس مجلس الجنوب "ان مجلس الجنوب بدأ باعادة بناء المدرسة، وهو في صدد انهاء العمل في اصلاح شبكات الكهرباء والمياه والهاتف في عربصاليم والقرى المحيطة بها". واضاف انه ناقش مع الرئيس كرامي آخر التطورات في الجنوب، وخصوصا الغارة الاسرائيلية على الناعمة التي ادت الى سقوط قتلى وجرحى ودمرت ممتلكات، وتزودنا توجيهاته لمباشرة تعويض اهالي الضحايا من شهداء وجرحى، كذلك تعويض الاضرار في الممتلكات التي تسببت فيها الاعتداءات الاسرائيلية".

وظهرا التقى الرئيس كرامي، في اطار مجلسه المفتوح وكعادته كل يوم اثنين، وفودا وشخصيات شعبية واجتماعية

بويز يتسلم الخميس نسخة من اعتماد سفير الهند

يتسلم وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بعد غد الخميس نسخة من اوراق اعتماد سفير الهند الجديد السيد سادا سيفاسيفلس وامي.

ولهذه الغاية زار السفير الهندي امس قصر بسترس والتقى مدير المراسم السفير رياض القنطار.

وزير الدولة بري

اتصل امس رئيس حركة "أمل" وزير الدولة المحامي نبيه بري بوزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة. وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

واستقبل النائب المعين علي حمد جعفر، المغترب نجيب زهر، العميد مهدي الحاج حسن ومحمد الحاج حسن.

رشح من بعض مصادر المعلومات ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيزور ايران الشهر المقبل في نطاق الجولة التي بدأها على عدد من دول المنطقة.

شكا مسؤول برلماني من استمرار تسريب اخبار موجهة تسيء في رأيه الى مسيرة الوفاق.

يجري منذ الآن اعداد لوائح باسماء من سيمنحون الجنسية اللبنانية في حال تجنيس فلسطينيين وغير فلسطينيين تحقيقا للتوازن الطائفي.





شؤون لبنانية

هذه الضجة الكبرى علامَ؟

زار السيد عبدالحليم خدام بيروت واجتمع برئيس الدولة والرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي، وقيل ان نائب الرئيس السوري وفق الى وضع حد للجدل "الدستوري" القائم بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية.

غير ان "وقف" الجدل ما عمّر سوى اربع وعشرين ساعة، فماذا وراء هذه المبارزة الكلامية بين اثنين من كبار المسؤولين، في وقت تعلن الاضرابات هنا وهناك وهنالك، ويعلو صياح الناقمين على الاوضاع وصراخ المطالبين بحكومة قادرة على اثبات وجود الدولة وتطبيق ما ينص عليه "الميثاق الوطني" (وثيقة الطائف)؟

يقول العارفون ببواطن الامور (امور الدولة) وانا لست منهم والحمدلله ان الخلاف هو خلاف شخصي ويكاد يتسم بطابع طائفي، وان نوابا وسياسيين مستوزرين يصبون زيتا على النار ليتسع الخرق ويصير تغيير الحكومة خطوة لا بد من منها.

مهما يكن من امر، فالشعب لا يعير الجدل القائم اي اهتمام وهو الذي يرزح تحت همومه اليومية. فسيان لدى الشعب بقاء الحكومة الكرامية او رحيلها، لان ما جرى ويجري قد خيب الآمال وجعل الجمهورية الثانية نسخة طبق الاصل من الجمهورية الاولى.

لويس الحاج

في رعاية وزيري الداخلية اللبناني والسوري

قادة الأجهزة يجتمعون في دمشق لوضع برنامج تنفيذي للاتفاق الأمني

بدأت امس في دمشق سلسلة اجتماعات بين قادة الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية، لوضع برنامج تنفيذي في اتفاق الدفاع والامن المنبثق من "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق"، في اشراف وزيري الداخلية في البلدين اللواء الركن سامي الخطيب والدكتور محمد حربا.

وكان الوزير الخطيب توجه صباح امس الى العاصمة السورية في زيارة تستغرق يومين. ورافقه: المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، المدير العام للامن العام المحامي ريمون روفايل، المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، قائد الدرك العميد انطوان سعادة، قائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني، قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي، مدير مكتب وزير الداخلية العميد عبد الكريم ابرهيم. وكان في استقبالهم في مركز جديدة يابوس الوزير حربا ومعاونه اللواء احمد سعيد الصالح.

وصرح الوزير الخطيب لدى وصوله "ان زيارتنا لدمشق ليست جديدة، انما هي تأكيد لمعاهدة الاخوة والتنسيق وتجسيد للاتفاق الامني المعقود بين البلدين".

ثم انتقل الجميع الى فندق "شيراتون" حيث قال وزير الداخلية السوري: "وجهنا دعوة الى السيد وزير الداخلية اللبناني، لوضع برنامج تنفيذي لاتفاق الدفاع والامن المنبثق من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق. ولا بد للادارات والاجهزة من ان تجتمع وتضع برامج تنفيذية لتترجم هذا الاتفاق الامني. وهذا البرنامج يسهل العمل والتعاون بين سائر الاجهزة سواء في مجال الامن او في مجال الامن الجنائي ومكافحة المخدرات، والافادة من الاشتراعات والقوانين والانظمة في كل ما يمكن ان يخدم بلدينا وشعبينا".

واوضح الوزير الخطيب ردا على سؤال "ان الاتفاق الذي وقعناه قبل بضعة اشهر، يحتوي على بنود برنامج، علينا اليوم ان نستوضحه الوزير السوري ونضع خطة مشتركة مع نظرائنا في دمشق للخروج بمخطط يوصل الى وجهة نظر نستشرف فيها كل الاخطار المحتملة وكل ملامح المرحلة المقبلة، ونضع لها برنامجا عمليا يتفق عليه المعنيون في البلدين ونسهر على تنفيذه، تنفيذا لبنود الاتفاق الامني المنبثق من معاهدة الاخوة والتنسيق، لاننا نعتبر ان دمشق وبيروت توأمان، ما يصيب احدهما يصيب الآخر. ونعلق اهمية كبرى على تعميق هذا التنسيق، من ضمن نظرتنا الى الامن العربي المشترك".

وسئل: هل تطرح في الزيارة ملفات قوى الامن والامن العام وأمن الدولة، فأجاب: "كل ما بين شعبينا من امور الامن اليومي للمواطن سواء في قضايا المخدرات او في قضايا الجريمة المنظمة او قضايا الجريمة العادية وكل القضايا التي تهم الامن اليومي للمواطن والتي يعالجها الامن العام وامن الدولة والامن الوطني في لبنان وايضا الاجهزة المماثلة في الجمهورية العربية السورية، هذه الاجهزة ستجتمع الآن ولديها ملفات ستطرح على بساط البحث".

وظهرا عقد الاجتماع التنسيقي الاول في مقر الداخلية السورية برئاسة الوزيرين اللبناني والسوري وحضور الضباط الكبار.

ردّ على مقال تويني وانتقد الخطيب

منصور يدافع عن مشروعه ويؤكد عدم التعرض للحريات

وصف وزير الاعلام الدكتور البر منصور، في تصريح ادلى به أمس، ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء تنظيم الاعلام المرئي بانها سعي الى "افتعال معركة في مكان ليس موجودا". واشار الى انه "ليس مطروحا التعرض للحريات ولاقمعها لا من قريب ولا من بعيد".

ورد على مقال غسان تويني في "النهار" امس وانتقد موقف وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب من غير ان يسميه.

التصريح ادلى به الوزير منصور في مطار بيروت الدولي قبيل مغادرته بيروت الى القاهرة ليرئس وفد لبنان الى اجتماعات المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام للدول الاسلامية. وكان في وداعه سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمر.

فقد سئل عن العاصفة التي اثارها قرار مجلس الوزراء الاخير في شأن تنظيم الاعلام المرئي، فاجاب: "في الحقيقة قرأت الصحف اليوم (امس) وعلى رغم كل التوضيحات التي اوضحناها امس، وجدنا ان هناك كثرة من الابطال اليوم، بمعنى انه عندما تكون المعارك وهمية فان البطولات والابطال يزدادون، خصوصا اذا كان الخصم المفترض ديموقراطيا في دمه وتكوينه وليس ميليشيويا يخوف.

أسف ان اقول ان البعض يريد افتعال معركة في مكان ليس موجودا. وهذا البعض يتحدث عن معركة حريات ودفاع عن الحرية، ويصور ان هناك من يريد قمع الحريات وكم افواه العالم، لانه كان يفترض بهذا البعض ان يعي الامور وان يقرأ خصوصا ان منه من شارك في مشروع القانون الذي وضعته. لذلك آسف ان اقول انهم يحاولون افتعال معارك وهمية غير موجودة.

ولتوضيح الامور في صورة نهائية نقول ان ما ينسب الى وزير الاعلام هو زور وبهتان وكذب ونفاق وما اشيع انه صدر قرار عن مجلس الوزراء بمنع الاخبار على التلفزيونات الخاصة، كلام زور وغير دقيق وفيه تجن خصوصا من اشخاص يعرفون الامر جيدا، مثل الاستاذ غسان تويني الذي كان اطلع على مشروع القانون وشارك فيه، ويعرفه في شكل جيد ولدي تعليقاته بخط يده، والذي كان موافقا مئة في المئة على مشروع القانون، آسف ان ينسب الى وزير الاعلام شيء ليس لوزير الاعلام علاقة به، واذا كانوا يريدون القيام ببطولة فليقوموا بها على غير ظهري.

الامر الثاني الذي اريد ان اوضحه هو ان مشروع القانون الذي اعددته وارسلته الى مجلس الوزراء، قمت بنشره اليوم وهو منشور في بعض الصحف كما نشرته في "الوكالة الوطنية للاعلام"، وهو لا يتعرض لا من قريب ولا من بعيد، لا للاخبار ولا لحرية الاخبار، بل ينظم في صور عامة الاعلام المرئي والمسموع تنظيما حضاريا كما هو موجود في ارقى البلدان الديموقراطية، والتي منها فرنسا وبريطانيا وايطاليا وغيرها.

هذا بالنسبة الى وزير الاعلام، اما بالنسبة الى قرار مجلس الوزراء او الذي نسب الى مجلس الوزراء، هذا الامر حصل كالذي يسير في العتمة ويكون خائفا، فالبعض يخاف العتمة ويأخذ بالصراخ لكي يبعد الخوف عن نفسه، وهذا الذي حصل فعلا، اذ ان بعض الناس الخائف على مصالحه من دون سبب، يخاف من دون اي مبرر، الا انه يعلم ما كان قد قام به في مراحل سابقة، اذ انه يمكن ان يكون قد مارس قمع الحريات، ويعرف ما معنى قمع الحريات، فهم يفتعلون هذه العاصفة من دون اي مبرر (...) والذي حصل في مجلس الوزراء انه كان هناك تداول، وقيل: هل ان التلفزيونات التجارية هي من دون اخبار او مع اخبار؟ وهنا كانت الآراء متعددة، فالبعض قال من دون اخبار والبعض الاخر قال مع اخبار انما يجب اخضاعها للمراقبة، وآخرون قالوا ان موضوع الرقابة ليس جيدا، ولا تجوز ممارسة رقابة مسبقة اذ اننا في بلد حر. كما ان البعض اقترح ان تكون هناك نشرة اخبار موقتة وموحدة يساهم الجميع في الاشراف عليها لكي تكون متوازنة، باشراف وزير الاعلام وبالتعاون مع كل الفئات التي تشارك في هذا الاشراف لضمان توازن هذه النشرة وضمان انها ستعطي حقوقا متساوية للجميع، اي انها تكون بمثابة هيئة استشارية لهذا الامر. وهذا مجمل الآراء التي تداولها مجلس الوزراء، وبعد ان تداول الجميع هذه الآراء برزت نية من بعض الزملاء، وبعد ان وجد ان هناك اكثرية وتوجها للاكثرية في غير مصلحة رأيه، خرج ليقول انه اتخذ قرار بمنع الاخبار عن التلفزيونات الخاصة. وهذا شيء مؤسف، لان هذا القرار لم يتخذ بهذا الشكل انما هناك القرار الوحيد الذي اذعته وهو واضح وصريح ومكتوب وخطي وهو يقول: "باعطاء ترخيص لمن يرغب في ان يكون لديه تلفزيون وعليه ان يقدم طلبا لشركة تلفزيون لبنان لكي يستأجر قناة او قنوات للبث، وستضع شروطا لتاجير هذه القنوات".

اما اذا كانت هذه الضجة القائمة حاليا من باب استباق الشروط فهذا امر مفيد وجيد. ولكن يجب الا توضع في مجال التجني وفي مجال فتح معارك وهمية ازاء مواضيع غير مطروحة، اذ انه ليس مطروحا التعرض للحريات ولا قمعها، ولا من قريب ولا من بعيد، واعود واؤكد اننا لن نتعرض للحرية الاعلامية ولحرية التعبير والرأي باية طريقة من الطرق، بل بالعكس سنسعى الى تكريسها (...)

لقد عدت ونشرت مشروع القانون الذي ارسلته الى مجلس الوزراء واتمنى أن يكون هذا المشروع المطروح، جديا في مجلس الوزراء (...)

وامس سمعت اصواتا عدة ناشدتني التمسك به، وطبعا انا متمسك بمشروعي ولكن اتمنى على الجميع ان يناقشوا هذا المشروع بموضوعية، واعني بالمشروع، المشروع الحقيقي المطروح لا أن يخترعوا مشاريع وهمية ويناقشوها".

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من العاصمة المصرية ان الوزير منصور وصل ظهرا الى مطار القاهرة حيث استقبله نظيره وزير الاعلام المصري السيد محمد صفوت الشريف وعدد من اركان وزارة الاعلام المصرية ومندوب لوزارة الخارجية المصرية، الى سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح والمستشار في السفارة السيد حسين برو، والمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية" السيد رفيق شلالا اللذين شاركا في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر.

واعرب الوزير منصور في تصريح ادلى به لدى وصوله عن امله في "ان تصدر عن المؤتمر استراتيجية موحدة للتعاون بين كل الدول الاسلامية والعربية، لما فيه خير كل الدول ومصلحتها ومصلحة العالم بأسره". واوضح ان لبنان سيطرح "الموضوع الملح والاساسي وهو تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

بيضون وابو حمدان قابلا خدام

زار دمشق وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والنائب المعين محمود ابو حمدان، وقابلا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرضا معه شؤونا لبنانية واقليمية.

وكان الوزير بيضون استقبل في مكتبه في صور وفودا شعبية وحزبية، وعرض في اجتماع مطول حاجات المنطقة على صعيد الكهرباء وتبين "ان الحد الادنى المطلوب لتسيير الامور حاليا يوازي ١٢ مليون دولار".

هيئة التنسيق الاداري اقرت اسلوب عملها

انجزت "الهيئة العليا للتنسيق الاداري" في اجتماعها امس برئاسة وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب: الاسس العلمية والمنهجية لعملها وعرضت لمضمون التوجهات والمبادىء العامة في الشأن الوظيفي، كما حددت المؤسسات العامة التي تدخل في باب اللامركزية المؤسسية وطبيعة العمل الاداري. وعرضت للهيكلية العامة للادارة على ان تستكمل مناقشة الموضوع في اجتماع ظهر الاثنين المقبل.

وكان الوزير الخطيب استقبل رئيس "اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين" الاب جوزف القزي الذي اعلن تمسكه "بضرورة تنظيم الاعلام" وشدد "على ضرورة حماية الحريات السياسية".

جدول اعمال حافل للجان مشتركة اليوم

من المقرر ان تعقد لجان المال والموازنة والادارة والعدل والشؤون الخارجية والاشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية والتربية الوطنية والثقافة والتخطيط والانماء والاعمار جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس مشاريع القوانين الآتية:

١ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٠٧ الرامي الى اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة لاصلاح المدارس الرسمية العادية والمهنية.

٢ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٠٨ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٨١/١١ (تنظيم عملية تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية).

٣ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٩٤ الرامي الى اعطاء سلفتي خزينة لبلدية بيروت ولبقية البلديات.

٤ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٩٣ الرامي الى اعطاء بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط سلفة خزينة.

٥ - مشروع القانون الوارد الرقم ٢١٠٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

٦ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٠١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الموقع مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

● تعقد لجنة الادارة والعدل جلسة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء لدرس اقتراحات القوانين الآتية:

١ - اقتراح القانون الرامي الى تنظيم كتابة العدل في لبنان.

٢ - اقتراح القانون المتعلق باجازة اعطاء قروض اسكانية طويلة الاجل من المصارف الخاصة.

٣ - اقتراح القانون المتعلق بتعديل المادة ٥٤ من القرار الرقم ١٨٨ الصادر في ١٩٣٦/٣/١٥ من قانون الموجبات والعقود، والمادة ٢٨١ من قانون اصول المحاكمات المدنية، والمواد ١١ و١٢ و١٣ و١٤ من قانون التجارة.

غيث يعزي البابا بوفاة بوهيغاز

نيحا - "النهار":

بعث القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ببرقية الى البابا يوحنا بولس الثاني عزاه فيها بالمبعوث البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاز. وهنا نص برقية:

"آلمنا نبأ وفاة الاب سيليستينو بوهيغاز الذي كان من العاملين باخلاص لاعادة اجواء المحبة والتفاهم بين اللبنانيين وتعميم قواعد العدل والوحدة والسلام في لبنان. نسأل الله لنفسه الرحمة ولقداستكم طول البقاء".

في انتظار تفاهم الوزير والنواب

موازنة الأشغال إلى ٢٧ ك٢

علقت لجنة المال والموازنة النيابية اقرار موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل الى حين تفاهم نواب المناطق مع الوزارة على حاجات هذه المناطق. وسيعقد اجتماعان الاسبوع المقبل لهذه الغاية.

وعقدت اللجنة اجتماعا امس برئاسة النائب مخايل ضاهر وحضور وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم والنواب منيف الخطيب وانور الصباح وحميد دكروب وشفيق بدر وعلي العبدالله ويوسف حمود والنواب المعينين نايلة معوض وانور الخليل وعبد الرحيم مراد وعمر مسيكة وايلي فرزلي وجورج كساب وحمد الصمد واكرم شهيب والياس سابا وانطوان شادر، الى السادة المدير العام للطرق والمباني بطرس جرماني ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية نور الدين الفزيري والمدير العام للتنظيم المدني محمد فواز والمدير العام لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية اميل ابي نادر وعضو مجلس تنفيذ المشاريع مالك همص والمدير العام للطيران المدني عبد المنعم شحادة والمدير العام للنقل علي خنافر والمدير العام للنقل المشترك والسكك الحديد الامير عادل شهاب ومدير الطرق في وزارة الاشغال سليم سمعان ورئيس مصلحة المحاسبة في وزارة الاشغال احمد ماجد ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال جوزف ابو مارون.

وبعد الجلسة ادلى النائب ضاهر بالتصريح الآتي: "باشرت لجنة المال والموازنة درس موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل، وكانت الابحاث طويلة ومفيدة للغاية لان نواب المناطق يشعرون بحاجات الناس الملحة الى الطرق، خصوصا انه خلال سني الحرب كان هناك غياب للادارة وغياب شبه مطلق للدولة في تعبيد الطرق واصلاح الجسور وترميمها. ان هذه الاعمال تلزمها اعتمادات وقد ارصد بعضها وهناك مشروع من الوزارة لرصد اعتمادات لبقية المناطق ولكن يجب الا ننسى ان امكانات الدولة محدودة لذلك يجب الاخذ في الاولويات الطرق التي هي في حاجة ماسة الى الترميم والاصلاح. وحيث يمكننا تحديد هذه الطرق والاوتوسترادات في كل المناطق لا بد من اجتماع بين الوزير والادارة مع نواب المناطق حتى تتم بلورة معرفة النواب بكل تفاصيل الطرق في المناطق التي هي في حاجة الى التزفيت والترميم والاصلاح. كذلك في ضوء المناقشة تقرر أن يجتمع يوم الاثنين المقبل نواب الشمال وجبل لبنان مع الوزير سالم في مقر مجلس النواب في الرابعة بعد الظهر. كما تقرر اجتماع لنواب البقاع والجنوب في الرابعة من بعد ظهر الاربعاء الواقع فيه ٢١ من الجاري على ان تعقد جلسة عامة للجنة المال لاقرار ما يتفق عليه في ٢٧ من الجاري".

القومي - المجلس الأعلى أشاد بلحود وأبدى ارتياحه إلى توجهات الجيش

زار امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز ونائبه السيد محمود عبد الخالق وعميد الخارجية في الحزب السيد توفيق مهنا قائد الجيش العماد اميل لحود. وذكر بيان للحزب انه جرى "تداول الخطوات التي تتخذها قيادة الجيش لاعادة بناء المؤسسة العسكرية على اسس وطنية توحيدية جديدة" وان الوفد "ابدى ارتياحه الى التوجيهات الوطنية المعطاة للجيش في مقاومة العدو الصهيوني والتصدي لكل عدوان" و"لتصميم قيادة الجيش على الانتشار في الجنوب". ونوه بـ"الدور الوطني الذي يقوم به قائد الجيش على رأس المؤسسة العسكرية".

من ناحية اخرى، عقد مجلس العمد في الحزب اجتماعا تلا السيد باز على اثره بيانا تطرق في مستهله الى موضوع المفاوضات الثنائية في واشنطن ورأى "في موقف العدو الصهيوني الممعن في تحدي القوانين الدولية ما يعزز وجهة نظر الحزب الداعية الى رفض التعاون مع العدو واعتبار التوصل الى سلام عادل مع هذا الكيان العنصري العدواني الاغتصابي امر مستحيل يتناقض مع ابسط الحقوق القومية لامتنا".

ورأى "في موقف الوفود العربية التضامني ازاء قرار العدو ابعاد المناضلين الفلسطينيين الاثني عشر مؤشرا الى ما يمكن ان يتركه التضامن العربي من اثر على مسار المفاوضات اذا ما احسن استخدامه"، ودعا "الى تطوير هذا الموقف الى حد رفض المشاركة في المفاوضات، الثنائية منها والمتعددة الطرف، الى حين اعلان الكيان الصهيوني التزامه تنفيذ القرارات الدولية".

واعتبر "ان قرار الحكومة المتعلق بتنظيم الاعلام المرئي ينطوي على مؤشرات خطيرة تطاول بالخطر الحريات العامة في لبنان" لافتا الى "ان اي تدبير او قرار من شأنه التضييق على هذه الحريات هو في منزلة خط احمر لا يجوز التغاضي عنه او السماح بتجاوزه".

وحذر "مما قد ينطوي عليه قرار الحكومة جمع السلاح الخفيف من مس بحرية العمل المقاوم".

ودعا السلطة "الى تحصين سلاح المقاومة وتعزيزه عن اي سلاح آخر" واذا اكد التزام الحزب مسيرة السلام الداخلي"، رأى "ان نزع السلاح الخفيف لا مبرر له في هذه المرحلة اذ المطلوب اولا تعزيز الوفاق الوطني (...)".

معارضة قرار تنظيم الاعلام المرئي تتفاعل في كل الأوساط

الحسيني: سنعمل لبلورة ما يضمن استمرار الحريات
نخيبر: القرار سابقة خطرة على الحريات الخاصة والعامة

تواصلت امس ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء الرامي الى تنظيم الاعلام الخاص، فربطت بين حق ابداء الرأي وحرية التعبير والحرية المسؤولة التي لا تجعل من الاعلام فوضى.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قال لدى مغادرته ساحة النجمة: "ارجو بالحاح ان يطمئن الجميع الى انه ليس هناك اي عمل يحدف الى النيل من الحريات العامة في البلاد. فالحريات العامة هي من اهم مبررات وجود لبنان وبقائه واستمراره. من هنا ليس هناك اي مبرر لاي مخاوف ولاي هواجس على الحريات العامة. هناك كثير من الدول تمنح الناس الحريات منحة من الحاكم، اما في لبنان فالدستور لم ينشىء الحريات، الدستور اعلن وجودها لانها كانت وليدة جهود اللبنانيين وجهادهم على مر التاريخ في تأمين استمرار الحريات العامة، خصوصا ان النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني والاقتصاد الحر في لبنان هو من ضرورات بقاء البلد واستمراره. لذلك فالامور تبحث على كل المستويات وفي كل السلطات اللبنانية من هذه الزاوية ومن هذا المنظار. وكلنا في الدولة اللبنانية متضامنون حول هذا الامر وسنعمل جاهدين لبلورة ما يضمن استمرار الحريات العامة.

يبقى ان اقول ان ثوابت البلد هي من المقدسات. وحدة لبنان. عيش لبنان المشترك. وحدة الدولة. سيادة البلد واستقلاله. تحرير الارض. كل هذه الامور هي من الثوابت تخص جميع اللبنانيين، فالاعلام عليه ان يدرك هذه الحقيقة في انه لا خلاف بين اللبنانيين حول هذا الامر. وقد بلوروا وفاقهم الوطني عبر ميثاق وطني حقيقي نتج عنه دستور جديد. فالاعلام المطلوب هو حق الانتقاد باختيار الوسيلة الملائمة والفضلى لبلوغ الهدف، اما محاولة اغتيال الهدف تحت ستار الحرية الاعلامية او الحريات العامة فهذا ما لا يرضاه احد من المخلصين في لبنان. فالمعايير يجب ان تكون واضحة واسس الحريات والمسؤولية في الحرية يجب ان تكون واضحة كذلك".

بويز

ووصف وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الوضع الاعلامي الحالي بأنه "ليس ايجابيا في ما يتعلق باعادة بناء وطن واعادة اللحمة بين طوائف واحزاب وفئات". واعرب عن اعتقاده "انه لا يجوز اجتزاء عنوان معين. ففي حال حصل وقف للنشرات الاخبارية، فستؤلف هيئة في تلفزيون لبنان يتمثل فيها جميع الاطراف والجهات، لئلا يصبح تلفزيون فئة او اتجاه واحد (...) واعتقد ان من الضروري ان تكون هناك رقابة معينة اذا كنا فعلا نريد ان يخرج البلد من حال الطائفية والعداءات الداخلية واذا اردنا فعلا بناء دولة".

واوضح: "اننا في حال حرب كدول شرق اوسطية. ولا اريد ان اتشبه بدول تمارس رقابة معينة متشددة ازاء موضوع الاعلام باعتبار انها في ظرف ووضع استثنائيين. وحتى دولة مثل اسرائيل تتغنى بالديموقراطية وتدعي اعلى درجاتها، نقرأ دوما ان الرقابة العسكرية (فيها) نشرت هذا البيان، او ان هذا التصريح في الجريدة مر على الرقابة العسكرية. وحتى دول اوروبية، مع انه ليست لديها ذرة من حجم المشكلة الموجودة عندنا، تمارس رقابة معينة باسم امن الدولة وامن مجتمعها. واعتقد ان التغني بالديموقراطية في شكل مطلق، لا بد من ان ينعكس على مبدأ اعادة توحيد وطن وعلى مبدأ اعادة تكوين دولة. في نظري ينبغي الا يطرح هذا الموضوع تحت عنوان الحريات في هذا الشكل المطلق. لا بد من ان نضع اطارا معينا يحفظ في الوقت نفسه طبيعة لبنان المنفتحة والديموقراطية ويحفظ مصلحة لبنان ومصلحة الظرف الذي يمر به".

واستبعد ان تكون "في ارقى الدول التي تمارس الديموقراطية قرابة ٣٠ صحيفة يومية و٣٠٠ صحيفة اسبوعية و١٧ تلفزيونا". ورأى "ان مؤسسات بهذا العدد لا بد من ان تعود الى مراجع خارجية لتمويلها".

ارسلان

واعتبر وزير السياحة الامير طلال ارسلان "ان قضية مهمة كقضية الاعلام يجب ان تتم بعيدا عن الفوضاء وتسجيل المواقف، باعتبار ان الحرية مقدسة في وطننا ولا يمكن فصلها عن ديمومة الوطن، الا ان ذلك لا يعني الاستهلاك ولا المتاجرة بقضايا الوطن ومصيره، وهنا لا بد من تأكيد ضرورة صون هذه الحرية وتحصينها من كل الشوائب، وبالتالي لا بد لنا من تنظيم يساهم في تحصين هذه الحرية وبعثها لتكون درعا يقي الوطن ولا يقوضه. فحتى لا نسمع خبرا يساوي العدو الاسرائيلي بالشقيق العربي لا بد لنا من موقف والموقف لا يمكن ان يكون مجردا من اجل تسجيله، فالضرورة تقضي بأن يكون منسجما مع طموحاتنا في بناء هذا الوطن وتحصينه، والمهم ليس منع الاخبار عن شاشات التلفزيون الخاصة بل ان تكون هذه الاخبار منسجمة مع طروحات الوطن وطموحاته ومتحررة من كل الارتباطات والارتهانات. ليست المشكلة في قرار يؤخذ ويتم التراجع عنه بل المشكلة في ان يكون الجميع ورشة بناء لوطن واحد موحد. وعليه، فالضرورة تقضي بأن يكون مكتب التحرير في جميع هذه التلفزيونات موحدا على رغم تعدد آرائه وافكاره ليكون هناك اتفاق تام على المبادىء حتى لا تصبح المبادىء عرضة للمزايدة والمتاجرة وحتى لا تتكرر تجاربنا المأسوية. فشعبنا الخارج من حالة حرب طويلة ومدمرة لا يزال في وضع ينبغي معه ان نكون حريصين على نقله من عالمه العصبوي الطائفي المناطقي الى عالم الوطن الرحب، وشعبنا اليوم لا يستطيع ان يتحمل المزيد من المهاترات".

مخيبر

ووجه النائب الدكتور البر مخيبر استجوابا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب هنا نصه:

"دولة رئيس مجلس الوزراء،

لقد صدرت اخبار جلسة مجلس الوزراء تحمل الينا عبر الاذاعات والصحف قرارا اتخذته الحكومة يقضي بمنع النشرات الاخبارية عبر الاذاعات المرئية والسمعية الخاصة واعطتها مهلة ثلاثين يوما للتقيد بهذا القرار، فتكون الحكومة قد حصرت النشرات الاعلامية باجهزتها لا اكثر ولا اقل.

وحيث ان هذا القرار يخالف الدستور في المادة ١٣ ومقدمته، فهو يشكل حتما سابقة خطرة على الحريات الخاصة والعامة، كما ان الرأي العام لا يرى مبررا من خلال هذا التدبير الشفاف سوى عجز الحكومة عن القيام بمهماتها الاساسية وعجزها عن منع وزرائها من استغلال حرية الكلمة والاعلام الحر لانزال الاتهامات ببعضهم.

ان معالجة وضع الوزراء والحكومة ككل لا يمكن ان يكون بحرمان الشعب حرياته، بل بالاستغناء عن الحكومة كما يحصل في كل بلدان الناس خصوصا بعدما تراكمت على يدها جميع الاساءات التي ينوء تحت اثقالها الشعب ولا ارى حاجة الى ترداده الان وهي معروفة تفصيلا".

الكتائب

واصدر المكتب السياسي لحزب الكتائب بيانا بعد اجتماع رأسه نائب رئيس الحزب النائب المعين منير الحاج وحضره وزير الدولة المهندس روجيه ديب، هنا نصه:

"اولا - ان الحرية المسؤولة هي فلسفة وجود لبنان ومبرر هذا الوجود ورسالته واستمراره.

ثانيا - ان الاعلام الذي لا يحتمل تعددية الآراء وتعددية المؤسسات الاعلامية هو اعلام خطير يجنح الى احتكار الحقيقة وفرضها على الآخرين وهو يخالف الدستور والديموقراطية ويمس الثوابت الجوهرية في لبنان والاتجاه الاعلامي العالمي في كل مكان.

ثالثا - ان فشل الدولة ووزارة الاعلام في تنظيم الاعلام الرسمي من تلفزيون واذاعة ووصول هذا الاعلام الى فشل ذريع على جميع الاصعدة الادارية والفنية والاعلامية لا يبرر لها ضرب الاعلام الخاص الذي ادى للوطن خدمات جلى على الصعد الاعلامية والثقافية والفنية وغيرها.

رابعا - ان مجرد التفكير في الغاء النشرات الاخبارية والبرامج السياسية من برامج محطات التلفزة الخاصة يشكل الرصاصة الاولى الى صدر الحريات العامة وحرية الصحافة خصوصا.

خامسا - تجاه اللغط القائم حول اتخاذ الحكومة او عدم اتخاذها قرارا لتنظيم الاعلام وبغض النظر عن هذا اللغط تدعو الكتائب الحكومة الى عدم اعتماد التنظيم المقترح من وزير الاعلام كما تدعوها الى تنظيم اعلامي يتوافق مع احكام الدستور والقوانين المرعية الاجراء والثوابت اللبنانية في موضوع الحريات.

سادسا - ان الكتائب تعتبر هذا الموضوع من المسائل الجوهرية والمصيرية، وهي التي رفضت مشاريع كهذه تحت ضغط المدفع تعلن انه ستكون لها المواقف السياسية والشعبية التي تمليها هذه الخطورة المبدئية والوطنية".

الرفاعي

النائب حسن الرفاعي اعلن انه لا يزال على موقفه وهو "ان السياسيين لا يقرأون، واذا قرأوا لا يفقهون، واذا صدق وفقه بعضهم فيغير ما فقه يقول ويتصرف". واضاف: "اذا واجهنا موضوع الاعلام تواجه اولا ان الوزراء في الحكومة غير متفقين، يغني كل منهم على هواه، وغالبا ما نسمع في القانون اصواتا نشازا، فالقانون اللبناني في موضوع المطبوعات واضح واذا كان القصد من قرار مجلس الوزراء واتجاه الحكومة الى ضبط الاعلام ومراقبته عموما حرصا على السلامة العامة والروح المواطنية، فأظن ان ما لدينا من قوانين عدة، من قانون المطبوعات ومن قانون الجزاء كلها كافية لتهدينا وتوصلنا الى سواء السبيل وتأمين الغاية المرجوة. اما اذا كانت الغاية كبت الحريات خلافا للدستور قبل ان تطلب الحكومة تعديل الدستور وهي جاهلة اكثر مما هي متجاهلة لحقوق الانسان عموما ولمبادىء الحق الدستوري في لبنان خصوصا، فأقول ان المواطن اصبح يؤمن ان الحكومة اصبحت ضد لبنان وان تساهلنا نقول انها اصبحت ضد النظام الجمهوري الديموقراطي في لبنان والذي من دونه لن يبقى لبنان ولن يستمر، اما بالنسبة الى الظرف الراهن فيجب على الحكومة اذا ما نظرت نظرة بعيدة في مواطنية صحيحة، ان تعلم انها اليوم اكثر من البارحة واكثر من اي يوم تحتاج الى اطلاق حرية الرأي وفي طليعتها حرية الاخبار والاعلام، مهما تعددت وسائل الاعلام شرط ان تكون غير متنافرة مع مبادىء بسيطة هي النظام العام والمواطنية وعدم الخيانة. وما تبقى فان الحكومة ان لم توجد وسائل اعلامية متعددة في هذا الظرف الانتقالي الحساس بالذات لوجب عليها ان تشجع على وجوب ايجاد وسائل اعلامية جديدة".

منيف الخطيب

وقال النائب منيف الخطيب: "اذا كان التنظيم ووضع حد للفوضى الاعلامية امر مطلوب فان كبت الحريات وكم الافواه وحصر نشرات الاخبار بالمؤسسات المرئية الرسمية، امر مرفوض: واننا اذ نطالب بالغاء هذا التدبير لا نستغرب صدور مثل هذه القرارات عن حكومة الثلاثين التي تتخبط في الخلاف على المصالح والتعيينات. فهي صاحبة الباع الطويل في اتخاذ القرارات الخاطئة، ونأمل في ان تبلغ سن الرشد السياسي حتى تصبح قادرة وتمتلك الرؤية وتخطو الخطوات السليمة والا عليها ان تريح المواطنين والوطن من قراراتها المزعجة. وفي اطار معالجة الوضع الاعلامي نؤكد الآتي:

١ - ان وضع تنظيم اعلامي ينهي الفوضى ويمنع اثارة النعرات ويخدم مصلحة الوطن لا يعني تقييد الحرية ولاسيما منها حرية الاعلام مكتوبا كان ام مسموعا ام مرئيا.

٢ - الحرية هي من الثوابت والمقدسات دستورا وقانونا وارادة شعبية. فكم الافواه وخطف الحريات يولد الحقد والكبت وماذا عسى ان يكون لبنان اذا كان من دون حرية او ديموقراطية وما هو مبرر وجوده عندئذ؟

٣ - اذا كانت الغاية من هذا القرار منع النقد السياسي وتقنين الاخبار فلن يعدم اللبناني وسيلة في هذا المجال. فقد تقام محطات تلفزة على بواخر عائمة في عرض البحر قبالة الساحل اللبناني. فالحرية كالنور ولا يمكن حجزها كذلك الحقيقة لا يمكن اخفاءها. واذا كان المقصود التنظيم فقط فليست هذه الطريقة المثلى له وفي مطلق الاحوال ننصح الحكومة بالا تتكل على الاعلام الرسمي لاظهار محاسنها لانه اثبت عجزه وتقصيره عن وسائل الاعلام الخاصة (...)

٤ - كان الجميع يتوقع بعد انتهاء الحرب وانطلاق مسيرة السلام في ظل الدستور الجديد، ان تتهيأ الاجواء التي تتيح للصحافة التي هجرت بسبب الحرب كي تعود الى لبنان لتبقى بيروت عاصمة الصحافة والحرية، مدينة العلم والنور والاشعاع لتخدم القضايا العربية لا مدينة خطوط التماس والمقاتلين والاشباح.

٥ - اننا نسأل: هل تسمح الحكومة بان تسجل عليها ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين انها خنقت الحريات وهجرت الصحافة ورجال الاعلام كما كان يحصل في فترات تاريخية عصيبة ولاسيما ابان الحكم العثماني الظالم؟ (...)

٦ - المطلوب العودة عن هذا التدبير ودرس موضوع الاعلام في شكل موضوعي يمنع الفوضى وسوء الحرية ولا يمس جوهرها. فهي حياة لبنان وسبب وجوده. فلا يجوز سلبها والخطأ ليس خطأ ولكن التمادي فيه خطأ فادح يجب العودة عنه".

باخوس

وفي نظر النائب اوغست باخوس ان "الحرية في بلادنا ليست مرتجلة، فهي حصيلة جهاد مستميت استمر سحابة مئات السنين. نحن حاربنا العثمانيين مدة اربعمئة سنة وبقرنا بطون الجبال لننشىء كهوفا نختبىء فيها. وكانت الحرب سجالا بيننا وبين العثمانيين بين كر وفر ثم حاربنا الفرنسيين في سبيل الحرية، فاصبحت الحرية جزءا من كياننا، من عظمنا ولحمنا. ونحن نتفرد في هذا الشرق في ممارسة الديموقراطية الصحيحة. ان كل مسعى يؤول الى تقزيم هذه الحرية ينتقض له اللبنانيون. وبالفعل كبر قلبنا عندما شهدنا هذه الانتفاضة من جميع الفاعليات في لبنان بعد مسعى الحكومة الى الحد من الحريات عبر حصر الاخبار بالمؤسسة الحكومية (..)

معوض

النائبة المعينة نايلة معوض اكدت اصرارها على "ضرورة حرية التعبير وحرية الرأي ولا يمكن ان نتحدث في هذا البلد الا بديموقراطية. ولا ديموقراطية ولا حقوق انسان اذا لم يكن هناك اعلام حر. كما اود الاشارة الى ان الحرية يجب ان تكون مسؤولة لانه ما من شك في ان الاعلام، ولسوء الحظ، اساء احيانا الى اوضاع البلد. والحرية اذا لم تكن مسؤولة تصبح خطرة. واذا كان القانون في نيته ان ينظم الاعلام فأنا معه، اما اذا كانت الغاية هي كبت الحريات فأنا ضده، واذا من صلب قناعاتي السياسية ومن مسلماتي بالخط السياسي الذي انتهجته برسالة الرئيس معوض والتي اصبحت قضيتي حرية الرأي وحرية التعبير وهي اهم، صونا للديموقراطية في البلد وصونا لاستعمال قدرة السلطة لمصلحة الوطن والشعب اللبناني، وان وجود صحافة حرة تكون مهمة جدا لوضع حدود لسوء السلطة. ولكن اكرر ان الحرية يجب ان تكون مسؤولة واذا لم تكن كذلك فيجب عليها التنبه".

عبيد

واعتبر النائب المعين جان عبيد ان الحرية "ستبقى بالنسبة الى لبنان المعنى والروح الاساسية لوجوده. والحرية ليست ان يقول الانسان فقط ما يعبر عن فكره وقناعاته ومعتقده بل هي ان يسمح للآخرين بأن يقولوا ايضا ما يريدون. اذ ليس ان يكون الانسان حرا بالمعنى الصحيح للكلمة الا اذا كان الآخرين مختلفين معه في الرأي ويتمتعون المقدار نفسه من الحرية".

وفي هذا الاطار وبمقدار ما انا ضد اي تقييد للحرية، او لالغاء تراث الحرية في لبنان ولممارستها ومن بين المعترضين سواء اكانوا في السلطة او في خارجها، اتمنى ان يأخذوا بالمعنى الشامل للحرية، اي حرية الآخرين وليست حريتهم لانه اذا كان الاعتراض على السلطة انها تحاول عبر بعض القوانين ان تحد من الحرية فهناك اعتراض ايضا على بعض وسائل الاعلام التي لا تفهم من الحرية غير حرية اصحابها، وتضع قيودا ليست بقليلة على حرية الآخرين في الانتقاد والتعبير عن آرائهم، لذلك اتمنى ان يكون المعنى للحرية شاملا حرية الآخرين، سواء اكانوا في السلطة او في المعارضة او في وسائل الاعلام المختلفة معهم في الرأي. واعتقد انه اذا حسنت النيات وكان الهدف والقصد الوصول الى تعزيز روح الحرية مع المسؤولية وان تشمل هذه الروح الآخرين وليس النفس فقط اعتقد انه لن يتعذر ايجاد صيغة عملية مسؤولة ترعى ذوي الحق في الحرية في البلاد وهم الكثرة الساحقة من اللبنانيين وخصوصا اولئك المختلفين مع السلطة (...)"

منظمة العمل

وادلى ناطق باسم المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بتصريح قال فيه: "اطلعت منظمتنا على نص مشروع قانون الاعلام الذي اعلنه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، واذ ترى ان هناك حاجة ملحة وحاسمة الى اعتماد اسس تنظيمية للاعلام، تضع حدا للفوضى في هذا القطاع، فانها تحذر من وجود خطة لمصادرة الحريات الديموقراطية، وفي مقدمها حرية الاعلام والصحافة والنشر والعمل الحزبي، وما الكثير من القرارات التي سبق اتخاذها في مجال الحريات الا سياسة سلبية في هذا الاطار (...)".

"التنظيم الشعبي"

وطالب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا المهندس مصطفى سعد الحكومة بـ"التراجع الجدي والكامل عن قرارها"، معتبرا انه "بدعة جديدة طلعت بها علينا الحكومة اللبنانية هي بدعة وقف النشرات الاخبارية في التلفزيونات الخاصة بعدما كنا توسمنا خيرا بنتائج الندوة الاعلامية حول تنظيم الاعلام في لبنان والتي انعقدت في آب من العام الماضي في بيروت، والتي كان البند الاول في قراراتها حرية الاعلام. اننا نرى في هذه الخطوة والتي اعلن عنها وزير الاعلام. خطرا حقيقيا يتهدد الديموقراطية في لبنان كما يتهدد حرية الرأي والتعبير والكلمة، ونرى فيها ايضا مخالفة لاحدى اهم الاركان التي يقوم عليها النظام البرلماني الديموقراطي في لبنان. واذا كانت ثمة ايجابية لتسوية الطائف هي انها عززت نظريا منحى الديموقراطية والحرية في توجه النظام قبل ان تأتي الترجمة العملية لهذه التسوية فتصب خارج هذا السياق. اننا نحذر من هذه السابقة الخطيرة التي نخشى ان تكون مقدمة لسلسلة من التدابير البوليسية تبدأ بسياسة كم الافواه والتضييق على الحريات وصولا الى منارك لا نعرف شكل نهايتها حتى اليوم".

المجلس العسكري يدافع عن الوزير

عقد امس المجلس العسكري اجتماعا استثنائيا برئاسة قائد الجيش العماد اميل لحود واصدر بيانا انتقد فيه تعريض احدى وسائل الاعلام بوزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر: وقال: "(...) ان المجلس العسكري يدرك ان معالي وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر يعطي الكثير من الجهد ويبذل كل تضحية ونكران ذات على كل صعيد في سبيل رعاية المؤسسة العسكرية وتوحيدها وتطويرها. ان وزير الدفاع الوطني عندما يمارس صلاحياته القانونية والدستورية حيال مؤسسات وزارة الدفاع الوطني، فان ممارسته هذه لا تعتبر تدخلا في شؤوننا اذ انها كانت دائما في اطار مصلحة الجيش ومؤسسات وزارة الدفاع ووقاية لها من الاساءات والافتراءات والدس الرخيص".

وزير الاقتصاد والتجارة

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة الاباتي مرسيل ابي خليل يرافقه السيد غازي ابي خليل.

وكان التقى وفدا من نقابة المصورين الصحافيين برئاسة النقيب علي حسن سلمان، يجول على المسؤولين لتفعيل مشروع قانون تعديل قانون المطبوعات وحماية مهنة التصوير والمصور الصحافي.

"تجمع العلماء" و"حركة التوحيد"

زار وفد من "تجمع العلماء المسلمين" ضم المشايخ زهير كنج وحسين غبريس ومصطفى ملص طرابلس حيث التقى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

وافاد بيان لـ"التجمع" انه جرى عرض القضايا الملحة عربيا واسلاميا وعالميا "خصوصا المفاوضات التي لم ولن يجني منها العرب والمسلمون اي مكسب سياسي او جغرافي، بل سيستخدمها (الرئيس جورج) بوش في الانتخابات الاميركية المقبلة".

واشار الى ان "شامير وحكومته الصهيونية يستمران في بناء المستوطنات وجلب مزيد عن اليهود الفالاشا والسوفيات وهذا كله يؤكد المبادىء التي كنا وما زلنا عليها من ان اميركا هي التي ترعى هذه الدويلة القائمة على العدوان والاغتصاب وتريد الان من الانظمة العربية اعطاء هذا الكيان الشرعية".

واشار الى انه "جرى تداول الاحداث الاخيرة في الجزائر بعد استقالة او اقالة (الرئيس) الشاذلي بن جديد ونزول الجيش الى الساحات الامر الذي يشعرنا بالقلق على مستقبل الانتخابات التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ وندعو الجيش والشعب الجزائري، وخصوصا قادة جبهة الانقاذ الى اخذ الحيطة والحذر من مخططات الاعداء في الداخل والخارج (...)".

اطمأن فسلم سلاحه

اعلن امس ان حسين صالح الرفاعي المقيم في محلة ابي شاكر، تقدم من فصيلة الشرطة في طريق الجديدة وسلم بندقية حربية من نوع "جي - ٣" مع ٧٥ طلقة يملكها وقال انه "عندما سمع ان الدولة عازمة على جمع السلاح الخفيف وانها اصبحت قادرة على حماية المواطنين قرر طوعا تسليم سلاحه وهو مطمئن الى قدرة الدولة على حماية مواطنيها".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود، اثنى على مبادرته منوها به كمواطن صالح وامر بتركه حرا في ظل القانون الذي يحميه ويرعاه".

لحد طالب بتطبيق القرار ٥٢٠:

لاجراءات أمنية على الحدود وانسحاب السوريين والاسرائيليين

مرجعيون - "النهار":

اعتبر قائد "جيش لبنان الجنوبي" العميد انطوان لحد ان مفاوضات السلام بين لبنان واسرائيل هي "مناسبة فريدة لا يجوز التفريط بها"، ورأى انه يمكن تأمين مستلزمات السلام بين البلدين بـ "اجراءات امنية يتفق عليها وتنفذ على الحدود المشتركة" و "ايجاد صيغة تكفل انسحاب جميع الجيوش الاجنبية عن ارض لبنان بما فيها الجيشان السوري والاسرائيلي".

وقال اللواء لحد في مؤتمر صحافي عقده امس : "لا شك في انكم لاحظتم في الفترة الاخيرة اي منذ انطلاقة مؤتمر السلام انني اقليت بكثير من التصريحات ولربما استغرب بعضكم سخائي في الكلام بعدما تعودتم شح التصريحات واللقاءات الصحافية ولكن لكل ظرف حكمه ومفاوضات السلام التي تجرى حاليا بين لبنان واسرائيل هي في نظري مناسبة فريدة لا يجوز التفريط بها لانها اذا فشلت، لا سمح الله، لن تتكرر في المستقبل المنظور.

ويبدو ان هناك كثيرا من اللغط حول هذه المفاوضات وطبيعتها وهدفها واسلوب معالجتها. ويتعامل الوفد اللبناني والحكومة اللبنانية معها كما لو انها مهرجان خطابي او مرافعة في محكمة تحلو فيها البلاغة والاثارة، لا مفاوضات جدية بين دولتين تنطلق من واقع معين بهدف التوصل الى واقع افضل يرتضيه الطرفان المتفاوضان لانه ينسجم مع مصالحهما الثابتة والبعيدة المدى. لذا اود ان اتقيكم بغية وضع بعض النقاط على الحروف آملا في ان تنقلوا هذه الرسالة بامانة كي يعي الجميع اهمية ما يجري حاليا في اطار هذه المفاوضات.

وعلقت الحكومة اللبنانية معاودة المفاوضات الثنائية اللبنانية - الاسرائيلية تضامنا، بحسب قولها، مع الموقف العربي ولم ترسل وفدها مجددا الى واشنطن الا بعدما قررت سائر الجهات العربية المعنية معاودة هذه المفاوضات واذا اتخذت الحكومة اللبنانية هذا القرار واستأنفت المفاوضات، فهل ادركت انها بتصرفها هذا تناقض نفسها بنفسها وتلحق الاذى بالقضية اللبنانية ؟

قبل بدء المفاوضات تغنت الدولة وتباهت بانها تمكنت من فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط فصفقنا لها وشجعناها كوننا نعتقد ان التقدم في المفاوضات الثنائية بين لبنان واسرائيل اسهل واقرب الى التحقيق مما هي الحال بالنسبة الى المفاوضات بين سائر الجهات العربية واسرائيل، اذ ليس بين لبنان واسرائيل اي خلاف على الحدود او نزاع على الارض كما هي الحال مع سائر الجهات العربية في المفاوضات. وهذا ما صرح به رسميا السيد اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في مناسبة افتتاح مؤتمر السلام في مدريد، وهذا ايضا ما اكده مجددا الوفد الاسرائيلي لنظيره اللبناني الى محادثات الجولة الاولى من المفاوضات الثنائية في واشنطن. اما اليوم فترى الدولة اللبنانية تتضامن تلقائيا مع الموقف العربي وبالتحديد السوري وتتعلق معاودة المفاوضات الثنائية اللبنانية - الاسرائيلية انسجاما مع القرار العربي وبالاحرى السوري فتعيد بذلك ربط القضية اللبنانية بالقضايا الاقليمية مما يجعل حلها اصعب وابعد مدى، وبات من غير الممكن تحقيق اي نتيجة ملموسة على الصعيد اللبناني قبل التوصل الى اتفاقات بين كل الجهات العربية واسرائيل وهذا ما يتطلب كثيرا من الوقت والعناء نظرا الى طبيعة النزاعات وعمقها بينهما.

لذا لم يبق على الدولة وعلى اللبنانيين الا التضرع الى الله عز وجل لكي يتوصل المتفاوضون الى التفاهم في أسرع ما يمكن على حل يؤمن السلام للمنطقة آملين في ان يكون للبنان نصيب مرض منه. وهنا لا بد من التوقف عند نقطة ثانية وجوهرية يحيط بها الكثير من اللغط وبات الحديث عنها مليئا بالمزايدات والمغالطات واشبه بحوار الطرشان، واعني السلام بين لبنان واسرائيل الذي يبدو ان البعض من المسؤولين ينظر اليه كانه اثم وعار ولا يجوز التفكير فيه فاذا لم يكن السلام هو الهدف المنشود فلم الاشتراك في المؤتمر ؟ هل ان هذا الاشتراك على طريقة "عايز ومستغني" ؟...

في الخطاب الذي القاه في مناسبة افتتاح مؤتمر السلام في مدريد في ١٠ - ١ - ١٩٩١ حدد عراب المؤتمر الرئيس الاميركي جورج بوش هدف المفاوضات بالتوصل الى احلال سلام حقيقي بين الدول العربية واسرائيل وليس انهاء حال الحرب وابدالها بحال عدم الاعتداء. كما اوضح الرئيس الاميركي انه يعني بالسلام الحقيقي المعاهدات والامن والعلاقات الديبلوماسية والعلاقات الاقتصادية (...)

فهذا الهدف للمفاوضات وهذا التحديد لمعنى السلام اعلنهما الرئيس الاميركي في حضور جميع المشتركين عربا واسرائيليين وموافقتهم جميعا ومنهم لبنان على السير في مفاوضات لا يجوز ان تعني سوى قبول الهدف المعلن وتقيدهم بمسيرة السلام حسبما حدد راعي المؤتمر.

هذا ما يجب ان يضعه المفاوض اللبناني نصب عينيه قبل كل شيء اذ انه لم يعد هناك اي مجال للتذاكي واللعب على الكلمات او محاولة حصر المفاوضات في اطار ضيق ولا يتخطى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (...)".

ودعا "المفاوض اللبناني الى ان يطرح على نفسه هذا السؤال البسيط: ما هي مستلزمات السلام بين لبنان واسرائيل ؟

الجواب في نظري انها اساسا امنية، ويمكن تحقيقها بالتالي :

١ - اجراءات امنية يتفق عليها وتنفذ على طرفي الحدود المشتركة ضمانا لامن المقيمين على جانبيها وطمأنتهم.

٢ - ايجاد صيغة تكفل انسحاب جميع الجيوش الاجنبية عن ارض لبنان بما فيها الجيش السوري والجيش الاسرائيلي اذ ان وجود الجيش السوري في لبنان يهدد امن اسرائيل كما ان وجود الجيش الاسرائيلي يهدد امن سوريا. وهذه الاجراءات تشكل في الواقع تطبيقا عمليا لقرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠ (...)".

فار من "الجنوبي" عند "حزب الله": أنصح اللحديين بالتسليم للمقاومة

سويدان في المؤتمر الصحافي امس. (محمود الطويل)

قدم "حزب الله" في مؤتمر صحافي عقده أمس في "قاعة الشيخ راغب حرب" في مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار الرقيب في "جيش لبنان الجنوبي" حكمت سويدان الذي فر اخيرا وسلم نفسه الى "المقاومة الاسلامية".

في مستهل المؤتمر تحدث احد المسؤولين في الحزب عن دور المقاومة وتأثير عملياتها على معنويات "الجنوبي".

واوضح ان سويدان هو في عداد القوة الخاصة التابعة لـ "اللواء الغربي" بقيادة عقل هاشم، ودعا كل المغرر بهم في جيش العميل انطوان لحد الى ترك هذا الجيش والانسحاب منه"، لان "بقاءهم في تشكيلات هذا الجيش سيسجل النهاية المحتمة لكل واحد منهم، ان عاجلا او آجلا، وذلك بالسقوط والتمزق بعبوات المقاومة او برصاص مجاهديها، والمقاومة لن تتعرض باي اذى لاي فار من جيش العملاء، بل ستحتضن من يعلن توبته ويصدق في نياته ولا يبطن العمالة لحساب العدو".

ثم تحدث سويدان فذكر انه من بلدة القليلة (قضاء صور) وانه كان مسجونا عند احد التنظيمات المحلية في قضية شخصية قبل ٦ سنوات لكنه فر وسلم نفسه الى مركز "الجنوبي" في الشومرية فنقل الى مرجعيون حيث حقق معه ثم اخذ الى بنت جبيل ووضع تحت المراقبة لمدة شهرين ثم انخرط في ذلك "الجيش".

واشار الى ان الاسرائيليين لا يثقون باحد ويتعاملون "مع العملاء كمتاريس واذا احبوا مثلا ان يسيروا دورية في منطقة معينة يرسلون اولا عناصر لحد فاذا كانت هناك عبوة او مكمن يموت اللحديون، ومرة وجدوا صاروخا فبدل من ان يفككوه ارسلوا احد العملاء فانفجر الصاروخ به ومات مع ان الاسرائيليين قادرون على تفكيكه".

وعن ممارسات الاسرائيليين والعملاء في حق اهالي الشريط قال : "انها ممارسات سيئة وفي احدى المرات توفي بائع دخان من بنت جبيل تحت التعذيب لانه رفض تجنيد ابنه في صفوف العملاء".

وعن تأثير عمليات المقاومة على العملاء قال : "ان اللحدي والعميل يتسلم خدمته وهو خائف ومرعوب وهو غير مطمئن الى رجوعه الى البيت سالما". واشار الى ان احدى مجموعات العملاء رفضت الخدمة لمدة ١٥ يوما بعد عملية برعشيت و "الحقوا المجموعة بالخدمة بالقوة". "وان الاسرائيليين يحاسبون العناصر اللحدية في كل مرة كانوا يتعرضون لهجوم. والمهم بالنسبة اليهم ان يقاتلوا ولا يهمهم ان بقوا احياء ام لا".

واكد ان "المقاومة الاسلامية" عاملته معاملة حسنة".

وسئل عن سبب هروبه من الشريط فاجاب : "كنت اعيش حياة ذل، الانسان في الشريط ليس له اهل وفكرت كثيرا في هذه البندقية التي احملها فوجدت انها لقتل ابن بلدي او اخي او قريبي وموت الانسان في الشريط هو موت الكلاب والحيوانات".

وعن الخسائر في صفوف الاسرائيليين واللحديين قال : "انهم لا يعلنون حقيقة عدد قتلاهم وفي احدى المرات انفجرت عبوة في منطقة طلوسة. اعترف الاسرائيليون يومها بجريحين فقط وكنت مارا في المنطقة ورأيت بنفسي ان هناك ٣ قتلى وجريحين نقلتهم طوافة الى اسرائيل".

وفي كلمة الى رفاقه السابقين قال : "المقاومة تقوم بتحرير الارض فلماذا لا تنصرونها، واقول للعملاء ان يسلموا انفسهم وان لا يتعاملوا مع الاسرائيليين وسترحب المقاومة بهم احسن ترحيب".

قسم اليمين لهيئات المحكمة العسكرية

اقسم امس رؤساء المحكمة العسكرية الدائمة للسنة ١٩٩٢ واعضاؤها اليمين القانونية امام رئيس محكمة التمييز العسكرية الشيخ امين نصار.

وكان وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر اصدر قرارا رقمه ١٠٤٩/و.د. قضى بتعيين رؤساء المحكمة واعضائها بناء على اقتراح قائد الجيش العماد اميل لحود وموافقة المجلس العسكري.

وتألفت هيئات المحكمة كالآتي:

- هيئة دائمة: العميد اميل حبيقة رئيسا. العقيد الركن معن ضناوي، العقيد الاداري غسان صفيرة، العقيد المهندس ماجد شمص، اعضاء.

- هيئة احتياطية اولى: العميد الركن سلامة سليمان رئيسا، العميد الركن خازن الخازن، العقيد الركن فؤاد نبهان، العقيد الركن سمير دمشقية، اعضاء.

- هيئة احتياطية ثانية: العميد الركن سامي ريحانا رئيسا، العقيد الركن جنير بجاني، العقيد الركن سمير طبوش، المقدم الركن بهيج ابو شقرا، اعضاء.

اضراب اليوم لمحامي الشمال

دعا مجلس نقابة محامي الشمال الى اجتماع طارىء عقد امس وعرض فيه موضوع الاعتداء على المحامي صفوان المصطفى. واصدر بيانا استنكر فيه الحادث ودان "العمل الاجرامي" وقرر بالاجماع التوقف عن حضور الجلسات والاضراب ليوم واحد اليوم.

اعتقال ٦ قاصرات و٤ مسهلين يسرحون بين خلدة وعين المريسة

لان زوجته تخونه مع صديقه منذ ثلاث سنوات، اقدم غسان على ربطها بالحبال في منزله ثم قص شعر راسها وحلق حاجبيها وارسلها مع انسباء لها الى منزل ذويها وقدم دعوى في حقها وفي حق صديقه.

وكان غسان ع. ا. ادعى على زوجته امل ا. وصديقه غسان م. بجرم التعدي على حرمة المنزل ومعاشرة زوجته امل بالقوة وحملها على تعاطي سيجارة ممزوجة بالحشيشة. وافاد انه تزوج من امل قبل ست سنوات وانجب منها طفلين ذكرا وانثى وفي وقت لاحق راح يشك في سلوكها، وعندما كاشفها بالامر اعترفت له بعلاقتها بصديقه غسان م. بعدما هددها. واضافت انه حضر مرة الى المنزل في اثناء غياب الزوج ورماها ارضا واغتصبها بالقوة، ثم راح يعاشرها كلما سنحت له الفرصة. وفي احدى المرات دعاها الى تدخين سيجارة ممزوجة بالحشيشة.

ولما توجه رجال الامن لاحضار المدعى عليه غسان م. والتحقيق معه تمرد عليهم ورفض مرافقتهم واطلق عليهم النار، الا انهم تمكنوا من اعتقاله وتجريده من سلاحه، واحالته على القضاء العسكري بجرم مقاومة رجال الامن ومعاملتهم بالعنف واطلاق النار عليهم من سلاح حربي متعمدا قتلهم، استنادا الى المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات، والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة كذلك احيل مع امل على المباحث العامة في جبل لبنان بجرم الزنى وتعاطي المخدرات.

على صعيد آخر، قبض رجال مكتب الاداب على شبكة لتعاطي الدعارة السرية وتسهيلها مؤلفة من ملكة ن ك (١٤ عاما) واسمهان م ك (١٥ عاما) وسعاد خ. ع. (١٤ عاما) ويسرى م ا (١٣ عاما) وسميرة ر. ا (١٥ عاما) وصباح خ. خ (١٤ عاما) ومبارك ا. ع وهلال ع خ ومحمد ع. س. وسامي م ع. وسلموا الى قاضي التحقيق في بيروت السيد ياسين القاري فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

وكان رجال الامن راقبوا عن كثب اعمال هذه الشبكة التي توزعت بين خلدة والاوزاعي والروشة والحمراء وعين المريسة حيث كان الرجال يتولون تسهيل الدعارة للفتيات الست وتأمين الزبائن لهن في مقابل مبالغ راوحت بين خمسين دولارا اميركيا ومئة دولار.

وتبين ان الفتيات القاصرات، احترفن الدعارة السرية قبل عامين على رغم صغر سنهن بعدما تعرضن لاغتصاب بالقوة من بعض الشباب.

قاتل والدته تسمم بالغاز وقتيلان في ضبية والعبودية

كشف التحقيق في حادث قتل فاطمة رشيد شحيتلي في منزلها في محلة الرمل العالي في برج البراجنة طعنا بسكين في ٧ كانون الثاني ١٩٩٢، ان ابنها اسماعيل هو الذي قتلها.

ووجد اسماعيل (٣٨ عاما) جثة في احدى الشقق العائدة الى شقيقه وقربه مسدس حربي ولكن غير مستعمل.

وافاد الطبيب الشرعي الذي عاين الجثة، ان الوفاة ناتجة عن تنشق الغاز وان اسماعيل كان مدمنا للمخدرات.

● نقلت جثة زياد بهجت طوق (١٣ عاما) من زوق الخراب في ضبية الى مستشفى ابو جودة في جل الديب وهي مصابة بطلق ناري في الوجه.

● اطلق احمد عبد القادر الاشرفي (٤٦ عاما) النار من مسدسه في بلدة العبودية في عكار على علي حسين عطيه (٥٢ عاما) فاصابه بجروح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى في طرابلس لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وقبض على احمد في التبانة في طرابلس واودع القضاء.

● اطلق ملهب عبده الابرص (٣٢ عاما) النار من مسدسه في خراج بلدة ايعال - قضاء زغرتا على مصطفى علي المير (٣١ عاما) الذي كان يرعى الماشية واصابه بالرصاص في خاصرته وهرب.

ونقل الجريح في حال الخطر الى المستشفى.

● في بلدة بشمزين - الكورة ولدى مرور الدركي خضر حسن ناصر الدين قرب المدرسة العالية في البلدة وبرفقته شقيقته شادية (٣٠ عاما) وخطيبها خضر مصطفى محمد (٣٠ عاما)، مرت سيارة يقودها ابن عم الدركي ماجد علي كنج الذي يعمل سائقا لسيارة النائب المعين عبد الرحمن عبد الرحمن واطلق النار عليهم فرد الدركي بالمثل، وتوارى ماجد.

● لخلاف على نقل الركاب بالاجرة في بعلبك اطلق حسين عبدالله شقير (٣٠ عاما) النار من مسدسه على محمد اسماعيل شقير (١٨ عاما) واصابه بطلق في رجله.

● انفجرت قنبلة صوتية في بورة في شارع السبع في برج البراجنة ولم يوقع انفجارها اضرارا.

● عثر على قنبلة يدوية على الرصيف العام في ساحة الكورة في طرابلس وعطلها الخبير العسكري.

● ادعى حسن اسماعيل عثمان (٣٥ عاما) لدى درك ببنو في عكار ان والد زوجته فاروق فاضل حرفوش (٤٥ عاما) فجر ليل ١١ كانون الثاني ١٩٩٢ رمانة يدوية امام منزله في بلدة الشقدوف العليا - عكار ولم توقع اضرارا. وبعد التحقيق ترك فاروق حرا بناء على اشارة القضاء.

● في محلة الزاهرية في طرابلس حصل اصطدام بين سيارتين فتسبب في اضرار فيهما. وعلى الاثر اطلق سائق احداهما النار على الاخرى فاصاب سائقها صفوان سهيل المصطفى بطلق في رجله، وهرب.

● في اثناء مرور السوري مظفر عجمان ابرهيم (٤٢ عاما) في سيارته قرب مطعم "ابو خضر" في محلة كورنيش المزرعة، اوقفه مجهول وطلب نقله الى فوار انطلياس وهناك شهر عليه مسدسه وسلبه سيارة "مرسيدس" رقمها ١٥٠٧٩٧ وثماني عشرة الف ليرة و٣٥ دولارا اميركيا.

● سرق لص حلى ومالا بخمسة وعشرين مليون ليرة من منزل شفيقة ابرهيم خلف في محلة الرمل العالي في برج البراجنة.

● سطا مجهول على حقائب جلد بستة ملايين ليرة من محل رفيق طانيوس حرفوش في الحازمية.

● سرق لص معدات بعشرة ملايين ليرة من ملحمة توفيق رشيد ابي يونس في بلدة حالات في جبيل.

تدابير احترازية تخوفا من سيارات مفخخة

اتخذت الاجهزة الامنية تدابير احترازية تخوفا من تفجير سيارات مفخخة، فاقيمت حواجز امام الوزارات والمحكمة العسكرية وغيرها.

عندما "ينفخت" الدولاب يدير السجناء وجوههم

شاهد المارة في الحدث على طريق بعبدا - الحازمية، قبل ظهر امس، عناصر من قوى الامن تصوب اسلحتها على مجموعة موقوفين سيماء بعضهم غير لبنانية وقد اداروا وجوههم نحو الحائط ووضعوا الايدي على الرقاب وراء الرؤوس. وكانوا على مقربة من اوتوبيس مقفل مخصص لنقل السجناء.

وتبين ان الاوتوبيس متوقف امام محل لاصلاح الدواليب وقد رفع من الوراء لتلحيم دولاب "انفخت" على طريق سجن بعبدا المحفرة. وان الموقوفين هم سجناء كانوا في الاوتوبيس.

سري لانكية شملها جمع السلاح

قبض رجال الامن في الاشرفية على الخادمة السري لانكية لي لواني كوندلاج (٢٢ عاما) وضبطوا من حقيبتها مسدسا حربيا مع ذخيرته. وسلمت الى القضاء العسكري.

وزعمت لي انها اشترت المسدس مع الذخائر وتدربت على استعماله دفاعا عن نفسها لانها كانت تتعرض لمضايقات وتحرشات من شبان.

عاد الثلج والمطر قبل ذوبان الجليد

عاد المطر والثلج الى الجبال العالية بعد ايام من الصحو. وتدنت الحرارة في الجبال بسبب الجليد الذي خلفته العاصفة الثلجية الاخيرة. وفي حال بقاء الطقس على ما كان فمن المنتظر ان يساعد المطر على ذوبان الجليد في معظم المناطق. وفي رسالة لـ "النهار" من بشري ان جرافات وزارة الاشغال العامة انجزت فتح طريق بشري - الارز حتى المصعد على خطين، في حين اصبح اوتوستراد بشري سالكا على خط واحد وطلب من قاصدي الارز سلوك الطريق القديمة صعودا والاوتوستراد نزولا.

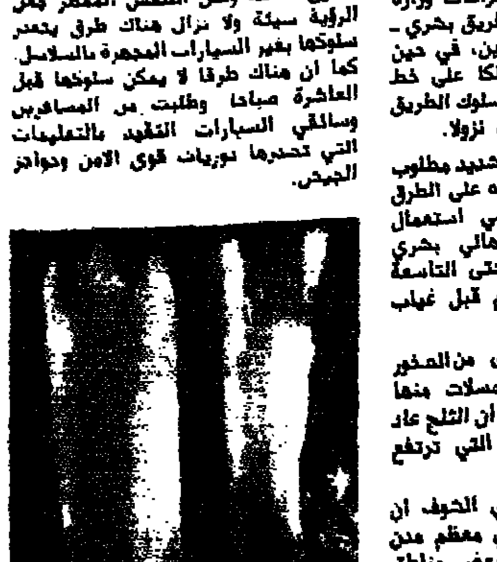
وقالت الرسالة ان الحذر الشديد مطلوب من الجميع بسبب تجلد المياه على الطرق جميعها وان الضرورة تقضي استعمال السلاسل المعدنية. اما اهالي بشري وجوارها فليزمون منازلهم حتى التاسعة صباحا ويعودون من اعمالهم قبل غياب الشمس بساعة.

وذكرت ان الجليد يتدلى من الصخور واغصان الشجر في شكل مسلات منها الضخم ومنها الصغير. وقالت ان الثلج عاد الى السقوط في المناطق التي ترتفع ١٤٠٠ وما فوق.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الدراسة لا تزال متوقفة في معظم مدن الشوف والقرى كذلك في بعض مناطق عاليه والمتن الاعلى بسبب تجلد الطرق وامتناع السيارات عن العمل. وامس هطلت امطار غزيرة وتدنت درجة الحرارة.

وفي طرابلس عقد اجتماع في مكتب المحافظ حضره الى قادة الامن في المناطق مسؤولون عن وزارة الاشغال العامة ودوائر الصحة. ودرس هؤلاء التدابير التي ستتخذ لفتح الطرق في حال سدها بالثلوج وتجهيز سيارات اسعاف لنقل من يلزم نقله الى المستشفيات او المستوصفات. وشكلت غرفة عمليات مركزية ستظل على اتصال بكل المناطق لمراقبة الطقس اولا باول.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق سالكة ولكن الطقس الممطر جعل الرؤية سيئة ولا تزال هناك طرق يتعذر سلوكها بغير السيارات المجهزة بالسلاسل. كما ان هناك طرقا لا يمكن سلوكها قبل العاشرة صباحا وطلبت من المسافرين وسائقي السيارات التقيد بالتعليمات التي تصدرها دوريات قوى الامن وحواجز الجيش.





مسلات جليد في بشري.

(ملحم ج. طوق)

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٣٠٦٨٥ طنا، منها ٢٢٥٠٠ طن قمحا، وهي: "ليلي" و"كاستور" و"بيتر - م" و"بولين - م" و"ال نوفيللو" و"سيبروس" و"سيبافوجيا" و"ليفاديا" و"كابتن بتروشيفسكي" و"ديناميك فيوتشر" و"جيفو اكسبرس" و"مدور - ١" و"بيريتوس".

وغادرته ١٦ باخرة هي: "هادو" و"ستورم" و"رانيا - ك" و"نادين" و"يونايتد ترايست" و"ايم هافن" و"جولي غريديو" و"السيوني" و"بتر لارنكا" و"هيركولوس" و"كوكلار - ٣" و"ماريا - ب" و"تيتا نيفيلي" و"كاستور" و"بيتر - م" و"بولين - م".

وبقيت في المرفأ ٣٤ باخرة، بينها ١٣ باخرة من دون عمل و٦ بواخر مسافرة هي: "امواج" و"كابتن بتروشيفسكي" و"ليلي" و"بيزانزيو" و"سيبا فوجيا" و"ال نوفيللو".

وهناك الباخرة "عادل - ام" خارج الاحواض. وينتظر وصول ٢٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	رابونيون - ١٤	للشحن	راسم
٤	شادي	للاصلاح	ي. برجاوي
٤	محمود - ١	للشحن	ي. برجاوي
٤	هابي - م	للاصلاح	اراب اكسبرس
٤	جورج - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	امواج	١٢٠٠ زجاجا	ايمار
٦	كوزيت	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	العاطي الله	٧٢٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
٦	اطاليا	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	احمد - ٢	للاصلاح	سي. سيد سرفيس
٦	صفد	للاصلاح	المكتب الجزائري
٧	كابتن بتروشيفسكي	٢١٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
٧	ليلي	٣٠٠ مختلفا	ج. بطرس
٧	ليفاديا	١١٢٥ حديدا	فرعون شيبنغ
٨	ديناميك فيوتشر	٢٢٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	بولا	١٣٠ خضرا	البدر
٩	جيفو اكسبرس	٦٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
٩	بيريتوس	٧٥٠ خشبا	يونايتد نافيغايشن
١٠	كارول - هـ	١١٠٠ خشبا	ستو ترايدينغ
١٠	جيسيكا	١٥٠ مختلفا	اراب اكسبرس
١١	تيليفا	٢٨٠٤ مختلفا	يونيشيب
١١	سيمبي	٣٦٧٣ مختلفا	يونيشيب
١١	شيرينا	للشحن	سي لاين شيبنغ
١١	بيزانزيو	٣١٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٢	مدور - ١	للشحن	مدور شيبنغ
١٢	سيبروس	٢٠٠٠ زيوتا	ليبانيز انترناشونال
١٤	سيبافوجيا	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	لبلي - س	١٩٠٠ خشبا	سي ستار
١٤	ال نوفيللو	٣٠٠ ماشية	تامارا
١٤	اليموس	١٥٠٠ بزرا	اراب شيبنغ تشارترينغ
الدورة	اثينيان اولمبيكس	-	غولف ايجنسي
الدورة	فيليفا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	اوشن وايف	١٠٠٧ تولوين	وردية هولدينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
فيكتوري - ١	جونية	(ركاب)	سوكومار
فيل دو لوفان	دمياط	١٠٠٠ مختلفا	ر. سعادة
وول هافن	انفير	٣٠٠ مختلفا	مدكونترو
دورا ربباريا	انفير	٣٤٦ سيارة	كارا بيبريس
١ جوبير	ارمابيل	١٠٠ سيارة	فرعون شيبنغ
بيبل - ٢	الاسكندرية	١٢٠ خضرا	البدر
توفيق	طرطوس	للشحن	البدر
سيلين - م	لارنكا	٨٠٠ مختلفا	اورابيا
٢١ اوكتوبر - ٢	غايتا	للشحن	البدر
لايدي - او	اسكندرون	١٢٥٠ حديدا	ن. بعيني
الب - ٥	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ف. م. سبيريدون	سالونيك	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
روزا لوكسمبور	الاسكندرية	٦٢٠٠ مختلفا	ي. برجاوي
ا. زيلينزنيكوف	كيليا	٤١٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ
نيفين - أ	بورسعيد	٢٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
حص - م	بورغاس	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
عبدالله - ر	بورغاس	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
تدمر	ليماسول	٢٩٦ مختلفا	كانشيب
كابتن بارار اكمباس	اسطنبول	٣٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
نيكولاي ماركين	ارمابيل	٣١٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ
نورديك برايد	طرطوس	٥٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
بلتاينر	ايطاليا	١٣٥ مختلفا	سيمان انترناشونال
٢ - مرفأ جونية			
عصام	تيكرناك	٤٢٠ زجاجا	ايمار

اللجنة العليا للتنسيق الاقتصادي لاعتماد سياسة عصر النفقات




الرئيس كرامي مترئسا اجتماع اللجنة. (مايك ميناسيان)

الرابعة بعد ظهر امس رأس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في القصر الحكومي اجتماعا للجنة العليا للتنسيق الاقتصادي هو الاول منذ فترة والاولى في السنة الجديدة حضره الوزراء السادة: خاتشيك بابكيان، الدكتور علي الخليل، محمد يوسف بيضون، مروان حمادة، فارس بويز وشوقي فاخوري وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ونائبه الثالث الدكتور مروان غندور ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ونائبه الدكتور بطرس لبكي والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والدكتور سمير مقدسي.

وفي الخامسة غادر الرئيس كرامي الاجتماع، وتبعه الوزير حمادة في السادسة، بينما استمر المجتمعون في ابحاثهم.

وصرح الوزير بابكيان على الاثر: "اهم المواضيع التي بحث فيها اطلاع اللجنة على مجريات اجتماع باريس للبنك الدولي والدول المهتمة بتقديم تسهيلات مالية للبنان من هبات وقروض سهلة. ثم عرض الوضع المالي والنقدي وهنا استمعت اللجنة الى تقرير عن ذلك من وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري، وتدارست مختلف التطورات للانفاق العام وما يقابلها من واردات. وفي ضوء هذا التقرير بحث في الطرق والاساليب الواجب اعتمادها لتحسين الواردات كما ظهرت حاجة واضحة الى اعتماد سياسة مالية تؤدي الى عصر النفقات مع الاحتفاظ بالمشاريع الحيوية التي تخطط لها الدولة لتأمين الخدمات الضرورية. وسترفع اللجنة تقريرا بابحاثها وبعض المقترحات الى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة".

السندات: فائض إسمي ٢,٢ مليار ليرة وعجز شرائي ٥,٧ مليارات

في الاصدار الثاني في السنة الجديدة، حققت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا اسميا مقداره ٢،٢ مليار ليرة وعجزا شرائيا مقداره ٥،٧ مليارات ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١/٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٦٧ مليونا و٦٦٥ الف ليرة (الفائدة ١٤،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٢١٩ مليونا و٨٨٥ الف ليرة (الفائدة ١٥،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و١٩٢ مليونا و٩١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٦،٣٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٥٠ مليونا و١٥ الف ليرة (الفائدة ١٦،٤٠ في المئة).
- فئة السنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٤٤١ مليونا و٢٢٥ الف ليرة (الفائدة ١٦،٥٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٨ مليارا و٦٧١ مليونا و٧٠٠ الف ليرة، في مقابل ٢٤ مليارا و١١٧ مليونا و٤٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٠،٨٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٨،٣٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣،٧٧ في المئة لفئة سنة، ٢،٤٥ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٤٤،٥٨ في المئة لفئة سنتين.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره مليارات و٢٣٠ مليون ليرة، في مقابل عجز اسمي مقداره ٨ مليارات و٢١٦ مليونا و٨٤٥ الف ليرة في الاصدار السابق. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ١٠ ملايين ليرة يبلغ الفائض الاسمي مليارين و٢٢٠ مليون ليرة.

واستحق ٣٦ مليارا و٤٤١ مليونا و٧٠٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٣٤ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ١٦ مليارا و٧٦٣ مليونا و٤٥٠ الف ليرة.
- فئة سنة: ٧ مليارات و٦٤٣ مليونا و٥٧٠ الف ليرة.

وبلغت الاكتتابات بحسب قيمتها الشرائية ٣٠ مليارا و٧٣٩ مليونا و٨٢٨ الفا و٨٩١ ليرة و٧٨ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٧٧٦ مليونا و١٨ الفا و٩١٠ ليرات و٢٥ قرشا.
- ٦ اشهر: مليارات و٩٧١ مليونا و٣٢ الفا و٩٦٧ ليرة و٨٩ قرشا.
- سنة: ٧ مليارات و٦٩٨ مليونا و٥٨٤ الفا و٩٣ ليرة و٦٨ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٧١٦ مليونا و٩٥١ الفا و٦٢٠ ليرة و١١ قرشا.
- سنتان: ١١ مليارا و٥٦٧ مليونا و٢٤١ الفا و٢٢٩ ليرة و٨٥ قرشا.

وعليه بلغ العجز الشرائي ٥ مليارات و٧١١ مليونا و٨٧١ الفا و١٠٨ ليرات و٢٢ قرشا. ومن دون مساهمة مصرف لبنان الشرائية البالغة ٨ ملايين و٣٧٤ الفا و٤٨٠ ليرة، يبلغ العجز الصافي ٥ مليارات و٧٠٣ ملايين و٤٩٦ الفا و٦٢٨ ليرة و٢٢ قرشا.

برنامج نقابة المهندسين واضراب التلفزيون لدى الحسيني

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من نقابة المهندسين برئاسة النقيب منبر الخطيب الذي اوضح على الاثر ان للزيارة هدفين: الاول بروتوكولي والاخر تعريف المسؤولين ببرنامج مجلس النقابة وهو "الوفاق، المشاركة في القرار والتزام التنفيذ (...) ويهمنا لنتمكن من تحقيق هذا البرنامج ان يكون هناك تجاوب من المسؤولين في السلطة مع الطروحات التي سنقدمها".

واضاف ان القوانين التي تهم النقابة هي قانون مزاولة المهنة، قانون انشاء النقابة، قانون تسوية مخالفات البناء وقانون عمل الاجانب في لبنان. و"كل هذه القوانين يصدرها مجلس النواب وليس في يدنا القرار".

وعرض الرئيس الحسيني مع وفد من اتحاد النقابات المتحدة برئاسة السيد توفيق ابو خليل موضوع صرف رئيس نقابة موظفي تلفزيون لبنان السيد الياس ابو رزق ومخرجين اخرين واضراب موظفي التلفزيون.

رئيس الوزراء ورئيس غرفة طرابلس

استقبل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في منزله في طرابلس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا الذي عرض نشاطات الغرفة ونتائج الاجتماعات الاخيرة التي شارك فيها الرؤساء والامناء العامون للغرف التجارية العربية والاجنبية التي عقدت في القاهرة. وبحثا في السبل الكفيلة بتنشيط الوضع الاقتصادي في الشمال وتأهيل المرافق العامة.

مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين

كلفت وزارة الخارجية والمغتربين المستشار في مديرية الشؤون السياسية السيد شربل اسطفان تمثيل لبنان في مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين، في اطار جامعة الدول العربية، والذي سيعقد في القاهرة في السادس والعشرين من الشهر الجاري ويستمر اسبوعا.

وسيناقش المؤتمر اوضاع الفلسطينيين وشؤونهم السياسية والاجتماعية والمعيشية في مناطق وجودهم بما فيها الاراضي المحتلة والدول العربية.

اعادة تأهيل وزارة الزراعة

عقد امس وزير الزراعة السيد محسن دلول اجتماعا في مكتبه مع خبراء المنظمات الدولية في لبنان في حضور المدير العام للوزارة الدكتور وائل حيدر والسيد بشارة الحويك ومستشاري الوزير السيدين رشيد ادريس وانطوان خميس ومدير مكتبه المهندس واصف شرارة، وبحث المجتمعون في مشروع اعادة تأهيل وزارة الزراعة والمساعدات الفنية والمادية التي يمكن ان تقدمها المؤسسات الدولية في هذا المجال.

محاضرة لديب عن التخصصية

بدعوة من تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، يلقي وزير الدولة المهندس روجيه ديب الرابعة بعد ظهر اليوم في مركز التجمع محاضرة عن التخصصية تعقبها مناقشة.

مؤتمر صحافي لوزير الدولة للنقل

يعقد وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الحازمية لعرض اهم ما حققه في مطار بيروت عام ١٩٩١.

ضمان صيدا عاود العمل

اعلن رئيس فرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في صيدا السيد عادل خليفة وصول معظم التجهيزات المطلوبة للفرع مما اعطى دفعا للموظفين لزيادة فاعلية العمل.

وكان الموظفون توقفوا عن العمل الى حين تأمين هذه التجهيزات.

وطالب السيد خليفة بعودة مركز الضمان الى مقره في مبنى البلدية.

خزان زيوت فاض الى البحر

شوهد تلوث للمياه على الشاطىء الممتد من مصفاة الزهراني الى سهل الغازية في قضاء صيدا.

وبعد استيضاح المسؤول في المصفاة السيد طارق بعاصيري، افاد ان خزانا للزيوت يقدر بنحو عشرة براميل فاض وتسربت محتوياته الى البحر.

افتتاح مركزين في مستشفى المعلقة لغسل الكلى وأدوية السرطان



الوزير كبي والسيدة الهراوي في مركز غسل الكلى. (حابس هرموش)

زحلة - "النهار":

افتتحت امس السيدة منى الهراوي ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مركز غسل الكلى ومركز توزيع ادوية السرطان في مستشفى المعلقة الحكومي.

وحضر مستشارا الوزير كبي السيدان صالح الدسوقي وسامي الشعار والصيدلي حسني شبارو والنواب المعينون روي الهراوي ومحمد علي الميس وفيصل الداود وراعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر وراعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد وقائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد فوزي سمعان ومسؤول فرع مخابرات الجيش في البقاع المقدم حسين اللقيس ورئيس مصلحة الصحة الدكتور نديم الدغيدي ومدير المستشفى الدكتور جوزف قاصوف وجمع من الاطباء والعاملين في المستشفى.

وبعد قص الشريط جالت السيدة الهراوي والوزير كبي والحضور على اقسام المركز. والقى المسؤول الاداري في المستشفى السيد الياس الغريب كلمة ترحيب. ثم تكلمت السيدة الهراوي فقالت: "(...) من اهم اهدافي تحصين المؤسسات الرسمية والتي هي اساس الدولة. لذلك سنساندها بكل قوتنا (...)". واعتبرت مستشفى المعلقة النبض الاساسي والحيوي لاهل البقاع آملة في تحسين مستشفى بعلبك في اقرب وقت ممكن.

وتلاها الوزير كبي ومما قال: "(...) هذا المستشفى الحكومي على تواضعه، تجهيزا وبناء وعناصر بشرية، يمكنه ان يلعب دورا كبيرا في خدمة المرضى وتأمين الاستشفاء واجراء الفحوص المخبرية والشعاعية ويصبح نموذجا متقدما للاداء الصحي الرسمي ومثالا طيبا للمستشفيات والمراكز الصحية الحكومية الاخرى في المنطقة، فيغير بذلك الصورة المشوهة العالقة في اذهان الناس عن خدمات الدولة في كثير من المجالات ومنها المجال الصحي (...)".

واشار الى ان مركز توزيع ادوية السرطان "من الاهمية في مكان كبير، ان من حيث وضع الدواء في متناول المريض في البقاع باستمرار وتفادي مفاجآت الطقس في الشتاء وانقطاع الطرق بسبب تراكم الثلوج كما حصل هذه الايام مما يعرض حياة المرضى للخطر الاكيد، او من حيث تأمين الحصول على الدواء مجانا من وزارة الصحة التي اخذت على عاتقها وعلى حسابها توفير ادوية السرطان مجانا مئة في المئة. لان كلفة الجرعات الدوائية للمريض الواحد كل ٢١ يوما لا تقل في حدها الادنى عن ١٥٠ الف ليرة وهو امر كما ترون فوق طاقة معظم الناس وربما كل الناس وقدرتهم. وهذا الانجاز واحد من انجازات كثيرة كما تعلمون حققتها وزارة الصحة في هذا العهد الملتزم لخير الشعب ومصلحة الوطن، واضفنا منذ وقت قريب الى عمليات القلب المفتوح وانفجار الدماغ وزرع الكلى ومعالجة التدرن الرئوي وادوية السرطان، عمليات سرطان الثدي ومعالجته. فضلا عما نفكر في انجازه باذن الله من مفاجآت سارة ترفع عن المريض ذل الانتظار وهم الاستشفاء".

وتحدث ايضا المطران حداد والدكتور دغيدي فشكرا للسيدة الهراوي والوزير كبي مساعدتهما المستشفى.

إنتاج الكهرباء ٥٠٠ ميغاوات والتغذية ٦ ساعات كل ١٨ ساعة

ينحصر انتاج الطاقة الكهربائية بنحو ٥٠٠ ميغاوات نظرا الى الاعطال في المجموعات والمعامل، وكذلك في الشبكة التي لا تساعد على ايصال التيار الكهربائي. والشكاوى تأتي من المناطق، في الوقت الذي قال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل لـ"النهار": "ان الجميع يعلمون الوضع ولا يمكن المؤسسة ان تؤمن التيار للجميع".

واوضح ان الانتاج في معمل الزوق الحراري محصور بالمجموعتين الايطالية الاولى والفرنسية الرابعة، ويبلغ نحو ٢٩٠ ميغاوات. وكانت المجموعة الاولى قد اصيبت بعطل مساء الاحد، فتدنى انتاجها الى ١٧ ميغاوات، ثم اصلحت. ولا تزال المجموعة الايطالية الثانية التي تعطلت مضختها ليلة رأس السنة، قيد الاصلاح. والانتاج في معمل الجية هو ١٠٠ ميغاوات بسبب اهتراء التجهيزات التي تحلي مياه البحر للتبريد، لذلك فان مياه التبريد المنتجة غير كافية، وبقية الانتاج مائية.

وتلتزم المؤسسة التزاما ضيقا تطبيق برنامج تغذية من ست ساعات كل ١٨ ساعة. وهي بدأت تقطع التيار ليلا عن بعض المناطق، بحيث تغذي مرتين كل ثلاثة ايام بعد منتصف الليل.

والثامنة مساء امس عرض المهندس الطويل على وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون برنامج التأهيل. وقال انه سيطلب من فنيي كهرباء فرنسا ان يكونوا الى جانبه في المؤسسة وتنفيذ الاتفاق المبرم بين المؤسستين.

اجراءات في الشمال لمواجهة العواصف الثلجية

طرابلس - "النهار":

عقد امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي اجتماعا في مكتبه في سرايا الحكومة حضره المسؤولون الامنيون والصحيون والعسكريون ومسؤولو الدفاع المدني والصليب الاحمر. وعرض المجتمعون التدابير الممكن اتخاذها لتدارك انعكاسات عاصفة ثلجية جديدة على المواطنين في الشمال.

وتحدث المحافظ القاوقجي بعد ذلك فاعلن انه تقرر في اجتماع اعضاء غرفة العمليات وعدد من المختصين:

"١ - تأمين سيارة اسعاف جاهزة مع طبيب ومسعف تتمركز في مدرسة التزلج في الارز.

٢ - العمل على اصلاح الجرافات اللازمة وخصوصا التي تعمل بواسطة توربين ليصبح عدد الجرافات العاملة كافيا لفتح الطرق في السرعة اللازمة.

٣ - في ما يتعلق بالطرق بين طرابلس وبشري واهدن - بشري، استدركنا الامور ووزعنا الجرافات بشكل يؤمن فتح الطرق وتأمين سلامة السير على ان يناط بالمناطق في حالات الازمة القصوى تأمين جرافات اضافية وذلك عبر الاتصال المباشر بيننا لاستئجارها محليا لتأمين سرعة العمل".

واوضح ان معاملات دفع بدلات ايجار الجرافات المستأجرة سابقا تسير طبيعيا. ولفت الى ان الاتصالات اللاسلكية لقوى الامن الداخلي تفتقر الى الوسيط، والى طلب من المشروع الاخضر لتزفيت طريق "القمامين" في الضنية.

"التجمع الشعبي العكاري" يستنكر الاعتداء على الصحافة

عكار - "النهار":

اصدر "التجمع الشعبي العكاري" الذي يرئسه النائب المعين وجيه البعريني، عن الاعتداء الذي تعرض له الزميل نزيه ملحم اثناء زيارة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي لعكار، البيان الآتي:

"ان الحادثة المذكورة هي مجرد حادثة فردية حصلت نتيجة سوء تفاهم... ونحن في التجمع الشعبي العكاري نعلن استنكارنا لما جرى، ونناشد الجميع رص الصف لما فيه المصلحة الوطنية والعكارية. واننا ننوه بدور الصحافة عموما والعكارية خصوصا، ونؤكد ضرورة حرية عملها لتؤدي دورها لجهة خدمة مصلحة الوطن والمواطن".

لقاء عملي في الضاحية الجنوبية

عقد امس لقاء عملي ضم مندوبا لمجلس الانماء والاعمار ومسؤول بلدية حارة حريك والوحدة الاجتماعية - بيروت في "حزب الله" ومسؤول "جهاد البناء". وكان بحث في طريقة ازالة مخالفات الابنية والعوائق في الطرق.

وطلبت البلدية من اصحاب السيارات المحطمة رفعها والا رفعتها هي على مسؤولية اصحابها.

تكريم رئيس مركز تسجيل السيارات

كرم موظفو مركز تسجيل السيارات في السرايا رئيس المركز السيد كامل شبارو. واشاد الدكتور علي الموسوي باسم زملائه بجهود السيد شبارو ونزاهته وتفانيه في الخدمة العامة. واشار الى ان "سيرة السيد شبارو في عمله جديرة بان تكون في مؤلف يدرس، وهي اشبه بسيرة النساك والرهبان في الحياة، الا انه تميز عنهم بانهم يعبدون بالاعتزال عن المجتمع بينما السيد شبارو يخوض غمار الحياة ويؤدي واجبه في المجتمع ويبقى زاهدا وناسكا".

الحفلة السنوية لجمال ترست بنك

اقامت الادارة الاقليمية لجمال ترست بنك وفروعها الجنوبية السبعة: صيدا والغازية وصور والبص وجويا وقانا والنبطية حفلة غداء تكريمي لجميع موظفيها في خيزران في مناسبة حلول السنة الجديدة، وقد شارك فيها رئيس مجلس الادارة المدير العام السيد علي الجمال ومديرو الادارة العامة والاقليمية والفروع.

والقى السيد علي الجمال كلمة اشاد فيها بجهود الادارة والفروع والموظفين متمنيا السلام للبنان واكد ان مسيرة الاقتصاد وبناء لبنان ستنجح وتتقدم. وتكلم المدير الاقليمي لفروع الجنوب السيد حسين فياض مؤكدا ان الفروع تستمد العزم والعطاء الافضل والمسار الاصح من السيد علي الجمال فعزمه لا يقف عند حد ونجاحه اكيد.

(بيان)

بورصة بيروت

الدولار ماض في المراوحة

حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها واستقرارها مطلع الاسبوع نتيجة استمرار مصرف لبنان في التدخل لتثبيت اسعار الصرف، فاقفل الدولار في آخر العمليات بـ ٨٧٩,٠٠ ليرة، شأنه منذ مطلع كانون الاول الماضي.

وهو فتح بما بين ٨٧٨,٥٠ و٨٧٩,٥٠ ليرة في اجواء غلب عليها الجمود، فاعلن مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ ٨٧٩,٠٠ ليرة تحسبا لندرة العرض. عندما اخذت اسعاره تتقلب بين ٨٧٨,٠٠ و٨٨٠,٠٠ ليرة لدى المصارف وبين ٨٧٧,٠٠ و٨٨٢,٠٠ ليرة لدى الصرافين. الى ان ضاق هامش تسعيره ثمرا الى ٨٧٨,٥٠ - ٨٧٩,٥٠ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفل في نهايتها بـ ٨٧٩,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار لبى معظمها مصرف لبنان.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، خيم جو من الهدوء والحذر على اسواق القطع العالمية في انتظار ما سيسفر عنه مؤشر مبيعات المفرق المتوقع صدوره اليوم ومؤشر اسعار الاستهلاك غدا، ففي ضوئهما يمكن تلمس ليس المنحى الذي يتخذه الاقتصاد في هذه المرحلة فحسب، وانما اتجاه معدل الفائدة في الولايات المتحدة بعد ايام من اعلان انحسار مظاهر التضخم الذي تمثل في تراجع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٢ في المئة وعن تمكن نحو ٣١,٠٠٠ شخص في ايجاد فرص عمل جديدة لهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وعليه، توقف الدولار عن الارتفاع من غير ان تنشط عمليات تحقيق الارباح عليه بعد القفزة التي سجلها اواخر الاسبوع الماضي، فاقتصرت عمليات القطع اجمالا امس على تصحيح بعض المراكز، فيما بدا الجنيه الاسترليني ضعيفا في موازاة ضعف شعبية حزب المحافظين. وفي ما عدا ذلك لم ترصد اية عمليات بحسبة الصدى في معظم الاسواق، فاقفل الدولار في لندن دونما تغيير يذكر كالآتي:

- ١,٧٩٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٩٢٢ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٥٧٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٨٢٥.
- ١,٤٠٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٧٥.
- ٥,٣٧٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٩٧٥.
- ١١٩١,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٩٤,٠٠.
- ١٢٧,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧,٠٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٤ في المئة لشهرين وثلاثة اشهر، ٤ ١/١٦ في المئة لستة اشهر و ٤ ١/٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة بعض التراجع نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥٤,٥٠ دولارا في مقابل ٣٥٦,٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥٤,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٣,٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٠٢ دولارات في مقابل ٤,٠٨١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٠٧١٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثامنة عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٨,٢٥	١٨,٧٥
الدينار العراقي	١٢٧,٠٠	١٢٩,٠٠
الدينار الكويتي	٣٠٢٥,٠٠	٣٠٥٠,٠٠
الدينار الاردني	١٢٦٥,٠٠	١٢٨٥,٠٠
الدينار البحراني	٢٣٢٥,٠٠	٢٣٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٤٢٥,٠٠	٤٤٧,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٨,٠٠	٢٤١,٠٠
الريال السعودي	٢٣٣,٠٠	٢٣٦,٠٠
الريال القطري	٢٣٩,٠٠	٢٤٢,٠٠
الريال العماني	٢٢٤٧,٠٠	٢٢٦٧,٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥,٠٠	٢٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٨٢,٨٠	١٥٨٧,٨٠
المارك الالماني	٥٥٨,٢٥	٥٦٠,٢٥
الفلورن الهولندي	٤٩٥,٢٥	٤٩٧,٢٥
الدراخما اليونانية	٤,٦٠	٤,٨٠
الشلن النمسوي	٧٥,٧٢	٧٧,٧٢
الفرنك الفرنسي	١٦٢,٨٩	١٦٤,٨٩
الفرنك السويسري	٦٢٧,٧٥	٦٢٩,٧٥
الفرنك البلجيكي	٢٦,٩٥	٢٧,٤٥
الكورون الدانماركي	١٤١,٠٠	١٤٣,٠٠

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	١٥٢,٤٤	١٥٤,٤٠
البيزيتا الاسبانية	٨,٥٠	٩,٠٠
الليرة التركية	٠,٤٠	٠,٤٥
الليرة القبرصية	١٩٨٧,٣٥	١٩٩٧,٣٤
الالف لير ايطالي	٧٢٩,٥٠	٧٤١,٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠,٠٠	٣٠٣٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٩٥٥,٠٠	٦٩٧٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٧٧,٠٠	٨٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٨,٥٠	٨٧٩,٥٠
الدولار الكندي	٧٦٤,٧٥	٧٦٦,٧٥
الدولار الاوسترالي	٦٥٠,٦٠	٦٥١,٥٤

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٢٥٠٠	٧٣٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٢٢٣٥	٧٣٢٣٥
الليرة العثمانية	٦٤٥١٠	٦٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٧٤٥٠٠	٣٧٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠٧٥٦٧٥	١٠١٢٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٥٢,٢٥	د ٣٥٥,٢٥
كيلو الفضة	١١٢٥٠٠,٠٠	١١٤٥٠٠,٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٠٥	د ٤,٠٨

هكذا منه الأصل

رياضة والعاب

بطولة أوستراليا لكرة المضرب

فوزان سهلان لبيكر وسيليش افتتاحاً وخروج مصنفين وانسحاب سامبراس

الالماني بوريس بيكر في مباراته والسويدي يان غونارسون (ريوتر تيليفوتو)

اليوغوسلافية مونيكا سيليش في مباراتها واليابانية اكيكو كيجيموتا (ريوتر تيليفوتو)

الدور الأول، للرجال

- فردي للرجال
- فردي للسيدات
- ترتيب الرجال

السلة الاميركية: فوز رابع للايكرز

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: اشتباك بعد مباراة ميلان

معسكر غير عادي للمنتخب الايطالي

جمهورية ايرلندا

كرويف مدرباً لهولندا في كأس العالم

البرتغال

نهائي "السوبر بول" في ٢٦ ك ٢

النجم الاحمر بلغراد يلعب في ايطاليا

انتقالات في اوروبا

كأس العالم للتزلج على الثلج

الملاكمة: الولايات المتحدة غلبت المجر

كأس الامم الافريقية الـ ١٨

سقوط الجزائر ٣-٠ ومصر ٠-٠

المريخ بطلاً للدوري السوداني

دورة دولية اولمبية في مصر

اتحاد كرة السلة

سلة الانترانيك والارثوذكسي الاردني

آنسات هومنتمن بيروت فزن في حلب

الرياضة الجامعية

اتحاد القوس والنشاب

نادي الشباب بيروت

اللوحات المزورة
على الوسيط التشكيلي صفقة تجارية متكاملة


حبيب سرور (١٨٦٠ - ١٩٣٨)، "تنقية العدس"، زيتية، غير موقعة، غير مؤرخة.

فريد عواد (١٩٢٤ - ١٩٨٣)، زيتية موقعة على اليسار، تحت.

— ٢ —

الى ان عمّ السوق الفنية واقع غير سليم بفرض على اصدقاء الفن في لبنان اطلاق حملة جدية لمسح حقيقي للاعمال المتداولة والتي من مصدر غير ثابت. ونعني بالمصدر غير الثابت القطعة الفنية المقتناة في العشرين السنة الاخيرة وهي مجهولة الاصل اي من مرجع غير ذي ثقة. وحال وجود شعور فعلي لدى اي مقتن بان اللوحة التي يملكها جديرة بالاهتمام، من اصغر واجباته ان يتحقق صدقيتها. وعمله يفيد الوجه الثقافي العام والارث التشكيلي التاريخي اللبناني ومن ثم العربي.

ونتيجة لاستقصاءات كتومة قمت بها بنفسي لدى بعض ورثة فنانين متوفين وتجار فن ونواقة جامعين والفنانين انفسهم، بدا لي ان داء التزوير محصور حتى اليوم باعمال الرسامين التاريخيين الذين تعاطوا انواعا محددة من المواضيع، المناظر الطبيعية المحلية والهيئات الانسانية البلدية واشياء الطبيعة الصامتة، غير انه كداء قابل للتمدد الى شرحة لا يستهان بها من الحداثويين لم تعتن كفاية بامر تحصين انتاجها ضد الغشاشين.

وتأتي المقاومة الاولى لنشاط المزورين من تأمين التلبية المعقولة. وعلى ما يبدو من المتداول في العلن من اعمال كبار التاريخيين، يوجد نقص فعلي في ارضاء تهافت المشترين الجدد من نواقة واغنياء حرب وهؤلاء ذوو اثر احباطي في تقويم السوق، على قطع فناني المرحلة التشكيلية التاريخية. وتجد معنى عندئذ وان كان المعنى عاديا جدا. لقيام رسام مثل صليبا الدويهي الذي اوصل نصه الى تجريدية قصوى رفعته الى مرتبة عربية ومن ثم عالمية موصوفة، لقيامه بانتاج مجموعة جديدة من الصور التي كان يتعاطاها ايام بداياته والتي يركن الناقلون الى تزويرها. وكأني بصليبا الدويهي يفضل ان يشتري من يرغب في مناظره وقروييه لوحة من انجازه اي بريشته، بدلا من واحدة منسوبة اليه!

وان عمد صليبا الدويهي عن طريق تغذية السوق باعمال كالتي يطمع المزورون بها، الى الحد من عواقب الغش لانتاجه، فان التزوير لمرحلته البلدية اصابه فعلا وباتساع لم يعرفه غيره من التاريخيين. وتوجد استحالة مع الوضع العشوائي القائم حاليا، في تحديد الاضرار الفعلية التي لحقت بالاعمال ومن ثم المجريات الدائرة بين عرض وطلب في السوق الفنية. خصوصا ان اعمال هؤلاء التاريخيين محاصرة راهنا بأمرين يؤثران مباشرة في تحريض المزورين عليها، قلة القطع الفنية في التداول ما يرجح الطلب على العرض، والارتفاع المجنون المستمر لسعر كل قطعة ما يعطيها صفة السلعة الثمينة. ويلعب تزايد الطلب عبر ارتفاع في الشغف بتيار التاريخيين، لصالح ازدهار عمليات التصوير على طريقة فلان او فلان من القدماء. وقد يجد المزورون متعة ما في احتراف فعلتهم، غير انهم يضمنون كذلك لانفسهم كسبا ماليا فعليا. ولو انه ككسب، يظل متواضعا ان خطر في بال احدهم مقارنته بالمداخيل لدى مزوري اعمال الفنانين العالميين الكبار (مئات الملايين من الدولارات). ورغم القيمة الشرائية المحلية يجوز اعتباره كسبا حيويا عند تقويمه في اطر الواقع الاقتصادي اللبناني وبالنسبة الى ركيزة الحد الادنى للاجور.

ويقدر خبراء السوق الفنية في لبنان الحجم المتداول للرزمة النقدية الخاصة بالاعمال المزورة، بمليارات من الليرات اللبنانية. اي انه حجم كاف في ذاته لاصابة التجارة الفنية بالخلخلة المؤذية. ذلك ان الجو الفني يحتاج الى ثقة تلون كل نشاطاته للانتعاش. واي ارتياب بطبيعة اي عمل وعلى اي مستوى ومهما كانت نسبة صحته، يفجر ان شاع كمية من الشكوك قد تستدعي الجهد الكبير المتواصل من المبادرات التصحيحية لازالتها من نفوس الناس. وندل بحسب معرفتنا للوضع ورغم الصعوبة في الالمام الكامل بحقيقة انتشار التزوير، على ثبات الاذواق على ميولها مع بقاء السوق على الحرارة ذاتها واستمرار الاندفاع من المقتنين لتكوين مجموعاتهم على صورة رغبات كل منهم. كأن ليس من اثر سلبي حتى الآن لعمليات الغش على حركة التسويق التي وان غرقت في شبه الفوضى، تحافظ على ازدهار لكل اصناف الاعمال مثير للدهشة.

يجد هؤلاء المزورون كل السهولة في تقليد نص تشكيلي غير محصن سوى بالدلالات البدائية التي لا تؤلف في ذاتها حاجزا مستعصيا. ويختارون عادة نوع ضحاياهم من بين الفنانين الذين يعرفون رواجا في سوق عاجزة عن تلبية طلب الشراء. ويراهنون على تقليد من السرية في التعامل في الصفقات الحساسة كأن يقال ان البائع يفضل كتمان اسمه بسبب الظروف الامنية القائمة، لتمريرها من دون افتضاح امرها. الى كونهم مطمئنين الى بقاء فعلتهم دون عقاب رادع اذ لا اشارات قريبة او حتى بعيدة تنبىء بوقوع اصلاحات ميدانية تضع حدا للفوضى المتحكمة وعلى كل الرتب والمستويات في السوق الفنية. وهم اول المستفيدين من هذه الحال العشوائية المنتشرة في كل مراحل اي عملية تجارية تعقد بين وسيط ومشتر، وخطورة هذا الوضع شبه العام انه وجد نتيجة ظروف قاهرة واصبح الآن كأنه تقليد بلدي.

ويستغل المزورون ما يشبه الفجوات العريضة في الثقافة التشكيلية العامة حتى لدى افراد كثر في الوسط الفني (فنانين - تجار فن - نقاد - جامعين...)، للتسلل الى الميدان التجاري كما يطيب لهم - قلة مثلا تعرف بالدقة العلمية المفترضة تاريخ الحركة التشكيلية اللبنانية بخواصها وخصوصياتها. ومن ثم قلة تستطيع تشكيليا ان تحدد الطباع الفعلية للغة هذا الفنان او ذاك النحات كي تتمكن دوما من التعامل مع الانتاج الفني القديم والجديد من زاوية المفردات والصياغات والاجواء الخاصة بكل فنان لبناني ضمن زمنه وظرفه وموهبته. والتقيت شخصيا بمتخرجين من المعاهد الفنية الرسمية والخاصة لا يعلمون شيئا عن تاريخ فنون بلدهم ومن ثم منطقتهم. وتحدثت الى تجار فن غير مؤهلين حتى للتعرف الى طبيعة العمل بين ايديهم وهل هو مثلا من الاكواريل او من الغواش. وزرت مجموعات للذواقة كبار تركت فيّ مثل الشعور بانني خارج من مخزن الاشياء العتيقة. وقد يظن البعض انني ابالغ بينما الصورة الحقيقية للواقع معقولة ابعد مما نقوله على شرحة من الجهل بالاصول والادعاء في المعرفة وهي التي تهب المزورين افضل الركائز لمزاولة صنعتهم المفضلة.

اي ان الرادع العملي وقوامه ثقافة الذواقة، معطل جزئيا لدى البعض وكليا لدى الغالبية. ويقع الذواقة بسبب استسلامه الانفعالي الى حال متطرفة من الاعجاب بقطعة معينة لفنان ما، في دور من يمكن خداعه دون كلفة لسقوط حاجز الحذر عن بصيرته. وكلما زاد قدما تاريخ العمل التشكيلي ارتفعت نسبة تعرض هذا العمل الى التقليد والفنان الى التزوير. لان اللوحة والمنحوتة، سلعتان غير محميتين، اي لا تغطية ثبوتية لهما نتيجة اللامبالاة باعطاء كل عمل ملفه التقني التوثيقي، وكأنهما عائمتان غير ثابتتين على رواج او على سعر. وهذا السعر الى ارتفاع مع كل الحاح في الطلب، وبلغ المتر المربع لبعض الرسامين التاريخيين مرتبة الخمسين الف دولار وما فوق. ولدى اكثر الحداثويين شهرة، شفيق عبود مثلا، مرتبة الستة عشر الف دولار وما فوق. ونختصر السوق الفنية باقل عيوبها اذا دللنا عليها بالقسمة المجنونة المعقودة على الفلتان والهذيان. ومن الناحية العملية انها كسوق، خاضعة لتضخم لا قواعد لحركته وبحسب اطماع الوسطاء وشطارة المقتنين، كل يغني على بضاعته على ما يرغب فيه لنفسه في حال عشوائية لا مرجعية لها ولا نظام يضبطها.

هذا الوضع السائب علم التزوير، وفي ادنى حالاته حض البعض على مزاولته براحة بال، وانما كذلك على سلوك الطرقات المخفية عن نظر الخبراء ولو قل عددهم. وكلما سألني احدهم عن لوحة لبنانية قديمة قرر شراءها نصحته باللجوء الى عالم اختصاصي يتفحص اسرار هذه اللوحة بالادوات التقنية بين يديه من اجل التأكد من صحة انتسابها الى فنانها. وكانت نصيحتي تقابل بمثل الاستغراب كأنني اتكلم عن امر من المستحيل ان يتعرض له هو او احد غيره وهنا في بيروت وعند شراء عمل تشكيلي بلدي. وينتقل العمل المشبوه بامان الى مكانه الجديد في منزل مقتنيه ليفرح به بعض الاشخاص من الاهل والمقربين وكأنه عمل اصلي اصيل.

باختصار ما هو الوضع الآن وما هي وسائل معالجته؟

١ - ان الصورة العينية للحركة التشكيلية صورة مهزوزة وتبدو والحرب ليست غريبة عن تركيبتها العامة، في حال قصوى من الفوران غير المسيطر على عناصره ان سلبا او ايجابا.

وانما لهذه الصورة الظاهرة ركائزها الصلبة المبنية. في عمقها التاريخي على اكثر من قرنين من العطاءات المتينة، وفي عمقها الابداعي على تعرض مخصبة بالطروحات المتطورة التي جعلت منها الشريك الفعلي لبقية الفنون المتداولة في لبنان ومن ثم للتيارات التشكيلية الدائرة في بقية المدن العربية.

٢ - الوضع التشكيلي المربك يتهم وضعا ثقافيا عاما مربكا. يتهم بدوره وضعا اجتماعيا مربكا.

توجد علاقة اكيدة في اطار الذهنية اللبنانية بين ظواهر الغش في مادة البنزين مثلا او في عملية تزفيت شوارع العاصمة او في البضائع المصنعة محليا والمنسوبة الى مدن اجنبية، وبين ظواهر التزوير المزدهرة حاليا لاعمال بعض الفنانين اللبنانيين التاريخيين، خاصة لامثال حبيب سرور وجورج سير وقيصر الجميل ومصطفى فروخ وعمر الانسي وخليل زغيب وصليبا الدويهي الخ.

٣ - لا بوادر نظرية او عملية، لوضع الدولة يدها على ملف التزوير، ومن يمكنه ان يعلم اين اصبحت قطع الكنز الاثري التي ظهرت في لندن منذ شهور، وفي اي جارور اداري يرقد التحقيق الذي فتحته السلطات للحد من تهريب الروائع الاثرية.

ويقال ان وزارة ثقافة ستنشأ، وفي انتظارها، رغم انه ليس ثابتا ان يكون لهذه الوزارة فاعلية تفتقدها اليوم بقية الوزارات حتى تلك المفترض لها مطاردة التزوير والمزورين، وفي انتظارها على كل فنان او وسيط او مقتن ان يحافظ بذاته على ما عنده من اعمال فنية.

٤ - للسوق الفنية قواعد كالتي توجه غيرها من الاسواق، واللوحة هي في دور من ادوارها سلعة على بائعها ضمان صحة مصدرها ومتانة موادها وفاعلية عناصرها بواسطة وثيقة تجارية يبقى مفعولها قائما ما دامت اللوحة قائمة.

والطبيعي ان الوسيط يؤمن هو هذه الاوراق الثبوتية. عليه كذلك ان يسمي اذا كانت اللوحة تاريخية اي بريشة فنان غاب، المصدر الذي يطرح العمل للبيع. وفي كل الاحوال يجدر بالذواقة الذي يقتني العمل استشارة خبير ذي علمية يؤكد له ان كل شيء طبيعي.

٥ - للمزورين اكثر من حيلة لتمرير فعلتهم على الذواقة. ومن يزور لوحة او منحوتة او اي قطعة تشكيلية اخرى، يمكنه كذلك تزوير مثل ملف تقني خاص بها. ولذا يلزم دائما امام اي عمل تشكيلي نادر وبارز، الاستعانة برجال الاختصاص من متحفيين ومختبريين ونقاد محترفين وتجار فن.

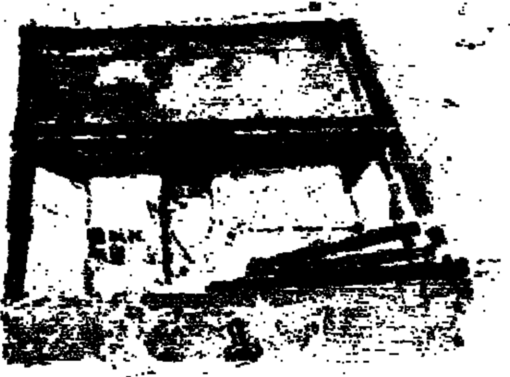
٦ - الواجب الاخلاقي البسيط لاي وسيط في اي عملية بيع لاي عمل تشكيلي، يفرض عليه انجاز صفقة تجارية متكاملة الشروط تضمن انتقال ملكية العمل من مالك الى مالك.

ولمثل هذه الصفقة يلزم التالي:

- الانتباه لصواب الامضاء اي شبهه بالنموذج الاصلي لتوقيع الفنان الرسمي.
- تاريخ العمل الفعلي للتأكيد على علاقته ببقية الاعمال التي انتجها الفنان خلال المرحلة الزمنية عينها.
- مطالبة الفنان اذا لم يكن قام بذلك، باضافة معلومات اساسية عن عمله الى ظهر هذا العمل. متى بدأ به وانتهى منه. المواد المستعملة الطول والعرض. ومن جديد توقيعه.
- ومرافقة كل ذلك بوثيقة بتوقيع الوسيط نفسه تحدد عنوان العمل، ومساحته الفعلية، ومواده، وتاريخ بيعه، وتضمن اخيرا صحته وصحة الصفقة.

نزيه خاطر


ايلي كنعان (مواليد ١٩٣٦). زيتية موقعة على اليسار، تحت.


فادي براج (١٩٤٠ - ١٩٨٨) مائية موقعة على اليمين، تحت.

حسب الشيخ جعفر، سمرقند بلغة شاقة

حسب الشيخ جعفر في "اعمدة سمرقند" (*) يكتب الفكرة والحدث في سياق حواري، بلغة شاقة ووعرة لاظهار المعنى والفكرة. وهو يقول في مجموعته (الصفحة ٦): "تعتمد هذه القصائد، في معظمها، فكرة وحدثا، على اقاصيص كليلة ودمنة، وايسوب الشاعر الاغريقي القديم وعلى الحكايات الشائعة في الآداب الشرقية القديمة".

في الكتاب اسلوب ولغة ومعنى وفكرة وايقاع متداخلة بعضها في البعض، والامر يحرك جوهر المعنى وبشتته في اتجاهات مختلفة. ويقع الشيخ جعفر في شرك اللغة، وفي تحديد شكل الشعر وانسيابه في محتوى النص الذي يكتبه، اذ ان لنصه دلالة اخرى في سياق السرد والحوار القائمين في اسلوبية الكتابة. اي انه يكتب نصا مفتوحا على اسلوبية لا تعنى بوضوحها تماما، كما لا تعنى بما يبررها تماما. وهنا يبرز واضحا في طريقة تقديم الصورة والمشهد في تحديد المعنى - الجوهر للقصد الذي يريده. وهذا اللاتبرير (اذا جاز التعبير) في هذه الاسلوبية القائمة، يدخل النص في غياهب تشتد في ذاتها. وحتى خارج ذاتها. والامر يوسع الانفصال بين المعنى والفكرة، وتاليا يجعل النص في تناقض وتصادم غير مباشر اكثر كلما تمادى الاسلوب في ابتعاده عن ادنى نمطية شعرية. صحيح ان الشعر موجود في كتابات عدة، كما يوجد العطر في ازهار عدة، ولكن هنا، تختلف الصورة كثيرا فاذا كان حسب الشيخ جعفر يريد تحديد شاعريته بهذه الاسلوبية فلا اظنه نجح لاسباب كثيرة، واهمها:

- التوسع في اللغة الخطابية - الرمزية - الايقاعية - الغامضة وتغطيتها بمصطلحات لا تعطي ايقاعا سليما بالتباسها، ذلك ان الصورة القائمة على رمز حواري تبقى نظاما سرديا يقدم الصورة من واقع ما كما هي دون ان يعطيها الايقاع الداخلي - السري. اي مهما تمادى وجهد في تكثيف الفكرة بالرموز والايحاءات فان نظام الحس الداخلي يبقى في عمق الفكرة شحيحا، واحيانا معدوما.

- الايقاع المتبع يتنافى مع سلوكية ايقاع المعنى المقصود. فالتركيز على التأثر بأساطير وحكايات قديمة يمكن ان يكون في سياق يتأثر بالمعنى دون ان يصاب بتقليد الشكل، وهذا ما يشكل الخطر على تحديد نوع الكتابة.

- وقع حسب الشيخ جعفر في تقليد لاساطير قديمة، اذ حاول ان يخرج من ظلالها نصا شعريا يتفاعل مع سلوكية الحياة - الآنية - الواقعية، فاصطدم بحركة التعاطي مع الاسطورة ومع الاحساس الهائج في اللاوعي فتغلب التأثر بالاسطورة على حساسية اللاوعي، ما جعل النص مفتوحا على احتمالات متعددة، كما ان الشكل الاخير للنص لم يكتمل.

- تركيز الشيخ جعفر على الحدث وترك الفكرة للاكتمال خارج المعنى، وبهذا التركيز يكون الانتباه غير كاف داخل النص:

"فر ابن آوى فالكلاب لاهثة وراه
عبر المروج الخضر، عبر الغابة المترامية
حتى اذا اوفى على الحطاب يسأله النجاه
آواه في خص له جاث حيال الساقية

فطوى القوائم في الهشيم ولف ذيلا واختبا
يتشمم النسمات عابثة تلوب
ويصيخ سمعا للنباح، تجوب صفرته الربى
وعلى السياج تلوح اشداقا غضوب
وتساءل الصياد: (هل ابصرتموه هنا، هناك؟)
فتنهد الحطاب: (لا...) واشار بالايدي: هنا
لم يدرك الصياد ما تعني الاصابع بالحراك
فاشاح يسرع صافرا، متكهنا.

فانسل كالظل الخفيف خطى، وفر المبتلى
(أبغير شكر للمجير؟) يلومه فيغن (لا...)"

(٣ - الرياح العارية - ص١٩).

هذا النص الكامل، احد النصوص حكاية كاملة، فيها السرد الغامض لوقائع عدة، والبارز ايضا، تلك اللغة الرمزية المكثفة التي تشكل بغموضها التباسا كبيرا في تحديد ماهية النص المفترض. وهذا النص الذي له طابع الحكاية والاشارات والمصطلحات الغامضة والكثيفة المعنى لصورة او لمشهد في واقع ما يفترضه يبقى نصا بعيدا عن غموض الشعر، عن رهافة الشعر، عن مباشرية الشعر. عن اسلوبية المعنى داخل النص. صحيح ان للشعر تفسيرا يتكثف مختلفا، ولكن في نهاية الامر هي (القصيدة) عندما تقرأها نتمسك بحركة ايقاعها السحري - السري مهما بلغت من تعقيدات في اللغة والاسلوب، وفي تحديد الفكرة والمعنى. اما الامر هنا فيختلف تماما. ذلك ان حسب الشيخ جعفر يركز على السرد. الحكاية، زارعا في خضم ذلك مصطلحات كثيفة الحضور في البعد التاريخي - جامدة الايقاع في المعنى، والامر يدل على عرض للعلاقة بهذا البعد التاريخي، كما لا يبعد طلسمية اقرب الى الافتعال داخل النص فتضيع الصورة والاسلوبية. وفي حالات اخرى تجنح الاسلوبية الى اسلوبية تبتعد عن الشعر. واذا اردنا قراءة اكثر واوسع تأملا نجد اننا ما زلنا عند رأينا كما اسلفناه:

"وتراجف اللهب الكئيب على الشبا وتوعدا
فاستعطف الديك: (اطلقوني رحمة بجميل نفعي
فلكم هززت النائمين الى الكفاح مرددا
وصحا المؤذن شاكرا، في الفجر، صنعي!)".

(٣٢ - الديك واللصوص - ص ٣٨)

حسب الشيخ جعفر في "اعمدة سمرقند" حاول اخراج الشعر من تأثر بالاسطورة وهالاتها المخدرة فجنح الى اسلوبية تعاكس الطريق المؤدية الى صناعة القصيدة الكاملة. وصار النص حكاية تتمتع بسرد حازم وغامض لواقع او خيال، كما تحرك النص بما يعيق روح الشعر. رغم ان الحوارية هنا، فيها محاولات لاخراج اللغة بصفة الشعر:

"وتساءل الساقي المعابث: (ما ترى لو لم تكن الا يد اللص القوي او الخفير فتخاصما في الراح، ثانية، وراحا بالكرس؟)
بل ما ثوى، في الحان، الا الشهم والخذ النضير!".

(٤٤ - الهموم الثملة - ص ٥٠).

واذا لا بد من كلام آخر حول ما تحاول ان توحيه هذه النصوص امكننا القول، ان حسب الشيخ جعفر ارتكز على القول الاسطوري والتراثي ليؤكد الحضور الانساني في مراحل تاريخية متداخلة في ذاتها، اذ قدم في نصه لغة تخاطبية مع الذات عبر رموز كثيرة في التاريخ. "اعمدة سمرقند"، كتاب يحتوي على نقاش بين الانسان والتاريخ، والامر ابرز قلقا داخليا في الكاتب. وما زال في هذا القلق، واجوبة الحيرة لا تأتي ولا تبتعد.

اسماعيل فقيه

(*) مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر - صادرة عن دار "الآداب" - بيروت.

هنري زغيب
مجموعة قصائد

صدرت للشاعر هنري زغيب مجموعة قصائد مترجمة الى الانكليزية مع نصوصها بالعربية في منشورات "نيو بن بوند"، واشنطن، وعنوانها "قصائد حب في الزمن الممنوع". انجز الترجمة كل من الدكتور عدنان حيدر رئيس دائرة الشرق الاوسط واستاذ الادب المقارن في جامعة ماساشوستس والدكتور مايكل بيرد استاذ الادب الانكليزي والمقارن في جامعة نورث داكوتا. ومحتوى الكتاب: مقدمة المترجمين (بالانكليزية)، من مجموعة ايقاعات، من مجموعة نبض على ايقاع قلبها، من مجموعة من حوار البحر والريح، من مجموعة بشارة السنونو. وكتب الروائي جبرا ابرهيم جبرا عن المجموعة: "قليلون هم الشعراء الذين كرسوا انفسهم لكتابة شعر الحب فقط، مخاطبين الحبيبة الخفية بكل زخم وجنون وعشق متواصل كما فعل هنري زغيب، فكأنه ينحت كل قصيدة جوهرة في ذاتها، صغيرة وانما كاملة، تامة وانما موحية بان جوهرة كاملة لاحقة ستأتي، في زمن الحب الممنوع والمشاعر المصادرة، وفي هذه الترجمة اعاد عدنان حيدر ومايكل بيرد خلق الاصل العربي الجميل باشراقته ونبض ايقاعه وجعلا من كل مقطوعة قصيدة انكليزية في ذاتها". ومن كلمة للسيدة مي الريحاني التي قدمت الشاعر والكتاب في واشنطن: "شعر هنري زغيب واحة حب وسط صحراء حرب. لدى قراءتك "قصائد في الزمن الممنوع" يطالعك تساؤل هل كان الشاعر يهزم الحرب بانكارها... في حضرة الشعر والحب تنسحب الحرب وينكسر العنف. هكذا استطاع شاعر لبناني من خلال قصائده في الحب ان ينتصر على الحرب والعنف بتجاهلهما". في ٩٦ صفحة من القطع الوسط. الغلاف للفنان الاميركي مارتن هوفمان، طبعة اولى ١٩٩١.

ربيعة ابي فاضل
"الفكر الديني في الادب المهجري"

صدر للدكتور ربيعة بديع ابي فاضل في منشورات دار الجيل، بيروت، كتاب "الفكر الديني في الادب المهجري" في جزأين، الاول "مقدمات عامة" والثاني "اعلام نماذج" وفصولهما: المتصرفية وأثرها في المقولات العقلية للبنانيين، المهجريون ابناء المتصرفية، الروافد الثقافية للفكر الديني المهجري، الفكر الديني عند امين الريحاني، الفكر الديني عند جبران، الفكر الديني عند ميخائيل نعيمة، "خالد" و"النبي" و"مرداد" مثلث البطولة والنبوة والتأله، تجربة نسيب عريضة الدينية، تجربة الشاعر القروي الدينية، تجربة فوزي المعلوف الدينية، تجربة عقل الجر الدينية. ومن مقدمة المؤلف: "... لعل افضل ما يعبر عن حقيقة الفكر الديني المهجري، هو النظر الى هذا الفكر بتجرد، ودراسته موضوعا مهما في ذاته، واستغلال كل ما يمكن من وسائل نقدية لاضاءة جوانبه. ولا ادري الى اي حد نجحت في هذا المجال. والحقيقة انني طمحت الى تحقيق هدفين، من خلال اطروحتي هذه، وهما: ١ - انجاز موضوع يتصل بحياتنا وبتراثنا الابداعي اتصالا عميقا، وخدمة الادب العربي من خلال هذا الانجاز، ٢ - التجاوب مع نداء صوت داخلي ملحاح وهو تأدية رسالة روحية من خلال النشاط النقدي والابداع الادبي...". في ١١٥٧ صفحة من القطع الكبير. طبعة اولى مجلدة ١٩٩٢.

جورج غانم
"شعراء وآراء"

صدر للشاعر جورج غانم كتابه "شعراء وآراء"، في منشورات مكتبة صادر ببيروت، ويحوي مقالات في الشعراء التالية اسماؤهم: خليل مطران، احمد شوقي، رشيد ايوب، الاخطل الصغير، ايليا ابو ماضي، يوسف غصوب، عبدالله غانم، ميشال ابو شهلا، الجواهري، امين نخلة، علي محمود طه، شفيق معلوف، عدنان مردم، صلاح لبكي، سعيد عقل، ميشال طراد، انيس خوري، عمر ابو ريشة، نزار قباني، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، عبدالوهاب البياتي، بلند الحيدري، لميعة عباس، مي المر، صلاح عبد الصبور، ادونيس، محمد الفيتوري، محمد الماغوط، ريمون عازار، ناديا تويني، فينوس خوري، سميح القاسم، صلاح مطر، روبير غانم، محمود درويش، جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، نعمة الله حبيقة، الياس ابو شبكة، جورج داود، جورج شحادة، علي شلق، احمد ابو سعد، فؤاد الخشن، علي سعد، خليل حاوي، كابي حداد، ميشال نعمة، باسمة بطولي.

في ٣٤٩ صفحة من القطع الكبير، طبعة ثانية ١٩٩١، الغلاف بريشة ندى غانم الحويك.

عبد المجيد زراقط
"آفاق"

صدرت عن دار الهادي، ببيروت، قصة "آفاق" لعبد المجيد زراقط ومن كلمة الناشر: "عرف الادب العربي اشكالا من فن القصص منها الحكاية والسيرة... و "آفاق" تنتمي الى هذا التراث، والى ما عرفه فن القصص الحديث من تطور في آن، فتروي حكاية بطل شعبي حديث وقت تروي حكاية نهوض شعب وسيره في الدروب المتشعبة والصعبة".

في ١٧٦ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٢، والغلاف بريشة الفنان جمال درويش.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	ندارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(مقفلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسمان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦١
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٩٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٣٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٧٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
حوري شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	العاشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٦٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الصغير	٤٤٣٨٠٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

متوقف.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة. ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ تيلي ستاد. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٠٠ فوق جثتي (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ فيلم مصري: جواز عمتي شفيقة (امينة رزق)، ١٠،٣٠ متحف اورساي (الجزء الاخير).

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الموت شابا" (كاعمل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا العضال. يغرم بجوليا روبرتس ويجمعهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر)
٢ - "وحيدا في المنزل" (كوميديا مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه النائمون في رحلة اوروبية. اخراج كريس كولومبوس)
٣ - "افكار مميتة" (جريمة، العار، وتشويق من المخرج الن رودولف مع علي شيدلي، ديمي مور، هارفي كيتل، وبروس ويليس)
٤ - "الماهي - ٣" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ناتئة مملوءة بالخدع والتشويق الجماهيري. ميزانية ضخمة من شركة "كارولكو" للبناني ماريو قصار. اخراج جيمس كاميرون)
٥ - "زاميلي" (امرأة حسلة بين زوج عاجز وعشيق فحل. مع نيكولاس كيدج)

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - ("عثمان الشاطر"، مسرحية للصغار).
٢ - "لوكي لوك" (ترنس هيل الخفيف الظل في اقتباس لشخصية الاشرطة المرسومة الشهيرة)

* الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"الماحي - ٢" (راجع برنامج اسباس)

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"مدرب للقتل" (مغامرات بوليسية مع هنري سيلفا)

* امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٢ - "الموت شابا" (راجع برنامج اسباس)
٣ - وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"ملائكة معتدية - ٢" (ملائكة العنف يخرمون!).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - آخر مخرج الى بروكلين" الحي البيوبوركي الشهير في الخمسينات مغلى بالفقر والشذوذ والعلاقات القاسية. مع ستيفن لانغ وجنيفر جيسون ليه. اخراج اولي ايدل).
٢ - "شارع الاحلام الخلفي" (بروك شيلدز احتماعية اطفال تنشي وليا متوحدا وتحرم بالاب. اخراج روبرت هيتربع)
٣ - "داخل الاعماق" (مغامرة اميركية مغيرة).
٤ - "القوة الاولى" (او دماموند فيليبس شرطي يواجه قوة شيطانية لا تقهر. مفاجآت غرابة وتشويق)

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "كاراكول" (مسرحية من بطولة حسن علاء الدين - اخراج روجيه عساف. ونص فارس يواكيم)

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
"الملاكم - ٣" (تابع "الملاكم - ٣").

* ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"الملكة البربرية" (مغامرات اسطورية سالية)

* "فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "تأثير مضاعف" (عضلات وعنف مع جان - كلود فان دام)
٢ - "انقلاب الحظ" (شريط درامي متقن المعالجة ممتاز الاداء. مع غلن كلوز وجيريمي ايرونز. اخراج باربت شرودر)

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "الطريقة القاسية" (جيمس وودز ومايكل جي فوكس شرطيان معاصران وضاحكان - من الاثنين ١٣ كانون الثاني)
٢ - "لاجحيم النار" (رجال اطفاء وحرائق ومؤثرات ضخمة من المخرج رون هوارد مع روبرت دونيرو وكورت راسل)
٣ - "تيلما ولويز" (جينا ديفيس وسوزان ساراندون رفيقتا طريق بوهيميتان في ادارة ريدلي سكوت)

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"افكار مميتة" (راجع برنامج اسباس)

* كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"سلاح عار - ٢ و ١/٢" (شريط تهكمي لليبضد زوكر مملوء بالمواقف الضاحكة. مع لسلي نيلسن)

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"روبن هود، امير اللصوص" (اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد امارة ضائعة. مغامرات متقنة وجماليات تصوير من المخرج كيفن رينولدز. والبطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيث ماسترانتونيو).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس)
٢ - "الناب الابيض" (انتاج ناعم من والت ديزني يروي قصة جاك لندن الفتى الذي كان يبحث عن الذهب واحب ذئبا جميلا. مع كلاوس ماريا برنداور وايتان هوك، اخراج راندال كليزر)
٣ - "لا شيء سوى الفوضى" (كوميديا هانية مع شيفي تشيس، جون كاندي، وديمي مور. اخراج وبطولة لدان ايكرويد).
٤ - "دوك هوليوود" (مايكل فوكس جراح شاب يعلق في ريف اميركي حيث الناس الابرياء والحب الصافي. كوميديا نكهة من توقيع مايكل كاتون جونز).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"الصرخة" (مصري مع نور الشريف).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"صيد اوكتوبر الحمراء" (غواصة روسية نووية ينقذها قائدها شون كونري من براثن الاميركيين - عرض ثان).

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): حمرية جديدة ممتازة تجعل لك جناحين. لا شك انك في حال من النعمة.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): قريب لك يحاجتك ولا اي تفسير خاطىء له. بل تتفهمه، لانه يحب ان يرضيك وتبقى منفتحا.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حكاية حزينة تنتهي سعيدة، وتكاد تبكي من الفرح.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). اي صبر او عيب ان اخذت لنفسك قسطا من الراحة، وان كنت تعمل على نوقك.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) ماذا عندك لتهرب؟ وليس الآن اوان ترك الاصحاب والذين كانوا معك وحولك
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حديث يتوالى عن ولد وسوف تجد افضل الحلول العملية
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الاصدقاء يحملون الحظ السعيد معهم. ويحرمون فيك حبك للحياة.
* العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تبحث عن اشخاص غير معقدين والعمل ما زال قاسيا يكفي انه يتعبك.
* القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١). ليس كون الآخرين يثرثرون سببا لك لتقول اشياء سيئة عن احدهم، وانت لا تعرف عنه الكثير.
* الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢). تكسر وحدتك بالخطوة الاولى منك نحو الافق. وهناك احدهم على مقربة منك.
* الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) انا كنت مدعوا تعتدل في طعامك، ولن تسرف ابدا
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): قليل من الوحدة يهدئك وقليل من الحكمة يضيء لك المصباح.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥١٨

افقيا:
١ - مكسرة - للتفسير. ٢ - صوت خفي - دخل. ٣ - نبذ الاشياء بعضها من بعض - يغزو ٤ - المتولي على الامر ٥ - مال عن الدين وطعن فيه - نصف قناة. ٦ - غصن - ٧ - رمية (مبعثرة) - بخيل. ٨ - حر (معكوسة) - دهور. ٩ - تغزلت (معكوسة) - اثار الدروج.

عموديا:
١ - مزح وقل حياء - حمية عند حفظ الحرمة ٢ - نمرة - حظ. ٣ - فصيح - لبس النقاب ٤ - ضد شؤم ٥ - حرف شرط - لعن. ٦ - يقطع - صان الدم ولم يرقه. ٧ - فتر وضعف - جدها في البرنوني. ٨ - العلامة. ٩ - يحقق - الصباح

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تلحظ - عصاة. ٢ - اقمله. ٣ - رهل - ارب. ٤ - رخ - ح ح. ٥ - انت - لب - ي ج. ٦ - فاك. ٧ - ابدى - سراج. ٨ - فهيمة - بجل. ٩ - قائم - فتحت.

عموديا:
١ - تفر - ارائق ٢ - بد - اهب (معكوسة). ٣ - حمر - تسديد. ٤ - هر - بمم. ٥ - الخلف. ٦ - ع ق - باس. ٧ - صباح - كربة. ٨ - الوحي - اجش. ٩ - تهب - جلجلت.

الكلمة المبعثرة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

اداري - هرقل - نزال - جورة - كريم
مكفول - ارثال - خارجية - عاطل - ثلاث
وجدان - يوميا - جبان - شهير - هدايا
شرافة - اسواق - مهيبة - دورات - اهتمام

الكلمة: جماعة قليلة من الناس. السابقة: اعصار

اربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعاني، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - انجت
٢ - كر
٣ - حرف عطف
٤ - يختي
٥ - مدينة ايرانية

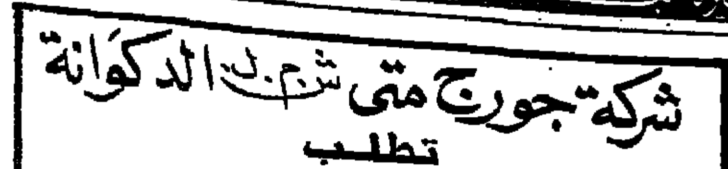
عموديا:
١ - جلت
٢ - لباس
٣ - مقياس ارضي
٤ - تحديات للماء
٥ - باب في النحو

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة:
ابداع - لعلاع - لوذعي - كلاعي

اعداد: ربعمد

إعلانات مبوبة



مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
LANKA SERVICE CENTER
الرائدة في تامين اليد العاملة
عنوان الثقة والخبرة
تؤمن الآن جميع فئات العمال والعاملات لكافة القطاعات المنزلية والفندقية والمعامل والمستشفيات وحاضنات الاطفال من الفيليبين وسيريلانكا
تسهيلات وأسعار جديدة مدروسة ـ تسليم أسبوعي
بيروت ـ الروشة ـ نزل السفارة الرومانية ت: ٦/٨٦٦٦٨٥ ـ ٨٠٠٨٠٣ ـ ٨٠٣١٤٩

Fast Food & Catering

General Manager

Our client is a major international group of companies involved in the fast food, restaurants, catering and camp management business, throughout the AGCC and in the Middle East. Their continued and successful expansion has created an opening for a General Manager.

The task of this position will involve the supervision and management of existing manpower and operations, as well as the development of effective marketing plans and strategies and their translation into realistic forecasts and operations budgets will be an integral part of the functions of this position.

Candidates with experience in the hotel, fast food and/or industrial catering will be highly preferred but not a must. Also they must be professionally qualified and should be able to demonstrate a successful track record in the management of similar enterprises.

The senior position reports directly to the group Chief Executive Officer, carries a salary and benefits package of US$70,000 to US$100,000 per annum, and if successfully carried out, its holder has the potential opportunity of being promoted to Vice President, Middle East.

Send CV in confidence to: *Strategies*
Jean Bechara Building, 2nd Floor, Mar Takla – Hazmieh. Tel 453328 or PO Box 19791, Dubai, UAE

وظائف

مطلوب

مطلوب للشركة الدولية INSCO في الحمراء سائق وموزع لوازم وزينة للسيارات وساع وسكرتيرة. للمراجعة الهاتف ٨٦٣٥٦٣ – ٨٥٣٥٤٧ – ٨٥٣٥٨٩ (٨ ق.ظ – ٣ ب.ظ)

University/ Graduate BA or MBA in Marketing & Sales with Good command of english. malaab equipment. Dora Square Tel: 491065 — 580300

مطلوب حملة اجازة في ادارة الاعمال والمحاسبة والتسويق للمراجعة الادارة العامة لتعاونيات بيروت والمناطق، تعاونية صبرا يرجى الحضور شخصياً.

مطلوب اساتذة ذوو خبرة في الـDAC و EASY Autocad، المؤسسة الشرقية ٣٥٣٣٨٩ – ٣٥٤١٣٩

مطلوب مندوبو مبيعات لمعمل للصناعة الجلدية لكافة المناطق اللبنانية راتب وعمولة وبدل نقل الافضلية لاصحاب الخبرة ومن لديه وسيلة نقل للمراجعة ت ٤٣٣٤٨٦ – ٣٧٠٣١٨ – ٨٦٨٦٣٧ – ٤٣٣٠٣٣

شركة مالكو التجارية تطلب أمين صندوق وعمالا وعاملات وسائقين بائعين للعمل لديها كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤

سكرتيرة تلفونيست يستحسن تجيد دكتيلو التلفون ٣٦١٤٤٣ – ٨٣٦٦١٥

تعلن مؤسسة بلان ملبوسات رجالية عن حاجتها لموظفة مبيع ذات مسؤولية ادارية ساقية الجنزير. ت ٨١٤٨١٥ – ٨٦٨٨١٥

مطلوبة انسة للعمل في PUB العقيبة طريق البحر قبالة بنك بيبلوس ت ٠٩/٩٥٧٣١٧

فني ميكانيك ديزل ملعب للمعدات، مستديرة الدورة. الهاتف ٤٩١٠٦٥ – ٥٨٠٣٠٠

فني كهرباء صناعية ملعب للمعدات، مستديرة الدورة. الهاتف ٤٩١٠٦٥ – ٥٨٠٣٠٠

سكرتيرة انيقة وعارضات ازياء لمؤسسة السفير للتجارة جامع عبد الناصر قبالة غاليري شور سنتر زريق.

مطلوب معلمو تدفئة وتبريد. الافضلية لذوي الخبرة المراجعة سنتر المقاصد شارع مار الياس ط ٥ ٨١٧١٧٥ – ٨ ق.ظ – ٣ب.ظ ٨٦٣١٨٣ مساء.

مطلوب عاملات للخياطة درزة مع خبرة طريق المطار ملك دعبول. الهاتف ٨٣٤٦٩٠/٩١

مؤسسة طباعة بحاجة الى موظفين لقسم التصوير (مونتاج وفيلماج). الاتصال الجميزة التلفون ٤٤٥١٨٨

مكيفات Asto cool بحاجة الى:
– موظفين ذوي خبرة.
– مندوبي مبيعات جامعيين.
– معلمين للتركيب والصيانة.
ت ٠١/٤٠٣٩٤٩ – ٠١/٤٠٣٧٥٧

شركة بحاجة الى بائع متجول (Placier) عدد ٣ متخصص في بيع العطورات للسكاكر والبكتين وخليط البوظة ذي خبرة لا تقل عن خمس سنوات يتجول في كل المناطق اللبنانية بملك سيارة (المحروقات على حساب الشركة). الاتصال بالرقمين الآتيين ٣٣٠٧٨٠ – ٤٤٤٩٦١

شركة تجارية بحاجة الى سائق سيارة (chauffeur) الدوام من ٧ صباحا حتى ٤ ب.ظ ت ٠١/٤٤٤٩٦١ – ٣٣٠٧٨٠

مطلوب مندوبو مبيعات الحضور شخصيا جفيكو السلاف الدكوانة ٤٩٦٠٩٦

تعلن ادارة مجلة اقتصاديات عن حاجتها الى مندوبين ومندوبات من ذوي الخبرة في حقل العلاقات العامة والاعلان. للمراجعة ت ٤٩٠٣٣٦ الدكوانة ملك فتح الله قرب سوبرماركت سيف واي.

مطلوبة مدبرة منزل لعائلة مؤلفة من والدين وطفلين. السكن الحازمية. ت ٤٩٠٣٣٦

سكرتيرة لشركة في الحمراء لغة انكليزية دكتيلو فايلنغ، بناية الدورادو الطابق الخامس (٥٠١ ت ٣٥٣٩٦٣/٤

مطلوب للعمل لدى فروع باتشي موظفون بصفة نائب مدير فرع خبرة بالبيع ٥ سنوات وما فوق ضروري تكلم الانكليزية أو الفرنسية راتب جيد + عمولة. الاتصال ٨٦٣١٠٥ – ٣٥٣٩٥٦

سكرتيرة مساعدة لطبيب اسنان منطقة الزلقا ٨٨٣٣٩٦ – ٤٠٤٣٣٤ الاتصال فقط قبل الظهر.

MAISON DE LA SECURITE S.A.R.L. offre plusieurs postes de relation publique. Formation assurée. Se présenter personnellement: Rue Nicolas Turk, Fleuve, Medawar. imm. Sahyoun. Tél.: 582313

Editions de prestige offrent à dames-Messieurs (min. 25 ans) six postes promotion culturelle, Plein temps ou temps libre (au choix), revenus motivants. Tél.: 216112 — 416606 — 354958/9 de 10h à 14h. Midest Book Club, Abou Rizk bldg, 317 Abdel Wahab Inglizi str. Achrafieh.

Dem. J.F comptable secr. pref. exp. Arabe, Fr. Achrafieh 217459 pour R.D.V de 8h à 16h.

Société spécialisée dans le domaine de matériels de sécurité demande:
— 2 délégués commerciaux H/F
— Travail plein temps
— Salaire + depl + comm.
— Tel: 422896 — 422898

A well established company requires: showroom cashier: A female with accounting or computer for interview, please Tel: 01/582842 Miss Siham

Demandons estheticiennes vendeuses De préference expérimentees pour produits de beauté grandes marques - trés bonnes conditions — se présenter personnellement chez media — conseil — Badaro — imm. Ali Jaafar — 4 éme étage Tél: 01/382901 — 2/381158

نعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية لكل المستويات. الهاتف ٨٠٥٠٨٦ من ٨ – ٣ ظهراً.

محاسب قانوني محلّف يطلب عملا. التلفون ٣٣١٤٤٦

ناطور بناية اوجيناتي بحاجة للعمل لبناني. التلفون ٣٥٠٧١١

مفروشات

للبيع فرش بيت كامل فخم جديد بولفار حرج ثابت فوق محلات فريد رزق الطبقة الاولى بالمصعد زياد عبس. التلفون ٨٨٣٦٦٣

عقارات

مغروض بيع خلو منطقة المرفأ بيروت قرب ادارة المرفأ والجمارك مكتب مؤلف من ٣ غرف طابق ٨. للاستعلام الاتصال بالهاتف ٥٨١٣٥٩ – ٥٨٠٥٣١ من الساعة ٩ صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

Appartement de luxe Achrafieh 225 m^2 + 25 m^2 parking + chauf. ind + AC-AF + générateur face jardin Dames de Nazareth. Contacter: 219531 — 215969 — 497141

Grand magasin Achrafieh 200 m^2 + 100 m^2 Mezzannine hauteur: 5m30 conviendrait à salle d'exposition — banque etc... face dames de Nazareth. Contacter: 219531 — 215969 — 497141

A vendre grd. appt. de luxe à Adma *Kesrouane 937728 — 832293*

شقة جبل فيطرون ٣ نوم دار وسفرة ومطبخ وحمامان ١٣٠ م ٤٩٠٣٨٣ – ٨٨٤١١٠

قطعتا ارض – بعبدات ١٤٠٠ و١٦٠٠ م٢. الاتصال ٠٩/٩٣٥٣٤٩

شقة دولوكس ١٥٠ م.م. في حال ممتازة ٣ غرف نوم، شوفاج مستقل ومكيف مركزي. خزانات مياه مستقلة. موقف قرب الشانفيل. السعر النهائي ٥٠٠٠٠ دولار. التلفون ٤٤٨٤١٨ – ٠٤/٩٧١١١٠

للبيع شقة فخمة مفروشة، طابق مستقل طريق عام جل الديب، بقنايا، ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامان، مطبخ، موقف سيارة، بئر ماء، مولد كهرباء خاص، تدفئة وتبريد سعر ١٣٥ الف دولار بلا وسيط. الاتصال ٠١/٨٨٣٣٩٠

للبيع شقة ٣٠٠ م.م. جل الديب الساحة. التلفون ٤١١٧٠٣ – ٤١١٥١٨

للبيع
– محل ٤٣ م.م. قرب نيو جديدة.
– مكتب ١٠٠ م.م. سنتر سيباكو الدورة. الطابق الخامس.
– ارض ١٤٠٠ م.م. بكفيا.
– ارض ١٤٠٠ م.م. ضهور بعبدات.
الهاتف ٤٠٤٠٣٧/٣٩

سيارات

للبيع

سيارة بيجو م ٥٥ مع اكسسوار لعشر سنوات ١٠٠٠٠ دولار. ت ٠٩/٩٥٣٣٦٩ جورج بريدي

320 B.M.W م ٨٦ ٧٣٠٠ $ ازرق وهوندا Accord م ٨٤ اوتوماتيك ٤٩٠٠ $ فضي. التلفون ٨١٧٣٤١

رينو ٢١ – ٨٨ فول اوتوماتيك مكيفة سعر نهائي ٦٠٠٠ $ بدون جمرك. التلفون ٣٠٦٠٧١

عقارات

للبيع شقة ٣ نوم وصالونان الطابق ١ مولد، بئر، كركول الدروز. للمراجعة ٨٠٨١٣٥ – ٨٦٠٧٣٤

عقار فيترون في النبوط. ت ٠٩/٩٥٣٣٦٩ جورج بريدي.

للايجار

محل خلو ايجار دريمز الحمراء البريستول نزلة اللبان قرب مطعم بربر الحضور شخصيا بلا وسيط.

للبيع أو للايجار

شالية مفروش نيو هوليداي، غازون موقف ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٤٤٣٣٤٦

محل ٣٥٠ م طريق عام قرب بسول وحنينة ٨٨٤١١٠

للبيع او للاستثمار ادارة حرة مطعم كوردون قر مجهز بكامله. الاتصال الثلثاء، والاربعاء والخميس بين الساعة الثانية والساعة الرابعة بعد الظهر على الرقم ٣٣٣٣٦٥

متفرقات

لدينا خادمات
عربيات، سنويات
الحمراء بناية سينما ستراند الطابق الرابع.
التلفون ٣٥٣٠٥٨

للبيع
معدات معمل، راس عبد
صنع الدانمرك
شبه جديدة.
سعر مغر.
٤٩٨٦١٣

مطلوب
بيانو
من ١٢ ظهراً حتى ٧ مساءً
٦٣٠٢٦٢ – ٨١٥٥٨٤

شركة جورج متى ش.م.ل. الدكوانة
تطلب
– امين مخزن.
– مساعد محاسب.
– موظفين لصالات العرض.
للمراجعة الحضور شخصيا الى مكاتب الشركة في الدكوانة.

مطلوب لمحل «مونتانا» ـ فرن الشباك بائعين وبائعات (نصف دوام او دوام كامل) للمراجعة الاتصال بالارقام التالية:
٨٨٦٠٦٣ ـ ٨٩٧٩٣٥ ـ ٨٩٢٨٦٢

مطلوب لمحلات «جين ماشين» بائعين وبائعات لجميع فروعها (نصف دوام او دوام كامل) . للمراجعة الاتصال بالارقام التالية:
٨٨٦٠٦٣ ـ ٨٩٧٩٣٥ ـ ٨٩٢٨٦٢

THE UNITED AGENCIES FOR LEBANON & THE MIDDLE EAST - CASUAL & SPORTS WEAR LOCATED IN FANAR AREA REQUIRES THE FOLLOWING :
- SENIOR ACCOUNTANT
- ACCOUNTANT
FOR INTERVIEW PLEASE CALL AT NUMBERS:
892862 / 886063 / 897935

مطلوب فوراً .. للعمل في السعودية
منسقي زهور ونباتات من الدرجة الأولى
• ٥ سنوات خبرة سابقة في محلات مهمة
• راتب وحوافز مغرية وبرامج تدريب لمن يثبت جدارته
ترسل البيانات الشخصية كاملة وصورة فوتوغرافية حديثة وصورة جواز السفر مع صورة عن بعض الاعمال التي نفذتها بنفسك ترسل بالبريد المستعجل على العنوان التالي
ص.ب ٨٧٢٣٨ الرياض ١١٦٤٢
أو فاكس ٤٧٨٤٩٠٢ "٩٦٦١"
يذكر بوضوح أرقام هاتف تخصكم أو تخص معارفكم اثنان منها خارج لبنان حتى نتمكن من الاتصال بكم.

الشهرية الاولى في لبنان



اعلانات رسمية

اعلان
من محكمة طرابلس الشرعية السنية.
الى جمال عبد القادر القمّاح في الدعوى عليك من زوجتك ملك القمّاح بمادة تفريق للغيبة وتعذر تحصيل النفقة تقرر اعتبارك مجهول المقام وتبليغك بالطرق الاستثنائية فيقتضي حضورك الى جلسة الخميس ١٩٩٢/٢/١٣ الساعة العاشرة. عبدالله عبده

انذار تنفيذي
صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة الرقم ٩١/٢٩٨
الى المنفذ عليهم قيصر وفؤاد ودلال ووداد اولاد سليم صادق المجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقامة ضدكم من قبل جورج الياس بزيك المتعلقة بتنفيذ مضمون الحكم الصادر عن محكمة البداية في الشمال بالرقم ٨٩/٢٠٣ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٤ والتي ينص على اعتبار العقار الرقم ١٧١٥ – منطقة البترون العقارية غير قابل للقسمة وبيعه بالمزاد العلني. وذلك خلال مهلة شهرين وخمسة ايام من تاريخ النشر والا يصار الى التنفيذ جبرا.
حميد النخل

انذار تنفيذي
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الى المنفذ عليهما سليم وعزيز بخارة الكفوري تنذركما هذه الدائرة بوجوب الحضور اليها بالذات أو بواسطة من يمثلكما قانونا خلال مهلة شهرين وخمسة ايام من تاريخ النشر لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ١٩٩١/٣٩٣ المقامة ضدكما من قبل جورج وبخارة خليل كفوري، والمنفذ بموجبها حكم محكمة البداية في الشمال الرقم ١٦٦/١٤ تاريخ ١٩٩٠/٣/٥ القاضي باعتبار العقار الرقم ٣٥٤٣ منطقة حكا العقارية غير قابل للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني على ان يتخذ بدل التخمين البالغ ثلاثة ملايين ومئة الف ليرة لبنانية اساسا للمزايدة الاولى والزام كل من الشركاء بالرسوم والمصاريف كل حسب حصته.
دائرة تنفيذ البترون
حميد النخل

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين
رقم التكليف ١٩٩١/١٧
الى المنفذ عليهم ادريانا كريستو ذي جميد ومريم وفاطمة قاسم جميد المجهولي محل الاقامة تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني وتبلغ الانذار التنفيذي الصادر في حقكم عن هذه الدائرة والقاضي بالزامكم بتسجيل نصيبكم الارثي في العقارات المتروكة عن مورثكم قاسم جميد في منطقة بعلول العقارية لاسم المنفذ عبدالله محمد جميد وذلك ضمن المهلة القانونية واتخاذ محل اقامة مختاراً ضمن نطاق هذه الدائرة والا فيعتبر قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لكم وكل تبليغ فيه حتى القرار النهائي صحيحاً.
مأمور التنفيذ
رياض الخطيب

اعلان
تعلن مصلحة مياه كسروان والفتوح انها تجرى المناقصات العامة الآتية:
– تقديم غب الطلب حفريات وقساطل وتركيبها وردميات وترقيت.
– تقديم ونقل مواد لتعقيم المياه.
– تقديم يد عاملة.
– تقديم البسة شتوية.
– تقديم قساطل فولاذية مزيفة الى مستودع المصلحة في جونية.
– تقديم ونقل قطع صيانة مختلفة الى مستودع المصلحة في جونية.
يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٢/١/٣١ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في مركز المصلحة – مبنى السرايا – جونية.
على الراغبين في الاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة في قلم الدائرة الادارية ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.
مدير مصلحة مياه كسروان والفتوح
التكليف ٧٨ جورج صافي

اعلان
عن اجراء مناقصة
تعلن مصلحة مياه صيدا عن اجراء مناقصة عامة لشراء طلمبة غاطسة، وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه يومياً وضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا.
وقد تحدد موعد المناقصة الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٢/٢/٣، على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم بمهلة أقصاها الساعة الثانية من آخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة.
مدير مصلحة مياه صيدا بالتكليف
التكليف ٨٠ سمير بساط

اعلان
يعلن رئيس بلدية غزير عن اجراء مباريات في مركز البلدية لوظائف محاسب واحد ومراقب تحقق واحد وشرطي واحد لبلدية غزير في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق أول شباط ١٩٩٢.
يمكن الراغبين في التقدم الى هذه الوظائف مراجعة شروط التوظيف العام في مركز البلدية في اثناء الدوام الرسمي.
تقبل الطلبات حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المباريات.
تعلن النتائج في غضون ثلاثة ايام.
غزير في ١٩٩٢/١/٨
رئيس بلدية غزير
الخوري الطوان العداد

صيدلية جبارة
تؤمن لكم الادوية والمعدات البيطرية بمختلف انواعها بالجملة والمفرق الاشرفية – السيوفي.
التلفون ٣٩٧٣١٩

عكاك مارين كومباني
تطلب:
– سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية.
– آنسة تلفونيست.
الهاتف: ٤٠٣٣٣١ ـ ٤١٠٣٦٠

عروض

لانجاز كافة اعمالكم الحسابية وتسويات الضمان الاجتماعي وضرائب الدخل. الهاتف ٤٣٣٦٧٠

دروس خصوصية مكثفة انكليزية تكلما ومحادثة باحدث الاساليب برنامج خاص لمفيفات الطيران ٨٦٨١٨٩

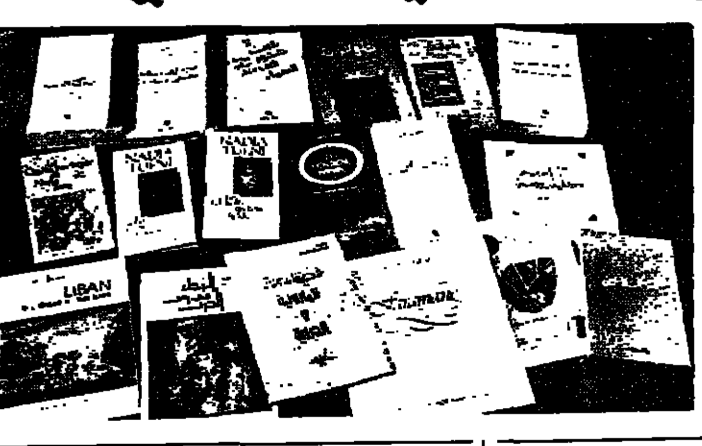
اعلان
انا نعلن عن المباشرة بتأسيس شركة تجارية محدودة المسؤولية تحت اسم Blue Elephant . فيرجى اخذ العلم، ومن لديه اعتراض على هذا الاسم الرجاء الاتصال بأحد الرقمين ٠٩/٩١٨٦٥٠ أو ٠٩/٨٣٠٨٣٤ خلال ثلاثة ايام من تاريخ هذا النشر.





تعرض للبيع في دوحة عرمون وخلدة وبيروت
أفخم ١٠ مشاريع سكنية تطل على البحر والجبل
شقق قيد الإنشاء ولكل الميزانيات مساحة ١٣٠ ـ ١٨٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٤٠ ـ ٤٠٠م٢
مواصفات مميزة:
• هوائي مركزي للتلفزيون • هاتف • تدفئة وتبريد
• موقف سيارات تحت الأرض • بئر ماء ارتوازي
• صالة مشتركة للمناسبات • مولد كهرباء لكل البناء
• مياه ساخنة تعمل على الطاقة الشمسية • حديقة للأطفال
التسليم فوراً وخلال ١٢ و٢٤ شهراً
لبنان ـ بيروت ـ كورنيش المزرعة ـ بناية الحسن سنتر ـ طابق ٩ ـ بلوك B
ت: ٨٦٥٩٤٠ ـ ٨٦٥٢٣٨ ـ ٨١٦٥٢٧ ـ ٨١٦٧٨٩ ـ ٨٦٣٢٤٨ ـ ٣٠٧١٦

أفضل هدايا الأعياد



في فترة الاعياد، وطوال شهر كامل، فتش في المكتبات عن افضل الهدايا: اعدت لك دار النهار للنشر مجموعات كتب تراوح اسعارها بين ستة دولارات و٣٠ دولاراً. فاختر منها المجموعة التي توافقك:

الكتاب	المؤلف	قبل الحسم $	بعد الحسم $
الصراع الدولي في الشرق الاوسط	زين زين		
نشوء القومية العربية	زين زين	٣٧	٣٠
تاريخ الشرق الاوسط الحديث	دزموند ستيوارت		
سورية والعهد العثماني	يوسف الحكيم		
بيروت ولبنان في عهد آل عثمان	يوسف الحكيم	٣٥	٣٠
سورية والعهد الفيصلي	يوسف الحكيم		
سورية والانتداب الفرنسي	يوسف الحكيم		
الغزو المغولي للبلاد الاسلامية	حسن الامين		
التنوخيون	نديم حمزة	١٧	١٣
الحركة العربية	سليمان موسى		
رسائل الى دون كيخوت	يوسف الخال		
على هامش كليلة ودمنة	يوسف الخال	٩	٦
يوميات كلب	يوسف الخال		
المجموعة الكاملة القصص، المسرحيات، المقالات الادبية، المقالات السياسية، الخطب والرسائل، انا والتنين.	سعيد تقي الدين	٣٠	٢٣
الرجاء في زمن الحرب	جورج خضر		
لو حكيت مسرى الطفولة	جورج خضر		
في المسألة اللبنانية والمصير المسيحي	اغناطيوس هزيم	٣٥	٣٠
الذكرى الالفية لمعمودية الروس	المركز الارثوذكسي		
في طريق الميثولوجيا عند العرب	محمود الحوت		
تاريخ لبنان الحديث	كمال الصليبي	١٧	١٤
لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني	محمد علي مكي		
المثقفون العرب والغرب	هشام شرابي		
اعلام الفكر السياسي	موريس كرانستون	١٣	١٠
دراسات في الفكر العربي	ماجد فخري		
اتركوا شعبي يعيش	غسان تويني		
الجمهورية في اجازة	غسان تويني		
ازمة العقل	غسان تويني		
غسان تويني يتذكر	غسان تويني	٢٣	١٥
قراءة ثانية في القومية العربية	غسان تويني		
لبنان وحروب ما بعد الحرب	غسان تويني		
الاحوال الشخصية ومحاكمها لدى الطوائف المسيحية	حنا مالك	٢٤	١٨
التأمينات والرهونات	طارق زيادة		
شرح قانون الملكية	زهدي يكن		

الكتاب	المؤلف	قبل الحسم $	بعد الحسم $
حالم الارض	ناديا تويني		
محفوظات عاطفية	ناديا تويني	١٨	١٣
مختارات شعر	ناديا تويني		
فرمان	ناديا تويني		
الادب اللبناني الحي	مجموعة مؤلفين		
المجموعة الشعرية الكاملة	يوسف غصوب	١٤	١٠
جورج شحاده	عصام محفوظ		
ابعاد التجربة الفلسفية	ماجد فخري		
ديالكتيك العلاقة المعقدة	عزيز السيد جاسم	١٣	٨
اربعون الحياة والموت والاسطورة	غازي ابو عقرا		
الفكر العربي في عصر النهضة	البرت حوراني		
الاحزاب السياسية	موريس ديفرجيه	١٩	١٥
الدين والمجتمع	اديب صعب		
دور الشيعة في تطور العراق	عبدالله النفيسي		
تاريخ جبل عامل	محمد جابر صفا	١٤	١٠
ثلاثة حكماء مسلمين	سيد حسين نصر		
كلمات (عادي) ١–٣	انسي الحاج	٣٥	٢٥
كلمات (مجلد) ١–٣	انسي الحاج	٤٠	٣٠
الظل والصدى	يوسف ح. الاشقر		
لا تنبت جذور في السماء	يوسف ح. الاشقر	١٩	١٥
المظلة والملك	يوسف ح. الاشقر		
معجم تفسير الاحلام	كميل داغر		
اداب السلوك	روحي جميل	٢٠	١٥
الايدز يهدد البشرية	احمد طحان		
انا الغريب الآخر	منصور الرحباني	٢٥	١٨
اسافر وحدي ملكا (ضمن علبة)	منصور الرحباني		
Les œuvres poétiques complètes	Nadia Tuéni		
La prose	Nadia Tuéni	١٩	١٥
La quête poétique de Nadia Tuéni	Jad Hatem		
La montagne inspirée	Charles Corm		
6000 ans de génie au service de l'humanité	Charles Corm	١٠	٧
Liban le calvaire le plus long	Sami Anhoury		
July of my Remembrancel	Nadia Tuéni	٢٥	١٥

قضايا «النهار»

المعادلة الصعبة

"ان الاوطان الكثيرة القبائل والعصائب، قلّ ان تستحكم فيها دولة، والسبب في ذلك اختلاف الآراء والاهواء، وان وراء كل رأي منها وهوى عصبية تمانع دونها فيكثر الانتقاض على الدولة والخروج عليها في كل وقت".

ابن خلدون

السجال المفتوح حول توجه مجلس الوزراء نحو حصر بث النشرات الاخبارية بالتلفزيون الرسمي، يرتدّ، في مدلوله الابعد، الى اشكالية العلاقة بين المجتمع المدني والدولة عموماً، ومجتمعات العالم الثالث على وجه التخصيص.

فثمة مجتمعات عطشى الى الدولة، كقوة متعالية نسبياً عن المجتمع، مسؤولة عن تقنين عنفه وتنظيمه. وثمة مجتمعات رافضة للدولة بسبب من حضورها الكثيف في مسام المجتمع، ومصادرتها حياته السياسية والاجتماعية والثقافية.

اللبناني، بعد الحرب، يتطلع الى الدولة فيما المواطن العربي يتطلع الى الخلاص من وطأتها.

لكن المعضلة اللبنانية اشد تعقيداً. فمشروع الدولة في لبنان هو مشروع تعاقدي، طوعي، بين مجموعات طائفية ذات تعبير سياسي معين، بحيث ينشأ تلازم بين صيغة الدولة ووحدة الكيان. فاذا اهتزت الصيغة بفعل اعتراض جماعة طائفية او اكثر، انحل الكيان او كاد. لذا، كان ولاء الجماعات الطائفية للدولة واستعدادها للانسحاب امامها، مرهونين بمدى ارتياحها الى هذه الدولة، وشعورها انها تجد نفسها فيها، وإن بمقدار.

واتفاق الطائف لم يفعل سوى تأكيد الطابع الطائفي التعاقدي للدولة، بعد تعديل توازناتها الداخلية والخارجية.

من هنا تنبع مشكلة اليوم. فالدولة تريد ان يسود خطابها السياسي، بمفاهيمه ولغته، بما هو خطاب توحيدي. وترى أن الخروج من الحرب يستتبع خروجاً من لغة الحرب، وإن مبطنة.

والميليشيات، اصحاب التلفزيونات، تريد ان تحافظ على تمايز رؤيتها، وحقها في مخاطبة سياسية لجمهورها، بواسطة الاداة الاعلامية الاكثر حضوراً.

بديهيا، يفترض ان نكون في صف الدولة، لالف سبب، ليس اقلها اننا ذوو نزوع الى المواطنة الواحدة في مجتمع مدني واحد تسوسه دولة واحدة.

لكننا نقف في صف مقابل.

فهذه الدولة، اولا، لم تطلق في ممارساتها مشروعا توحيديا يغالب الانشطارات الطائفية.

والميليشيات، ثانيا، على كونها استبدت بطوائفها وصادرت تعدديتها وباتت موضع استكراه، تبقى تعبيرا مدفوعا الى الاقصى، عن نوازع واحاسيس قائمة لدى الطوائف التي انبثقت منها. لذا، وجب الا نغش انفسنا كثيراً بالافراط في اعتبار الميليشيات "اجساما غريبة" عن "تقاليدنا وعاداتنا اللبنانية"... نتبرأ منها كما من لعنة. فهذه اللعنة ابنة هذا التاريخ!.. ومباشرة تقنين الحرية الاعلامية ثالثا، ستكون مدخلا الى اخضاعنا ليس لاستبداد الرأي الواحد فحسب، بل للاستبداد في تسويق معلومات من مصدر واحد. ونحن لن نخضع لهذه الوحدانية، لا في الرأي ولا في الخبر، ولن نعتادها.

عندما تصبح الدولة صاحبة مشروع توحيدي يستقطب الناس، ستصمت نشرات الاخبار ذات النفَس الطائفي، او لا يلقي لها القوم بالاً.

وعندما تجمع الدولة بين "ارتياح" الطوائف لها، وارتياح المواطن الفرد، في عملية معقدة وصراعية ومديدة، حينها يكون طلوع متدرج وفعلي من الحرب، وتأسيس للسلم الاهلي.

ذلك اعجاز، تقولون؟

ربما. ولكن هذا هو البلد.

تكون الدولة على صورة الطوائف فيبقى البلد هشا، ولا تكون نفيا لها او تجاهلا لاحاسيسها، فتتوالى الانفجارات او يسود الاحتقان.

انها المعادلة الصعبة بين تمثيل الدولة للطوائف، وتجاوزها في آن. اما الاستسهال فنتائجه هذا الخراب الذي نسمّيه بلداً.

جورج ناصيف



ناقلة جند مدرعة في شوارع الجزائر بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد. (أ ف ب، تيليفوتو)

تظاهرة حاشدة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في شوارع الجزائر. (أ ف ب، تيليفوتو)

تحليل

بعد استقالة بن جديد وتسلم الجيش السلطة

أيّ نظام يريده الجزائريّون؟

محمد ابرهيم

مهما تكن الاشكال الدستورية التي تؤمن استمرار السلطة في الجزائر اليوم، فمن الواضح أن الحكم آل، باستقالة بن جديد، الى القيادة العسكرية في البلاد. والاستقالة نفسها يرجح الا تكون مجرد حصيلة حسابات اثبتت وصول الرئيس الجزائري الى المأزق. ففي مثل هذه الحالات، وفي أمكنة اخرى من العالم، غالباً ما يتضمن السيناريو فرض الاستقالة عن غير رغبة من صاحبها، بعد أن يكون قد فقد معظم أوراقه.

وقد لا يكون بعيدا عن الاستقالة ما راج من اشاعات حول اجتماع بن جديد ومسؤولي "الجبهة الاسلامية" قبل أيام قليلة على الدورة الاقتراعية الثانية، وما قيل عن تسوية يحكم الرئيس بموجبها حتى نهاية ولايته، في مقابل استمرار اللعبة الانتخابية وعدم التعرض لصلاحيات الجمعية الوطنية الجديدة التي سيسطر عليها الاسلاميون كما كان واضحا.

التسوية بين الرئيس بن جديد والاسلاميين قد لا تكون حقيقية، الا أن مجرد ذيوعها كان يعني أن اجواء انقلابية بدأت تلوح في العاصمة الجزائرية. فعندما يهتم رئيس الجمهورية بعقد صفقة مع الحكام المقبلين يصبح عمليا من دون اي قاعدة للحكم، كأنه معلق بين نظام ينتهي وآخر لم يرس دعائمه بعد.

وتوقيت الانقلاب "الدستوري" بعد الجولة الانتخابية الاولى، وقبل الثانية، يعني أن الجيش، كما يحصل عادة، اختار لحظة فراغ في السلطة ليقدم نفسه باعتباره الدواء الشافي لكل الاوجاع التي بدأت مع القرار بالانتقال من حكم الحزب الواحد الى التعددية. والفراغ كان قائما حتى لحظة استقالة بن جديد لأن الدورة الاولى اثبتت أن التعددية ليست البديل الواقعي من حكم الحزب الواحد، وفي ذلك فشل لمشروع الرئاسة، ولأن الدورة الثانية التي كانت ستحول الاسلاميين من تيار جماهيري الى حزب حاكم، لم تكن أمرا مؤكدا بعد كل المخاوف الداخلية والخارجية التي اثارها المد الاسلامي الانتخابي.

بعدما فشل بن جديد، وقبل أن يتكرس انتصار الاسلاميين، تدخل الجيش ليقضي على وهم الانتقال السلمي من نظام الى آخر، على الطريقة التي شهدتها اوروبا الشرقية قبل ان يشهدها الاتحاد السوفياتي نفسه. ولكن هل ينجح الجيش هنا، أي في الجزائر، بتأدية المهمة التي عجز عنها الجيش هناك، اي في موسكو، وهي اعادة النظام القديم؟

وهل يمكن بعدما تذوق الناس طعم اللعبة الانتخابية، حتى لا نقول الديموقراطية، اعادتهم الى تقاليد مرفوضة؟

تبقى المقارنة ظالمة ما لم نأخذ في الاعتبار اختلافا جوهريا بين التجربتين يتمثل في الافق المفتوح، هناك، أمام التعددية، والافق المغلق باحكام في وجهها هنا.

الجيش في موسكو كان يحاول قطع الطريق على تعددية مؤكدة، بينما الجيش في الجزائر يحاول منع انتقال السلطة من حزب واحد الى مشروع حزب أوحد. وليس في ما نقول ظلم للجبهة الاسلامية التي اعلنت مرارا وتكرارا على لسان زعمائها ودعاتها أن وظيفة صندوق الاقتراع الذي كان يرعاه بن جديد، هي الغاء الديموقراطية الغربية والانتقال الى ديموقراطية اسلامية، اي الغاء المنطق الذي كان في أساس قبول "جبهة التحرير" بفتح المجال أمام تداول السلطة. وقد عبّر عن ذلك زعيم الاسلاميين الموقت عبد القادر حشاني عندما اعتبر أن الصراع هو بين الاسلام والهمجية وأن لا قوة ثالثة بينهما.

اي نظام يريده الجزائريون؟

الانتخابات لم تكن تمهد اذاً لقيام حكم لا يستقيم من دون معارضة لا تقل عنه شرعية. الانتخابات كانت مجرد استفتاء حول اي نظام يريده الجزائريون. هنا تصبح مهمة الاشارة الى نسبة المشاركين في الاقتراع، اذ لا يتساوى أن يقارب الممتنعون عن التصويت نصف الجسم الانتخابي في اقتراع يجمع بين مرشحيه التوافق على اسس النظام القائم، واقتراع هو بمثابة استفتاء حول اي نظام يريد المواطن.

لا تعني هذه الاشارة أن التيار الاسلامي ليس الاوسع انتشارا في الجزائر اليوم، بل تحاول ازالة الالتباس بين انتخابات نيابية أكثرية في ديموقراطيات مستقرة واستفتاء شعبي حول النظام، من دون الحكم سلفا على وجهة عواطف الناخبين.

نقطة ضعف الجبهة الاسلامية كانت الافصاح، وهي لا تستطيع الا ان تفصح، عن نيتها بتوسل اللعبة الانتخابية لالغاء قواعد اللعبة كلها، مثلما ان نقطة قوة الجيش اليوم هي النطق باسم كل الخائفين من ملامح النظام الجديد، وهم تيار عميق ايضا في الجزائر.

وراء ذلك كله تحتاج الديموقراطية وتحتاج التعددية الى اعادة تعريف يتجاوز اختصارها بصندوق الاقتراع، كما حصل في التجربة التي قادها بن جديد، وتلك التي يمكن ان تتكرر في اكثر من بلد من بلدان العالم الثالث. قد ينفع صندوق الاقتراع في معرفة اتجاهات الرأي العام، تماما كما تستطيع استطلاعات الرأي في اي مجتمع أن تفيدنا عن الحال الذهنية في شأن اي موضوع، لكن صندوق الاقتراع لا يؤسس ديموقراطية في فراغ. ومن الوهم الاعتقاد أن ما يقف في وجه تعميم الديموقراطية هو حصرا بطش الطواقم الحاكمة في معظم بلدان العالم الثالث. ولعل الجبهة الاسلامية، والتيارات الاسلامية عموما، محقة في الربط الدائم بين الديموقراطية والغرب، لأن الديموقراطية اولا منظومة من القيم وطريقة في العيش والتفكير سائدة قبل أن تكون صندوق اقتراع ينقل السلطة من يد الى يد، هي واحدة في نهاية المطاف.

ولا بأس من التذكير هنا بان الديموقراطية الغربية لم تكن في يوم من الايام غير مبالية في شأن هوية الاحزاب او الشخصيات التي يمكن ان تخرج حاكمة من صناديق الاقتراع، ويكفي في هذا السبيل التذكير بموقفها من احتمال فوز الشيوعيين انتخابيا في بعض بلدان اوروبا الغربية غداة الحرب العالمية الثانية، عندما كانت الشيوعية حالا جماهيرية. يومها كان واضحا التمييز بين الاقتراع والديموقراطية في اشارة واضحة الى قطع الطريق على اي قوة تتوسل صندوق الاقتراع لالغاء النظام الذي انتجه.

في موسكو، كانت التعددية مضمونة في احرج لحظات الانقلاب العسكري لأن الروس كانوا قد حسموا خياراتهم، ومنذ زمن بعيد، في اتجاه النموذج الغربي، وطريقة الحياة الغربية، وحتى دعاة العودة الى النظام القديم لم يفلتوا من سحر القيم والمفاهيم السائدة واغرائها لدى اعداء الامس. أما في الجزائر، فقد كانت التعددية بعيدة المنال حتى في ظل الانتخابات النزيهة، لأن الانقسام كان ولا يزال عميقا في القيم التي تصدر عنها فئات الشعب المختلفة وقد كان ابرز تعبير عن ذلك فوز خصوم التعددية في أول انتخابات تعددية تشهدها البلاد منذ نجاح الثورة.

وبعدما وضعت الجزائر صناديق الاقتراع جانبا، وبعدما تنحى الرئيس الذي بات عاجزا عن قلب المسار الذي افتتحه بنفسه، ولم يبق امامه، منطقيا، سوى التعاطي مع مشروع الحكم الاسلامي. بعد كل ذلك تتواجه اليوم، في العراء، قوى النظام القديم والقوة الاسلامية الصاعدة. ولا يحكم هذه المواجهة سوى قدرة كل طرف على التماسك في وجه الهجمات التي لن يبخل الطرف الآخر بشنها والتي قد تتحول سريعا مواجهات في الشوارع.

في صف النظام السابق، وبعد النتائج الكارثية للانتخابات، في صف القوى الديموقراطية والعلمانية، يقف الجيش وتقف معه وإن عن غير رغبة "جبهة القوى الاشتراكية" بكل الخصوصية الاتنية التي تمثلها. فعلى رغم تكرار زعيمها آيت احمد ايمانه بالعملية الانتخابية طريقا وحيدا لمواجهة الازمة التي تعيشها الجزائر، فان قدرة هذه الجبهة على التعبير عن نفسها في الشارع هي التي أتاحت للجيش احتلال مقدم المسرح لانقاذ البلاد من التطاحن والتشرذم، وهي التي تعطي كلامه عن انقسام الجزائريين بعض الصدقية.

قدرة الجيش هي المقياس

تبقى قدرة الجيش على الاستقلال عن التيار الغالب في المجتمع المقياس الحاسم لما سيجري في الايام المقبلة. فاذا استطاعت القيادة العسكرية ان تستميل جمهرة الضباط الى صفها يمكن ان يتكرر ما شهدناه في حزيران الماضي، عندما أدت الضربات المتلاحقة الى تفكك قيادي في الجبهة الاسلامية أمكن تتويجه باعتقال قيادتها من دون ان يؤدي ذلك الى حال عصيان شعبي عام. ولا تملك قيادة الجيش اليوم سوى غريزة الخوف على المؤسسة العسكرية واسطة لزجها، متماسكة، في وجه مشروع انتقال السلطة الى اسلاميين. ولكن مثلما اضطر بن جديد الى الاستقالة بعدما انفصل مسار مصيره الشخصي عن مصير النظام، قد لا تحظى القيادة العسكرية بالتماسك الكافي لادارة معركة شوارع طويلة، اذا ما لجأت الجبهة الاسلامية الى هذا الخيار وأمكنها تأمين وقوده.

لكن نجاح الجيش في التماسك ظرفيا، مع مواجهة أو من دونها، لا يحسم احتمالات التماسك على المدى المتوسط. فالمخاوف والانقسامات لا تشكل في ذاتها برنامجا للحكم. واهتراء مرتكزات النظام، حيث كانت للجيش اليد الطولى منذ تسلم العقيد هواري بومدين للسلطة، لا تعوضه حال التماسك الفريزية التي تفرضها لحظة الخطر. والمأزق الجزائري ليس فريداً من نوعه في العالم الثالث وفي عالمنا العربي تحديدا، اذ يكفي رفع القيد الذي يفرضه تماسك ما للجيش حتى تظهر اكثر من "حال جزائرية" على امتداد المنطقة.

واذا كان مستقبل الجزائر مرهوناً على المديين القصير والمتوسط بتماسك المؤسسة العسكرية، فان ضمان هذا التماسك ليس في اللغة او البرنامج اللذين سيعتمدهما، لانه ما من لغة او برنامج، في عصر انهيار الاشتراكية ومعها القومية. يمكنهما الصمود في وجه التيارات العميقة التي تهز المجتمعات العربية، وحدها العصبية اثبتت حتى أليوم قدرتها على الصمود. والعصبية، على انواعها، بنت شرعية لتاريخ المنطقة بمقدار ما هي شرعية الدعوة الاسلامية الاصولية. فهل ينجح الجيش في تركيب عصبية، أو في الاستناد الى عصبية حتى يمكن بعدها تركيب اللغة، وان من سقط المتاع القومي والاشتراكي؟ الاجابة عن هذا السؤال ستحدد معالم جزائر الغد، تماما كما تحدد جزائر اليوم قوة غريزة رفض مشروع النظام الجديد.

البعد الخارجي لما يحصل في الجزائر قد يكون قليل التأثير اليوم، طالما أن المصير يتوقف على عوامل تماسك مؤسسات محلية، بوسائط محلية وموروثة في معظمها. وعلى رغم ان دوائر تأثير الاحداث الجزائرية تتجاوز في تمددها باريس والقاهرة، ففي المدى المباشر، اي في الساعات والايام الحاسمة المقبلة، ليس امام الخارج سوى الانتظار والتمنيات، خصوصا ان الجزائر اليوم شأن داخلي لباريس، مثلما هي شأن داخلي للعواصم العربية من المغرب الى المشرق.

امكان الاحتضان الغربي للنظام

لكن العوامل الخارجية تعاود تأثيرها ودورها المرجح عندما ينجلي غبار الحدث عن رجحان كفة أحد الطرفين، وخصوصا متى كان المعني هو الجيش. ذلك ان عوامل التماسك الداخلية لا تكفي وحدها لتأمين استمرار نظام نخرته ثلاثة عقود من ممارسة السلطة، وقد يكون استمراره مرهونا باحتضان دولي، اي غربي، على الطريقة المصرية حيث يظل الالتزام الاميركي برأسه كلما بدا أن الضائقة التي يعيشها الناس يمكن ان ترتد على وجود النظام نفسه.

كل ذلك يطرح سؤالا حول اي نظام يريده لنا الغرب، وسواء اعتبرنا ذلك مؤامرة ام اهتماما مبررا. والجواب عن هذا السؤال ينذر بحرب كل الجهات على تصارعها وتناقض مشروعاتها.

من السذاجة الاعتقاد أن الغرب ينحو الى فرض نموذجه، اي ديموقراطيته علينا، خصوصا في عصر تغلب على هذا الغرب، على مستوى النماذج طبعا وليس على مستوى السيطرة الاجمالية، الدعوات الى احترام خصوصيات الآخرين وشخصيتهم، الى حد المبالغة في بعض الاحيان.

لذلك قد يكون حظنا من التغريب، بعد انهيار وسائط التغريب الملتبسة، ولكن الفعالة، الاشتراكية والقومية – قد يكون حظنا هو التغريب بواسطة العسكر، مع ما يقتضيه ذلك من تسهيل لشؤون هذه الانظمة تبقيها فعالة في وجه التيارات التي تهز المجتمع، وقد يكون حظنا من التغريب، التخلي، والسيطرة من الخارج، اي تركنا نحكم انفسنا كما نشاء، طالما ان ردعنا من الخارج ميسور، وطالما ان كل التجارب، حتى الاصولية منها، كانت تستأنف في النهاية تواصلاً مع الغرب يؤمن مصالحه كما يراها هو. لا كما نعتقدها نحن.

قد نصبح فزاعة يحتاج اليها الغرب، وقد نكون ساحة صراع لا تتناقض مع استقرار النظام الدولي الجديد، ومع ذلك يبقى اكيدا ان معركة غرب آخر، انتهت مع استسلام موسكو. وكل ما عدا ذلك خصوصيات قد تربح بعضنا في الداخل، لكنها تعجز بالتأكيد عن فرض قسمة حقيقية على العالم.

رأي

على هامش مؤتمر الحزب الشيوعي:

أيّ مؤتمر؟ لأيّ حزب؟

المحامي البر فرحات

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني

"كيف السبيل لكي يولد من هذا الحاضر مستقبل نحتمل العيش فيه، نحن واولادنا؟" (كريستا وولف في روايتها "ماذا يتبقى؟")

التأم المؤتمر السادس للحزب الشيوعي اللبناني في زمن دراماتيكي وغير عادي. فجروح الشعب والوطن ما زالت تنزف. والشعب الفلسطيني، ومعه اشقاؤه، يحملون صليبهم مرة اخرى على درب الجلجلة. اما عالم اليوم فلم يعد عالم البارحة. في حين ان الضباب لا يزال يلف صورة الغد من كل جانب...

ومع ذلك، فلا يزال هناك من يصرّ على ممارسة سياسة النعامة واعتماد اسلوب التذاكي. سياسة اغماض الاعين وصمّ الآذان والضمائر. واسلوب القاء التبعة على الآخرين واغراق القضايا الاساسية في خضم من التوافه. ورفض المراجعة والمحاسبة والتصدي لارادة التجديد والتغيير بالاكثار من الكلام عنهما.

وصل حزبنا الى مؤتمره وهو يعاني حالا لم يسبق له ان عانى مثيلا لها على امتداد تاريخه. فهو لم يعرف في الماضي مثل هذه الازمة التي يعانيها اليوم في هويته الفكرية والسياسية والاجتماعية، ومن مثل هذا النزف في صفوفه، ومن مثل هذا التدني لوزنه في حياة بلادنا، ومن مثل هذا الهبوط في صدقيته، وهذا الجفاء مع الحركة الشعبية ومع المجتمع المدني، وهذا الاغتراب عن الثقافة والمثقفين.

ويجب ان نضرب بعيداً في الماضي، الى ما قبل المؤتمرين الثاني (١٩٦٨) والثالث (١٩٧٢) لكي نشهد مثيلا لهذه التجاوزات على الشرعية الحزبية التي شهدتها اعمال التحضير للمؤتمر، ولهذا التنكر للديموقراطية في حياته الداخلية، وهذا التبرؤ منها، ومن موجباتها، في الحياة العامة، وفي علاقته بالمجتمع.

كل ذلك على رغم التضحيات الكبرى التي قدمتها اجيال من الشيوعيين والمئات من الشهداء الذين بذلوا حياتهم بسخاء في ساحات الدفاع عن وحدة لبنان واستقلاله الوطني وعروبته وتطوره الديموقراطي، وفي ميادين التصدي للاجتياح والاحتلال الاسرائيليين، في الصفوف الاولى من المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني، ودفاعاً عن القضية المقدسة للشعب العربي الفلسطيني، ومن اجل ارساء علاقات اخوية حقيقية بين الشعبين والدولتين في لبنان وسوريا، ودفاعاً عن حقوق الجماهير والحريات الديموقراطية ومن اجل التقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، وفي سبيل الخلاص من الطائفية بشتى مظاهرها واشكالها، واقامة مجتمع مدني، ديموقراطي وعلماني، في ربوع بلادنا.

ويعتبر الكثيرون، سواء منهم بين صفوف تلك الاقلية التي لا تزال داخل صفوف الحزب، او تلك الاكثرية التي اصبحت خارج جدرانه، ان السبب في كل ذلك انما يعود قبل كل شيء الى أن هناك ارادة فرضت نفسها على الحزب بقوة الماضي والعادة قبل كل شيء ولكن ايضاً بقوى اخرى – ارادة عملت لكي يتحول هذا المؤتمر مؤتمر الفرص الضائعة، مؤتمرا استطاع ان يجمع النقيضين: اي ان يؤجل الاستحقاقات وان يستبقيها في آن.

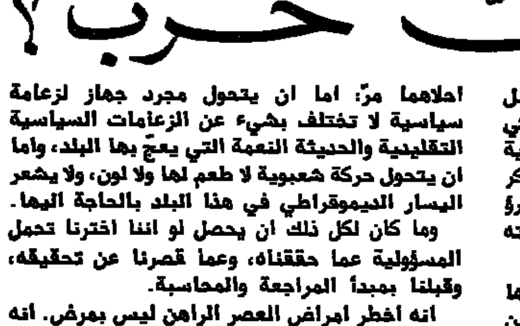
وهكذا يجد الحزب نفسه وهو يواجه احتمالين احلاهما مرّ: اما ان يتحول مجرد جهاز لزعامة سياسية لا تختلف بشيء عن الزعامات السياسية التقليدية والحديثة النعمة التي يعجّ بها البلد، واما ان يتحول حركة شعبوية لا طعم لها ولا لون، ولا يشعر اليسار الديموقراطي في هذا البلد بالحاجة اليها.

وما كان لكل ذلك ان يحصل لو اننا اخترنا تحمل المسؤولية عما حققناه، وعما قصرنا عن تحقيقه، وقبلنا بمبدأ المراجعة والمحاسبة.

انه اخطر امراض العصر الراهن ليس بمرض. انه مجرد نقص في المناعة. غير ان هذا النقص يكشف الاجسام ويجعلها معرضة للهلاك لدى اصابتها بادنى وعكة. ويمكن ان نتساءل: اليس هذا هو ما يصيب ايضاً الاحزاب والحركات السياسية التي تقبل بالطلاق بين السياسة والاخلاق، وترفع البراغماتية الى مستوى المبادىء وتصبح والحالة هذه مكشوفة امام اي عارض؟

وتصبح هذه المسألة اكثر حدة في ظروف بلد كلبنان، كانت ازمة الاخلاق والقيم واحدة من الاسباب الرئيسية لتلك العاصفة الهوجاء التي تعرض لها، وضربت البشر قبل الحجر، وهددت أكثر من مرة مصيره الوطني شعباً ودولة وكياناً، وهددت آثارها بان تنسحب نتائج مشابهة على اقرب الناس اليه.

وليس من المعقول في هذه الظروف، وبعد كل الذي حدث وجرى وكانت لنا اكثر من يد فيه، ان نقول اننا لسنا في حاجة الى مراجعة خطنا السياسي والتنظيمي وانماط السلوك التي حكمت خطانا على امتداد مرحلة تاريخية كاملة، هي بالتحديد فترة الحرب الاهلية ومقدماتها. ولا يغير في الامر شيئاً قول البعض منا ان كل شيء كان سليماً لدينا، وان الشرّ كل الشر لم يأتنا الا من ذلك "الزلزال" الذي اصاب الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. كما لا يغيّر من الامر شيئاً ادعاء بعضنا اننا كنا "سباقين" الى رؤية ما حدث في تلك البلدان قبل حدوثه بربع قرن. وان نغض الطرف في الوقت نفسه عن ذلك الزلزال الآخر، وهو الذي ضرب وطننا وشعبنا، ولا نزال نعاني آثاره، كأننا نزكي تلك التهمة التي طالما الصقت بحزبنا من انه حزب "برّاني" في حين ان مجمل تاريخنا، بما له وما عليه، يؤكد العكس.





المنصة الرئيسية في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني

(محمود الطويل)

الم يكن من الضروري ان نطرح على انفسنا سؤالا بسيطاً، ولكن عميق المغزى: ماذا فعلنا بانفسنا، بحزبنا وبشعبنا، خلال ذلك الإعصار الذي لم يترك شيئاً، وماذا نخطط لبلدنا وللمستقبل؟

ألم يكن من الضروري بعد، كل الذي جرى، ان نتساءل عن صحة تلك الطروحات التي لاقت، في وقت من الاوقات، رواجاً لدى البعض منا، وهي الطروحات التي كانت تقول بأنه "كلما ساء الوضع (في البلد) كلما كان ذلك افضل لنا (كحزب)"، واننا "لسنا ام الولد"، بكل ما يمكن ان يعطى لقول كهذا من معنى؟

وليس من المعقول ايضاً ان تصطدم ضرورة التغيير والتجديد عندنا، ومنذ البداية، بالمسألة التي كشفت الايام انها عندنا المسألة – الاساس: اي مسألة تغيير الاشخاص. والتغيير في الاشخاص مسألة تواجه لدينا مقاومة ضارية تشتد طرداً كلما تعلقت بالمستويات الاعلى في التراتبية الحزبية.

ويصح القول نفسه على اشكالية العلاقة بين النظرية والممارسة: فقد بدا البعض منا مستعداً الى اقصى الحدود لنقد افكارنا ومفاهيمنا ومنطلقاتنا النظرية، واحياناً وصولا الى حدود التبرؤ والتوبة، ولكن من دون ان يبدي ادنى استعداد او قبول لوضع ممارساتنا على محك النقد. ولقد عبرت تلك الوثيقة الشهيرة التي اصدرناها في بدايات اعمال التحضير للمؤتمر افصح تعبير عن هذين الموقفين عندما اكدت ان "قناعتنا هي اليوم راسخة في ان الخلل ليس في الاشخاص بل في اساس البنيان التنظيمي" ثم أن جوهر هذا الخلل انما يكمن "في تأثرنا بالنموذج وليس في ممارستنا"...

كل هذا لكي نصل في ما بعد، وفي مواجهة الحقائق العنيدة، الى طرح اسلوب فريد في تغيير الاشخاص. ورد على قاعدة "الكتمان والمباغتة" في ربع الساعة الاخير الذي سبق اختتام اعمال التحضير للمؤتمر. انه ذلك الاسلوب الذي يخرج البعض بموجبه "استنكافاً" من موقعه القيادي، لفترة محددة، ليعود بعد انقضائها ويدخل من الباب الواسع بصفة "المنقذ".

نعم، اي مؤتمر هو هذا الذي جرى التحضير له انطلاقاً من هذه المقدمات، وعلى قاعدة تلك التجاوزات التي لا يمكن ان يخفيها كل الضجيج الاعلامي عن "حرية النقاش" التي سادت ذلك التحضير.

فالحرية ليست هبة ولا "خلعة". انها قبل كل شيء تقيد بالأصول، واحترام لحقوق الآخرين، وصدق في التعامل.

واي حزب هو ذلك الذي سوف ينشأ عن مؤتمر كان المدخل اليه هو تلك الثوابت التي أشرنا اليها؟ هل سيكون ذلك الحزب الذي يحتاج اليه المجتمع المدني واليسار الديموقراطي في بلادنا، والذي يحتاج اليه شعبنا في هذا المنعطف الخطير من حياته الوطنية؟ هل سيكون ذلك الحزب القادر على اداء قسطه في عملية التغيير في لبنان وفي حركة الانبعاث القومي العربي، والإحياء الاسلامي، والطموح الى اقامة نظام عالمي جديد ديموقراطي فعلا يقوم على اسس العدل والمساواة والحرية؟ نخشى ان يفوتنا القطار هذه المرة ايضاً، ونقصّر عن كل ذلك.

غير ان الصورة ستبدو اسوأ من ذلك، اذا اخذنا في الاعتبار الفشل الذي سجلته المعارضة داخل الحزب في النهوض باعباء عملية التغيير والتجديد المطلوبة في المفاهيم والبنى والاشخاص. فلقد عجزت هذه المعارضة عن صوغ برنامجها البديل. وبدت اكثر من مرة كأنها الوجه الآخر لما تعارض. وهي اذ تمسكت بان يتم الاصلاح "من الداخل" تجنبت الاصطدام بتلك الآلة البيروقراطية التي تهيمن على الحزب. تلك الآلة التي ليست مجرد مجموعة بشرية، بل وهي ايضاً مجموعة مصالح البعض منها مشروع واغلبها غير مشروع، كما هي مفاهيم وبنى وانماط سلوك. متجاهلة ان تفكيك تلك الآلة هو الخطوة الاولى نحو الاصلاح. والا فان تلك الآلة ستكون قادرة على تفكيك الحزب: مثلاً، وتراثاً، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

هكذا عند الأصل

المجلس الأعلى للأمن يتولى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونددت بـ "الطبقة الحاكمة التي خانت الله ورسوله والمؤمنين بمعارضتها خيار الشعب"، متهمة اياها "بالتعطش الى السلطة" وبـ "الخضوع للقوى الاجنبية". واعتبرت استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد السبت "مخالفة للدستور" وما هي الا "مرحلة من مناورة شاملة تهدف الى اجهاض المشروع الاسلامي". ورأت انه "في مواجهة هذا الموقف الخطير ليس مسموحا لاي مواطن ان يبقى على الحياد (...) فبلادنا تعيش ازمة لا سابق لها وهي تنذر بكل انواع المخاطر التي تتعلق بوحدة البلاد وامنها بسبب تعطش مجموعة من محترفي القمع والرعب الى السلطة". وبعدما اشارت الى ان اول انتخابات نيابية متعددة اتاحت للجزائريين التعبير عن المجتمع الذي يختارون وان الغاء العملية الانتخابية يهدف الى وضع "سد امام التغيير الجذري الذي تفرضه اقامة دولة اسلامية"، خلصت الى ان "المعركة" الآن هي "بين الشعب ودينه والجزائر من جهة والاستعمار وخدامه من جهة اخرى". وحضت "المحاربين القدامى والعلماء المفكرين والائمة وضباط الجيش والجنود واولاد شهداء حرب التحرير" على "الاتحاد لمواجهة الطبقة الحاكمة".

هدوء في المساجد

وافادت مصادر موثوق بها ان "الجبهة الاسلامية" اصدرت تعليمات مشددة الى انصارها منذ الاحد اي قبل الغاء المجلس الاعلى للامن الدورة الثانية للانتخابات بالتزام الهدوء وخصوصا في المساجد واوصتهم بـ "الاحتفاظ برباطة الجأش وعدم الرد على الاستفزازات" وذكرتهم بان الجيش تدخل في حزيران للتصدي لحملة الاحتجاج التي نظمتها "الجبهة الاسلامية" آنذاك.

وتغيب قادة الجبهة عن مقرها صباح امس. في وقت كان بعض المداومين هناك يقنعون الصحافيين والانصار الذين جاؤوا للاطلاع على الوضع بعدم البقاء في محيط المقر.

مواطن جزائري يقرأ صحيفة "اوريزون" صباح امس وقد حملت العنوان الآتي: "وقف العملية الانتخابية". (ا ف ب تيليفوتو)

مأزق دستوري ؟

ولم يتضح بعد ما اذا كانت الجزائر تواجه فعلا مأزقا دستوريا، ام ان التطورات السريعة منذ استقالة بن جديد هي كما يصفها كثيرون من المواطنين هناك بانها انقلاب منسق ينفذ تدريجا حتى يستوعبه الجزائريون من دون صدمة قوية او دماء.

وحتى الصحف الجزائرية اعتبرت امس ان اقرار المجلس الدستوري، وهو اعلى سلطة قضائية في البلاد، بان شغور منصب الرئاسة في حال استقالة الرئيس امر غير منصوص عليه في الدستور، هو مفاجأة مثل استقالة بن جديد ومثل اعلان المجلس الاعلى للامن "استحالة مواصلة العملية الانتخابية".

فبعيد استقالة بن جديد افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الجمعية الوطنية كانت حلت قبل اسبوع على حد ما ابلغ الرئيس المستقيل الى المجلس الدستوري وتاليا لا يمكن رئيسها السيد عبد العزيز بلخادم ان يتولى مهمات الرئاسة بالوكالة كما ينص الدستور. وفي هذه الحال يشغل المنصب رئيس المجلس الدستوري اي السيد عبد الملك بن حبيلس، وهو ما اكدته كل التقارير الصادرة من الجزائر. وفوجىء الجزائريون كما الآخرون بان بن حبيلس لا يمكنه تولي المنصب اذ ان الدستور الجزائري لا ينص على البدائل في حال استقالة الرئيس بل فقط في حال وفاته.

اما المجلس الاعلى للامن، وهو الذي ينص الدستور المطبق منذ شباط ١٩٨٩ على تشكيله ليكون بمثابة هيئة استشارية، فيبدو انه وسع صلاحياته واقر بعد اجتماعات متواصلة انه لا يمكن بن حبيلس تولي السلطة، فتولاها رئيس الوزراء على رأس المجلس الذي يضم خصوصا وزير الدفاع اللواء خالد نزار ووزير الداخلية اللواء العربي بلخير ووزير العدل السيد حمداني بن خليل ووزير الخارجية السيد الاخضر الابراهيمي ورئيس اركان الجيش الوطني الشعبي اللواء عبد الملك قنايزية.

وتبنى المجلس الاعلى للامن تولية قيادة البلاد باعلانه رسميا ليل الاحد الغاء الدورة الثانية من الانتخابات النيابية و"انعقاده في صورة مستمرة (...) حتى تسوية مشكلة شغور منصب رئيس الجمهورية" ومنحه نفسه "موقتا" مسؤولية كل "المسائل التي من شأنها تهديد النظام العام وامن الدولة".

وكان غزالي اعلن السبت انه طلب شخصيا من الجيش حماية الامن في البلاد بعد استقالة بن جديد ولم يشر الى مراجعة المجلس الدستوري او المجلس الاعلى للامن في هذا الشأن.

تعديلات دستورية؟

واوضحت مصادر سياسية ان المجلس الاعلى للامن قرر تولي شؤون البلاد نظرا الى غموض الدستور الى حين اجراء انتخابات رئاسية. لكن مثل هذه الانتخابات التي يجب ان تليها انتخابات اخرى لاختيار جمعية وطنية تكلف مراجعة الدستور، يرجح عدم التمكن من اجرائها الا في وقت متأخر من السنة. وقالت ان احد التعديلات الدستورية المطروحة هو حظر الاحزاب السياسية التي تقوم على اساس ديني وهذا يعني تحديدا الاحزاب مثل "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

لماذا الاستقالة؟

ورجحت مصادر واسعة الاطلاع في الجزائر ان يكون القادة العسكريون الرئيسيون في الجزائر ارغموا الرئيس الشاذلي بن جديد على الاستقالة بعدما ايقنوا انه سيعمد الى عزلهم بناء على طلب "الجبهة الاسلامية للانقاذ". واضافت ان بن جديد ربما كان وافق على طلب "الجبهة الاسلامية" في مقابل اغفال الاخيرة مطالبتها بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة. وفي المقابل ربما وافقت "الجبهة الاسلامية" على "التعايش الهادىء" مع الرئيس حتى انتهاء ولايته في كانون الاول ١٩٩٣.

وكانت رئاسة الجمهورية نفت عقد اي لقاء بين بن جديد وزعيم الجبهة عبدالقادر حشاني الذي يرجح ان يكون اجرى محادثاته الرئيسية مع الامين العام لرئاسة الجمهورية السيد عبدالعزيز خلاف.

وسبق لصحيفة "الوطن" الجزائرية ان اكدت اجراء تسوية بين بن جديد و"الجبهة الاسلامية" قالت انها ازعجت ضباط الجيش الكبار.

وكشفت المصادر امس ان استقالة بن جديد التي اعلنت مساء السبت كانت تمت صباح ذلك اليوم وان وزير الداخلية اللواء العربي بلخير اطلع سرا عليها الكثير من سفراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية على الاقل قبل ساعتين من ظهور بن جديد على شاشة التلفزيون لتوجيه كلمته.

"تجنبوا الحرب الاهلية"

وابدت الاحزاب الجزائرية قلقها للتطورات في البلاد. ووجه زعيم "جبهة القوى الاشتراكية" السيد حسين آيت احمد نداء الى "الجبهة الاسلامية" دعاها فيه الى "السيطرة على جماعاتها والا تنجر الى عمليات تهدد بفتح الباب امام الحرب الاهلية". وطلب من انصار الجبهة في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي "الا يتخذوا اي قرار انتحاري او مغامر" ودان العنف "سواء مارسته السلطة او الاصوليون".

كذلك ابدى حزبان ينتميان الى الاتجاه الاسلامي هما "حركة المجتمع الاسلامي" (حماس) و"حزب النهضة" قلقهما على "مستقبل مشروع المجتمع الاسلامي". واعتبرت "حماس" ان استقالة بن جديد "هي النتيجة المباشرة للفوز الكبير الذي احرزته الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى من الانتخابات" وقالت انه من "الضروري تفادي النزاعات الدموية والاعمال الهادفة الى الاساءة الى الدستور والامن العام والاستقرار والوحدة الوطنية". ورأى "حزب النهضة" ان استقالة بن جديد "تفتح الباب امام الاضطرابات السياسية وزوال قيم العدالة والحرية والاخوة والمساواة" ودعا "الجيش وجميع مسؤولي الدولة الى التفكير بهدوء في المصلحة العليا للامة باحترام الارادة الشعبية".

ووصفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان التي يرئسها السيد عبدالنور علي يحيى التطورات في الجزائر بانها "انقلاب" وقالت ان "التوقف الفظ وغير المبرر للعملية الديموقراطية بالغاء الانتخابات يفسر بأنه انقلاب عسكري ادى الى تعليق الدستور". ودعت "الذين يمسكون اليوم بعبء سلطة القرار الخطير الى تمالك انفسهم واعادة الصلة مع العملية الديموقراطية قبل فوات الاوان"، كما دعت "قوى المجتمع المدني الى رباطة الجأش ولجم شيطان القتال الاخوي".

واعرب الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله الذي يرئس "الحركة من اجل الديموقراطية" عن "ثقته التامة في هذه الاوقات العصيبة بأن السلطات المدنية والعسكرية ستقوم بمهماتها الدقيقة على احسن وجه". واعتبر ان استقالة بن جديد تفتح "الطريق امام تعبير اكثر سوية للحياة السياسية" في البلاد "فالوضع السياسي كان معطلا وبلدنا على حافة الهاوية يحيط به شبح الحرب الاهلية من جهة وتهديدات خارجية تعرض وجود الجزائر وسلامة اراضيها للخطر من جهة اخرى".

ردود فعل

● في تونس نفى مصدر رسمي ما اعلنه مسؤول في الشرطة الجزائرية امس من ان تونس اغلقت حدودها مع الجزائر غداة استقالة بن جديد واعادت فتحها امس. وقال ان السلطات التونسية اتخذت اجراءات امنية احترازية على الحدود "تبررها الظروف".

ورأس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجتماعا للمجلس الاعلى لقوى الامن الداخلي التونسية حضره وزير الداخلية السيد عبدالله القلال.

وكان وزير الشؤون الخارجية التونسي السيد الحبيب بن يحيى الذي يقوم بجولة خليجية وصل الى ابوظبي امس وصرح ان استقرار كل دول المغرب العربي يتعلق بامن الجزائر.

● في روما صرح الرجل الثاني في القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ لديها موعد مع التاريخ لا يمكن ان تخلفه (...) واذا جرت انتخابات حرة في انحاء العالم العربي فان رد صناديق الاقتراع سيكون نسخة طبق الاصل عن الرد الجزائري".

وقال لصحيفة "لاستامبا" الايطالية عن لقائه المسؤول الموقت لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عبد القادر حشاني الخميس الماضي في الجزائر: "حشاني قال لي ان الجبهة الاسلامية ستحترم قواعد اللعبة. انه مؤمن بالاسلام الحق الذي يدعو الى الحوار ويرفض التسلط (...) ان حشاني يرى ان مشاركة الجماهير مسألة اساسية".

● في اسلام اباد اسف رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف لالغاء الانتخابات في الجزائر. وقال ان "الجزائر بلد مسلم وكان تبنى التعددية الحزبية في الآونة الاخيرة. وقد خرجت الجبهة الاسلامية للانقاذ منتصرة" من الدورة الاولى للانتخابات وان اي وضع ينجم عن نتائج الدورة الثانية كان ينبغي "على البلد والعالم الخارجي القبول به". ورأى ان "لا وجود لمفهوم الاصولية في الاسلام. فاما ان يكون المرء مسلما واما لا يكون".

● في طهران اكد نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية والناطق باسم الحكومة السيد حسن حبيبي ان الشعب الجزائري "صاحب الماضي الرائع من النضال ضد الاستعمار لن يقبل ابدا ان يحكم بالقوة". وقال ان بلاده تتابع "باهتمام شديد ما يحدث في الجزائر" لكن سياسة طهران الخارجية "تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى".

● في باريس كررت فرنسا امس "قلقها" من الاحداث في الجزائر. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان فرنسا التي تتابع "باكبر قدر من الاهتمام" تطور الوضع "في الجزائر التي تمر بفترة عصيبة من تاريخها تؤكد مجددا تضامنها مع الشعب الجزائري الذي لم تتوقف يوما عن مساندته".

(وصرف، رويتر، اشيا، ي ب)

اقالة ام استقالة؟

ركزت الصحف الجزائرية امس على استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وما نجم عنها من فراغ دستوري واستحالة مواصلة المسار الانتخابي.

وتحت عنوان "استقالة ام اقالة؟" اعتبرت صحيفة "الشعب" الناطقة باسم "جبهة التحرير الوطني" ان "استقالة رئيس الجمهورية لم تأت في وقتها او هي استقالة اجبارية كما يشير نص الاستقالة نفسه". واستشهدت منه بقول بن جديد ان "النتيجة التي توصلت اليها هي انه لا يمكنني الاستمرار في الممارسة الكلية لمهماتي من دون الاخلال بالعهد المقدس الذي عاهدت به الامة". وتساءلت "هل تدخل استقالة رئيس الجمهورية تحت عنوان الغاء الانتخابات بمعنى انها اصبحت مناسبة الآن؟ الواقع ان كل القراءات يشير الى ان الازمة تزداد تأزما وان افرازاتها خطيرة جدا على البلاد سواء كان رحيل رئيس الجمهورية استقالة ام اقالة".

ورأت صحيفة "السلام" ان استقالة بن جديد "هي بمثابة اقرار بفشل التجربة الديموقراطية المفتوحة واخفاق نظام الحكم في فرض ايقاع معين على المسار الديموقراطي". واستنتجت ان "امكان التعايش بين النظام والمعارضة الاسلامية اصبح صعبا جدا، ولعل هذا ما جعل الرئيس الشاذلي يسارع الى تقديم استقالته".

(ا ش ا)

مستاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فورا".

وسبق كلامه امام النواب دعوته الى استقالة الحكومة. وابلغ الى اعضاء وفد من مجلس الشيوخ الايطالي ان "الوضع بات، اما ان نقترح على الرئيس تغيير الحكومة العاجزة عمليا واما ان يقوم مجلس السوفيات الاعلى بذلك بنفسه طبقا للدستور". ولم ير اي "عقبة رئيسية في حلول حكومة محل اخرى لان الرئيس والبرلمان يبقيان الضامنين لاستقرار هيكليات الدولة". واعتبر ان بوريس يلتسين رئيس الدولة والحكومة معا يجب ان "ينأى بنفسه قليلا" عن الحكومة الحالية "غير المؤهلة وغير الفاعلة" على ان "يبقى على رأس الادارة موقتا" نظرا الى الوضع في البلاد.

وكانت وكالة "انترفاكس" نقلت عن مصادر قريبة من يلتسين انه يمكن ان يستقيل قريبا من منصب رئاسة الحكومة ليكرس نفسه لمنصب الرئيس وللمسائل السياسية في كومنولث الدول المستقلة.

الا ان وزير الاقتصاد نائب رئيس الوزراء الروسي السيد ايغور غايدار اكد ان الحكومة لا تعتزم الاستقالة. ورد على الصحافيين الذين طلبوا منه في اروقة البرلمان الروسي التعليق على دعوة خسبولاتوف الحكومة الى الاستقالة: "استطيع ان اؤكد لكم ان الحكومة لا تعتزم اطلاقا تقديم استقالتها". ورفض كل الانتقادات الموجهة الى الحكومة في شأن نتائج الغاء القيود المفروضة على الاسعار، مشددا على "ان كل ما يجري حاليا يبقى في اطار تصوراتنا وفي الحلول التي كنا نتوقعها" (راجع ص ١٢).

وتعهد النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي السيد غينادي بوربوليس المضي قدما بالاصلاحات الجذرية وطالب السلطات المحلية بالتجاوب مع هذه الاصلاحات. وقال: "لا يمكننا ببساطة ان نسمح باستمرار زعماء لا يمكنهم القيام بهذه المهمة او يخربون هذا العمل او يتجاهلونه لسبب او لآخر". واضاف: "في نهاية كانون الثاني سنكون اكملنا تحليلا يقوم به الخبراء في كل مناطق روسيا لهذا الشهر العصيب، شهر كانون الثاني".

ونسبت وكالة "تاس" الروسية الى مركز دراسات السوق الاستهلاكية في بطرسبرج ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت في المدينة في كانون الاول بنسبة ١٨٢ في المئة ويتوقع ان تتضاعف في كانون الثاني.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

اسرائيل: لجنة الاستئناف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شيئا لان هذا الامر يعرض امن الدولة".

وقدم المحامون في الجلسة التي حضرها بعض اقارب الفلسطينيين مذكرة بـ١١١ سؤالا لكل من الموكلين الخمسة وطرحوا على القيادة العسكرية الاسئلة الآتية: "من هي الهيئة العسكرية التي اقترحت الابعاد؟"، "كيف سيعيش المبعدون في الخارج؟"، "هل يرى الجيش انه يعود الى منظمة التحرير الفلسطينية ان تطعمهم؟"، "اذا كان هدف الطرد تفادي القيام باعمال عنف، فلماذا لا يشمل هذا الاجراء المستوطنين اليهود الذين يرتكبون مثل هذه الاعمال؟".

ومن المقرر ان ترد القيادة العسكرية خطيا على هذه الاسئلة قبل معاودة اعمال اللجنة غدا الاربعاء.

وخلال الجلسة استمع الفلسطينيون من وراء حاجز ومن دون ردود فعل الى المناقشات التي كان ينقلها اليهم بالعربية احد العسكريين. وتبادلوا الابتسامات مع افراد عائلاتهم.

ولدى تعليق الجلسة شتم مستوطنون يهود من الخليل المحامين الفلسطينيين ورفعوا صورة فيها مفتي القدس السابق الحاج امين الحسيني يصافح الزعيم النازي ادولف هتلر. وصرح احد مسؤولي حركة "كاخ" العنصرية باروش ميرزيل: "تريدون قتل اليهود. لكننا سنطردكم جميعا. لن يبقى فلسطينيون في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) اننا نعد لكم الباصات".

وبعد المحاكمة قال السيد اياد جودة الذي يواجه الابعاد: "ليست هناك اي فرصة امام المتهمين جميعا لتأييد مطالبهم في محكمة الاستئناف (...) من الافضل ان يشهد العالم باسره هذه المهزلة التي تدور هنا. اعتقد ان اسرائيل ستتمادى في هذا الجنون، جنون المستوطنات والابعاد". واوضح انه ورفاقه لم يقرروا بعد ما اذا كانوا سيرفعون طلب الاستئناف الى المحكمة العليا في حال رفضه امام محكمة الاستئناف.

وفي مدينة غزة قال نائب رئيس لجنة المحامين للدفاع عن الفلسطينيين الـ١٢ المحامي خالد القدرة لدى ارفضاض جلسة محكمة غزة ان لجنة الاستئناف "رفضت طلب الدفاع جلب شهوده وردت على اسئلته بانها غير موضوعية وان التهم سرية". واضاف ان "المادة المكشوفة" التي يمكن المحامين مناقشتها مع لجنة الاعتراضات العسكرية تمثل "جزءا بسيطا من المادة السرية"، في حين تحتفظ لجنة الاستئناف "بحقها في عدم كشف المادة السرية التي تتضمن التهم التي تؤدي الى الابعاد". وتساءل "ما هي العلاقة التي تربط هؤلاء المتهمين بما يحدث في الضفة والقطاع وهم داخل السجن". ويذكر ان اربعة مهددين بالابعاد في غزة وهم ايهاب



شرطية اسرائيلية تفتش قريبة لاحد الفلسطينيين الـ١٢ المقرر ابعادهم قبل دخولها قاعة المحكمة العسكرية في الخليل. (ا ف ب تيليفوتو)

الاشقر ومروان عفانة وسامي ابو سمهدانة واحمد ابو سيف كانوا في الاعتقال لدى صدور قرار الابعاد.

في غضون ذلك سمح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز لمجموعة من المستوطنين بالبقاء شهرا اضافيا في خيمتين نصبتا قرب معسكر للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وفي المكان نفسه الذي قتل فيه مستوطنان في تشرين الماضي. واقامت المجموعة هناك احتجاجا على الحادث باذن من ارينز الذي وعدها بتحويل المكان مستوطنة مدنية "في اقرب وقت ممكن".

وفي القدس نشرت صحيفة "هآرتس" حديثا لرئيس المحكمة العسكرية للمنطقة العسكرية الجنوبية الكولونيل ايمانويل غروس كانت الرقابة منعت نشره في صحيفة الجيش "باماهان" ينتقد فيه بشدة اجراء الاعتقال الاداري لفلسطينيي الاراضي المحتلة، ويقول ان الانتفاضة "ارغمت الجيش على اللجوء الى الاعتقال الاداري على نحو مبالغ فيه" وانه يجب اعتبار هذا الاجراء "الملجأ الاخير في دولة ديموقراطية يوفر تشريعها اجراءات اخرى".

من جهة اخرى، افاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس ان الاضراب الشامل الذي دعت اليه "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" احتجاجا على مفاوضات السلام في واشنطن لم يلق الا تجاوبا محدودا.

(رويتر، وصرف)

تأكيد لتنظيم الإعلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسيرة الانقاذ، وفي سبيل ايصال هذه المسيرة الى مبتغاها، حيث نستطيع القول عندئذ ان لبنان عاد الى حاله الطبيعية، وقبل بلوغ هذا الهدف ليس علينا الا ان نقف صفا واحدا متضامنين متكاتفين متراصين لما فيه خير لبنان. وقد كان الاجتماع مخصصا للبحث في مختلف الشؤون الراهنة وكانت وجهات النظر متفقة، خصوصا ان رئيس الدولة يرعى مسيرة المؤسسات والسلطات رعاية الاب الصالح الذي يريد انجاح المسيرة وهو على رأسها".

وسئل عن مصير قانوني التقاعد والغاء تعيين المجالس البلدية والاختيارية، فاجاب: "ليس هناك خلاف على اي شيء، لا مراسيم ولا قوانين. مصلحة لبنان العليا هي التي يجب علينا جميعا ان نغلبها وان نضحي في سبيلها".

وهل هناك صيغة مشتركة تم التفاهم عليها في موضوع رد القانونين؟ اجاب: "طبعا، عندما تبحث الامور بموضوعية وفي ظل مصلحة لبنان العليا فان كل الامور تصبح سهلة وميسرة الحل".

وهل يعني ان الموضوع لا يزال قيد المعالجة؟ اجاب: "الموضوع متفق عليه تماما في اطار مصلحة لبنان العليا ومصلحة المواطنين".

وكيف يرى مصلحة لبنان العليا ومصلحة المواطنين؟ اجاب: "عليّ كمسؤول ان اقول لكم بالخط العريض، وبالتالي انا رئيس مجلس النواب ولست مجلس النواب، فالقرار هو لمؤسسة ونحن في دولة مؤسسات وعندما نلتقي انما نتعاون لما فيه وضع مؤسساتنا التي تدير في الاجواء التي نتعاون على القيام بها".

وهل ستتبع اصول دستورية في معالجة القانونين؟ اجاب: "طبعا. الميثاق الوطني والدستور هما شيء كبير وقد ضحى كل لبناني من اجل احترام هذه النصوص وهذه القيم فلا بد لنا كمسؤولين ان نغلبها في رعاية رئيس الدولة".

وقيل له ان هناك جدلا في شأن قرار مجلس الوزراء المتعلق بالاعلام المرئي، فما هو رأي مجلس النواب فيه؟ اجاب: "انا قلت رأيي الشخصي كرئيس مجلس قبل الظهر ويمكنكم الرجوع الى تصريحي. واعود واكرر ان السلطات الاشتراعية والتنفيذية والقضائية ستعمل جاهدة من اجل الحفاظ على الحريات العامة، ومن اجل تغليب مصلحة البلد العليا".

اما الرئيس كرامي فقال: "هذا اللقاء مقرر وهو من ضمن السياسة المتبعة من اجل الحفاظ على ما نص عليه الميثاق الوطني من توازن الرئاسات وتعاونها في سبيل خدمة المسيرة التي نسعى اليها جميعا والتي توصل هذا البلد الى شاطىء الامان. وبالطبع كان هناك تشاور في كل المواضيع التي تهم المواطنين والتي نعتبرها اساسية خصوصا في هذا الظرف الذي يمر به لبنان وتمر به المنطقة ككل. فكل المسؤولين ايا كان موقعهم مدعوون الى التكاتف والتعاضد لاننا نشعر ان هناك هجمة لتقويض ما توصلنا اليه خصوصا في ما يتعلق بما اتفق عليه في اتفاق الطائف. وهذه الهجمة التي تستهدف، ليس قطاعا معينا في هذه الدولة، وانما كل القطاعات والاجواء السياسية التي كانت سائدة، استفحلت الى اقصى الحدود، لذلك كان لا بد من اعادة رص الصفوف من اجل اكمال مسيرة الانقاذ".

وسئل هل يمكن مجلس الوزراء ان يتراجع عن قراره في شأن الاعلام المرئي، فاجاب: "ثقوا بان هذه الحكومة، وانا شخصيا، لا يمكن ان اوافق ولا يمكن مجلس الوزراء ان يوافق على كبت الحريات، ففي اتفاق الطائف نص واضح وصريح على تنظيم الاعلام بما يخدم مسيرة الوفاق الوطني ويؤدي الى ازالة نتائج الحرب، ونحن هذا هو توجهنا. الحرية لا يمكن ان تمس في هذا البلد. ليكن الجميع متأكدين من ذلك. نحن في مجلس الوزراء اعلنا توجها وكلفت اللجنة الوزارية المختصة بالاعلام اعادة وضع القواعد التي على اساسها سيحصل الترخيص. نحن في بلد ديموقراطي في النهاية الاكثرية هي التي تقرر، وثقوا اننا لا نقدم على اي عمل الا في سبيل مصلحة هذا الوطن ومصلحة بقائه وديمومته".

وهل يعني ذلك ان لا تراجع عن هذا القرار؟ اجاب: "قلنا ان هناك قرارا هو توجه ولكن التفاصيل ستضعها اللجنة الوزارية المختصة في هذا الموضوع".

واخيرا قيل له ان هناك من يتهمه بان مشروع الاعلام هو مشروعه وانه مصر على تنفيذه مهما كلف الامر، فتدخل الرئيس الحسيني قائلا: "هل عدنا الى لغة يتهم ولا يتهم؟ كلنا في سفينة واحدة. "وانتم فريق عمل واحد وانتم شركاء معنا، وعلينا جميعا ان يساعد بعضنا بعضا لا ان يتهم بعضنا بعضا ولا احد يتهم احدا ولا احد يستطيع المزايدة على احد ان في الوطنية او في الحرص على الحريات العامة".

نتائج زيارة بوش لليابان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كافيا للمحافظة على حماسة الاميركيين لجورج بوش. فالمشاكل الاقتصادية الداخلية ضخمة، والارث المتحصل من الثمانينات ثقيل وكان واضحا ان عبء هذا الارث سيثقل على اداء الاقتصاد الاميركي عاجلا ام آجلا، وقد توافرت اسباب عدة للتأجيل، ولو لسنة من فترة التهيئة لحرب الخليج، ومن بعد قيادتها والتحكم بشروط انتهائها.

منذ بداية الصيف والاقتصاد الاميركي يتراجع. وخلال ١٩٩١ انخفض الدخل القومي في الولايات المتحدة ١،٥٠ في المئة، في حين حققت المانيا نموا بلغ معدله ٤٪، واليابان ٣،٥٪، وفرنسا ١،٥٪، واسبانيا ٤٪. وعجز الموازنة الاميركية صار مقدرا بـ٣٥٠ مليار دولار، كما عجز الميزان التجاري مع اليابان وحدها تجاوز الـ٤٢ مليار دولار. ووجب على الولايات المتحدة، كي تشجع الاميركيين على شراء المنازل وبنائها وزيادة الاستهلاك والاستثمار، خفض معدلات الحسم الى ادنى مستوى منذ ٢٧ سنة. ومع كل ذلك لم تظهر مؤشرات للتحرك المطلوب. وظهرت مصاعب جديدة لدى المصارف خصوصا في مجال الاقراض العقاري، لان سوق العقار لا تزال ترزح تحت تأثيرات افلاسات مؤسسات الادخار والتمويل التي طرحت في السوق عقارات كانت مرتهنة لهذه المؤسسات بقيمة ٤٠٠ مليار دولار.

● ● ●

في المقابل مع نهاية ١٩٩٢ يفترض ان تصير السوق الاوروبية موحدة اقتصاديا مع بداية ١٩٩٣ وهذه السوق باتت حجمها اكبر من السوق الاميركية. فالصادرات الاوروبية بلغت عام ١٩٩١ اكثر من ٦٥٠ مليار دولار في مقابل صادرات اميركية بلغت ٤١٠ مليارات دولار، والدخل القومي لمجموع بلدان السوق يوازي ٦٤١٠ مليارات دولار في مقابل ٦٠٦٤ مليار دولار، وعدد السكان في السوق ٣٤٤ مليونا في مقابل ٢٥٤ مليونا في الولايات المتحدة. والمقارنة لمصلحة اوروبا الى حد ابعد من الارقام لان المشاكل الاقتصادية العالقة في اوروبا اخف وطأة على توقعات المستقبل كما ترجيحات الافراد وتصرفاتهم توحي بثقة اوفر.

عندما توجه الرئيس بوش لزيارة اوستراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية واليابان كان مدركا للاحتقان المتفشي لدى رجال الاعمال الاميركيين حيال اليابانيين بسبب تحقيق هؤلاء فوائض ملحوظة من تعاملهم التجاري مع الولايات المتحدة على مدى ٣٠ سنة. لكن جورج بوش السياسي توجه الى اليابان وهو يدرك ايضا انها صارت بيضة الميزان في الثقل الدولي. لان حجم اليابان البشري ١٢٥ مليونا، وحجمها الاقتصادي المتمثل في دخل قومي مواز لـ٣٧٣٧ مليار دولار اي ما يساوي ٦٢ في المئة من حجم الاقتصاد الاميركي و٥٨ في المئة من حجم اقتصاد السوق المشتركة، يجعلان منها الثقل المرجح في العلاقات الاقتصادية الدولية. فان كانت اليابان اقرب الى الولايات المتحدة منها الى اوروبا، تعوض الولايات المتحدة مجمل الخسارة التي واجهتها في السنين العشر المنصرمة مع تسارع خطوات التوحيد الاقتصادي الاوروبي.

ان ميزان نجاح مفاوضات الرئيس الاميركي مع المسؤولين اليابانيين يتركز على هذا السؤال: هل تحقق مقدار اوثق من التعاون الياباني - الاميركي عن التعاون الياباني - الاوروبي ام لا؟

في تقديرنا ان الاعلان المشترك عن نية البلدين التنسيق بينهما لدفع الاقتصاد العالمي الى امام يعتبر الوثيقة المباشرة عن تقديمهما التعاون بينهما على التعاون مع اوروبا. وبالتالي حقق الرئيس بوش انتصارا سياسيا ذا نتائج اقتصادية لا يستهان بها ايا يكن رأي المحللين المتسرعين.

وعلى الصعيد الاقتصادي البحت، النتائج اوسع من التقديرات الرقمية لزيادة صادرات قطع غيار السيارات من الولايات المتحدة من مستوى تسعة مليارات دولار في ١٩٩١ الى ١٩ مليارا في ١٩٩٤، فاليابان فتحت مجال استيراد الزجاج والورق والسيارات وبعض المنتجات الزراعية كما هي تعهدت - وهنا بيت القصيد - تنفيذ توجهين رئيسيين:

اولا: زيادة حصة السيارات اليابانية المصنعة في الولايات المتحدة من مجمل الصادرات اليابانية للسيارات الى مختلف بقاع العالم. وحيث ان طاقة تصنيع السيارات اليابانية في الولايات المتحدة توازي ٣٠٪ من مجمل طاقة هذا القطاع، فان زيادة صادرات هذه السيارات، ولو على حساب التصدير مباشرة عن اليابان، تعني اتاحة فرص عمل اكبر في قطاع السيارات في الولايات المتحدة، ومشكلة البطالة المتوسعة في هذا القطاع اخذت تحتل قسطا وافرا من الاهتمام الاعلامي في الولايات المتحدة، خصوصا بعد قرار شركة "جنرال موتورز" تسريح ٧٥ الف عامل.

السيارات اليابانية في الولايات المتحدة تصنع في مصانع رأس مالها ياباني كما مناهج ادارتها، لكن تجهيزات هذه المصانع وقطع تركيب السيارات واليد العاملة كلها اميركية. والفائدة من زيادة انتاج هذه المصانع وتصديرها تتأتى في معظمها للاقتصاد الاميركي.

ثانيا: اخذت اليابان على نفسها زيادة توظيفاتها المالية في سندات الخزينة الاميركية، وهي كانت قد توقفت عن اجراء توظيفات ملحوظة في السندات الاميركية منذ سنتين. وحيث ان عجز الموازنة الاميركية يوازي ٣٥٠ مليارا، فتحتاج السلطات النقدية الاميركية الى اقتراض هذا المبلغ من المصادر المختلفة ومنها المصارف الاميركية. فان وظفت اليابان مثلا ٥٠ مليار دولار في السنة في سندات الخزينة الاميركية يبقى للمصارف الاميركية ٥٠ مليارا من الموارد التي كانت توجه الى سندات الخزينة للاقراض للقطاع الخاص بقصد تحريك الانتاج.

لقد كان هذا الالتزام حيويا بالنسبة الى الرئيس بوش وهو سيعبر بالتأكيد عن اهميته في خطابه الى الامة الذي يفترض ان يوجهه الى الشعب الاميركي في ٢٨ كانون الثاني والذي يوفر عادة صورة عامة عن السياسات الاقتصادية والمالية لهذه السنة.

● ● ●

وقت الرئيس الاميركي زيارته لحليفين العلاقات معهما متوازنة، وهما سنغافورة وكوريا، وللحليف الاساسي اليابان، التي تشكو المبادلات التجارية معها من عجز مستمر، وقد استطاع العودة بحلف القوى مع اليابان يقوي موقعه في التعامل مع اوروبا. كما حصل على وعود بالتوظيف في سندات الخزينة الاميركية من اليابانيين. وقياسا على توجهات السياسة الاقتصادية الدولية، لم يكن لبوش ان يتوقع افضل مما انجز. وعلى رغم اعتبار المنافسين الديموقراطيين ان النتائج دون حاجاتهم، فان النتيجة ستنعكس ايجابا على الولايات المتحدة.

ويبقى ان على الاميركيين، سياسيين ورجال اعمال، تحقيق جهود افضل لتحريك الاقتصاد الاميركي، والرئيس بوش، اذا هو الذي سيكون على [illegible] التقاعس عن التحرك، سيلقى ترحيبا لدى الرأي العام كما انه [illegible] الاعمال فرصا في الموارد والتكلفات سيلقى تأييدا [illegible] اطلاقا تحسن مستوى التأييد لبوش بعد ستة اشهر، اي في [illegible] لحملته الانتخابية.

مروان اسكندر

الجلسة السورية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال رئيس الوفد الفلسطيني: "لقد توصلنا الى اتفاق سيتيح لنا اللقاء بعد ظهر اليوم (بتوقيت واشنطن) في اجتماع موسع"، موضحا ان لقاء بعد الظهر سيكون "قصيرا جدا" لمناقشة "بعض المسائل الاجرائية" على ان تتبعه مفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي. واشار الى ان الاردنيين والاسرائيليين سيلتقون الثلثاء لاجراء المفاوضات في ما بينهم. وامل في ان "نبدأ بداية طيبة".

وصرحت الناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي: "يسعدني ان ابلغ اليكم ان مرحلة ديبلوماسية الاروقة بين الاسرائيليين من جهة والاردنيين والفلسطينيين من جهة اخرى قد انتهت".

واعتبرت ان ذلك يعني ان الاسرائيليين ادركوا حقيقة "ان الفلسطينيين فقط هم الذين يمكنهم التحدث عن انفسهم والتفاوض نيابة عن انفسهم".

وقال رئيس الوفد الاردني: "يسعدني ان ابلغ اليكم اننا توصلنا الى اتفاق".

اما رئيس الوفد الاسرائيلي فقال: "لقد توصلنا الى اتفاق على المسائل الاجرائية مع الطرف الآخر وسيعقد اجتماع عام تتبعه مفاوضات على خطين".

وبموجب هذا الاتفاق تتفاوض اسرائيل مع لجنتين منفصلتين كل منهما تضم ١١ عضوا، لجنة من تسعة فلسطينيين واردنيين اثنين للبحث في القضايا الفلسطينية، والاخرى من تسعة اردنيين وفلسطينيين اثنين للبحث في النزاع الاردني - الاسرائيلي. وسيمهد هذا الاتفاق للبدء بمحادثات الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الوفد السوري

وعاود الوفدان السوري والاسرائيلي محادثاتهما. وكرر رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع السوريين يوسي بن اهارون ان المفاوضين الاسرائيليين عازمون على مغادرة واشنطن الاربعاء، وقال انه وزملاءه "ضيعوا اسبوعا ينتظرون في واشنطن قدوم العرب وان لديهم التزامات اخرى".

وامل رئيس الوفد السوري السيد موفق علاف لدى دخوله مقر وزارة الخارجية الاميركية في الا يتكرر كما في المرة الاخيرة حوار الطرشان حول تفسير قرارات الامم المتحدة. وقال: "اذا كانت هناك رغبة مخلصة في السلام فلا بد من البقاء للعمل بجدية. فالسلام يستحق منا اهتماما كبيرا اكبر من الذي يوليه اياه الطرف الاسرائيلي".

الوفد اللبناني

اما الوفد اللبناني فطلب تأجيل المفاوضات ٢٤ ساعة بسبب مرض رئيس الوفد السفير سهيل شماس.

ووافق احد رئيسي الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع اللبنانيين يوسف حداس الذي حضر الى مقر وزارة الخارجية على تأجيل الموعد الى الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم بالتوقيت المحلي. وامل "في ان يسترد السفير شماس عافيته بسرعة لكي نستطيع التقدم" في هذه المفاوضات التي جرت الجولة السابقة منها في "جو عمل مريح".

● في بيروت صرح وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز "ان رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سهيل شماس لن يتمكن من ترؤس الجلسة المحددة العاشرة قبل ظهر اليوم (امس) بتوقيت واشنطن، وسيطلب الوفد اللبناني تأجيل اجتماع هذه اللجنة اما الى بعد ظهر اليوم (امس) بتوقيت واشنطن واما الى يوم غد (اليوم)، واذا كان هناك من اصرار اميركي فسيترأس الوفد السفير جعفر معاوي". ورأى ان الكلام الاسرائيلي على مغادرة الوفد الاربعاء "غير مؤكد. هذه اوساط صحافية. لم نبلغ رسميا ان الوفد الاسرائيلي سيغادر".

تفاؤل ليفي...

● في لشبونة ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تفاؤله بسير المفاوضات شرط ان "يلتزم الفلسطينيون ما اتفق عليه". وقال ان على الاطراف "التفاوض مباشرة ومن دون تدخل طرف ثالث (...) اذا تحدثنا في المناقشات وفي المفاوضات المباشرة عن وجود مندوب آخر، اي الامم المتحدة، فاننا لن نتوصل الى حل".

وسئل عن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لمدة ثلاث سنوات، فأجاب: "لم يقل احد اننا سنبحث في موضوع الحكم الذاتي طوال ثلاث سنوات. يجب ان يقر مبدأ الحكم الذاتي هذه السنة بالذات. وبعد ذلك يجب اقامة الحكم الذاتي لمدة ثلاث سنوات". واضاف انه في السنة الثالثة سيبحث في الوضع "الثابت والدائم والنهائي" للاراضي المحتلة، مشيرا الى ان عملية السلام التي "اقرت في كمب ديفيد تمت الموافقة عليها خلال التحضير لمحادثات واشنطن".

● في عمان اعتبر وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر ان المفاوضات المتعددة الطرف المقررة في ٢٨ من الجاري في موسكو "اهم بكثير من اللقاءات الثنائية لانها ستتناول موضوعات عدة بما فيها قضية القدس والامن والمياه". وانتقد موقف اسرائيل من عملية السلام قائلا: "العالم كله يريد السلام بينما اسرائيل ترفض ذلك بشكل ملحوظ"، لافتا الى تزايد الهجرة اليها واحتلال المستوطنين اليهود بيوت العرب في سلوان في القدس الشرقية وابعاد الفلسطينيين الـ١٢.

... وتشاؤم الشرع

● في دمشق قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى استقباله وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك ان "جو المحادثات غير مشجع كثيرا حتى هذه اللحظة. لقد سمعنا لتونا ان الوفد المفاوض الاسرائيلي سيغادر واشنطن اما يوم الاربعاء واما يوم الخميس المقبل وانهم سيجرون محادثات فقط عن المكان المقبل لها. واعتقد ان هذا دليل كاف على انهم غير جادين في تحقيق نتائج في هذه المحادثات". واضاف ان حكومة اسحق شامير "لا تعمل ما فيه الكفاية لتحقيق السلام في المنطقة وجعله ممكنا". وذكر ان "بعض اعضاء حكومة اسرائيل يهدد بترك الحكومة اذا ما جرت محادثات جوهرية في واشنطن (...) ان هذا في الواقع تهديد لمحادثات السلام كما انه دليل على ان مثل هذه الحكومة ونقل الحكومة الهشة في رأينا لا يمكنها صنع السلام".

اما الوزير الهولندي الذي يزور دمشق في اطار زيارة تشمل الاردن واسرائيل، فقال "ان المجموعة الاوروبية تأمل في ان تسير المحادثات في الاتجاه الايجابي وعندما تحتاج الامور الى مساهمة المجموعة الاوروبية ستقوم بذلك وستظل على اتصال مع جميع الاطراف المعنيين". ودعا الجميع الى بذل الجهود المستمرة لانجاح عملية السلام، معتبرا ان فشلها "سيكون فشلا لنا جميعا وسيكون له تأثير كارثي كبير على المجموعة الدولية".

(رويتر، و ص ف، سانا)

من اجل حوار اسلامي مسيحي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتنوع سببا في تخفيف حدة الشعور السلبي الطائفي في الحوار لاختلاط المحاورين في طوائفهم الامر الذي يجعل من المسألة عنصرا ايجابيا. واذا كانت هناك اسئلة كثيرة للمسيحيين حول اقامة الحدود، فهل يعني ذلك انها مشكلة لا تقبل الجدل، مع ملاحظة ان مثل هذه القضايا قد لا تقتصر على المسلمين بل تمتد الى بعض تفاصيل العهد القديم في مفرداته التشريعية؟

وهل ان مسألة الجزية التي اثيرت في الاف الصفحات من المسائل المعقدة فكريا مع ملاحظتين في هذا المجال:

الاولى: ان كلمة "وهم صاغرون" تعني الخضوع للشروط في حالة انهاء القتال بعيدا عن مسألة الحالات الطبيعية، كما تعنيه اية كلمة مماثلة للخضوع للقانون. وهذا ما نفهمه منها على الاقل.

الثانية: اننا اشرنا في المقابلة الى ان هناك بديلا من قانون الذمة في علاقات المسلمين والمسيحيين واليهود، وهو قانون المعاهدة ولذلك فان هناك مصطلحين -"الذمي" و"المعاهد".

واذا كنا نتحدث عن طبيعة الدعوة في الاسلام والتبشير في المسيحية في اجتذاب الآخرين، فان ذلك لا علاقة له بالتشريع الداخلي للمرتد في الاسلام والمسيحية باعتبار ان الردة ممنوعة لدى الدينين معا وذلك من خلال قانون "الحرم" الذي يلتقي بقانون الردة، مع اختلاف الخصائص التفصيلية بينهما.

وانني اتصور ان من الممكن ادارة الحوار حول هذا او ذاك من الناحية الفكرية باعتبار ان هناك حديثا فكريا لدى بعض المفكرين المسلمين في هذه المسألة.

وقد نلاحظ على التوضيحات السريعة التي قدمها سيادة المطران خضر، انها لم تستطع ان تعطي الوضوح من خلال الامثلة التي ذكرها، فان هناك فرقا بين الكلمة الصادرة عن العقل فهي ليست العقل على نحو الاتحاد، اما الحديث عن القرآن كمثال على الفكرة فان سيادته يعرف بالتأكيد ان هناك مفكرين مسلمين يرون ان القرآن مخلوق كبقية المخلوقات، لانهم يعتبرون ازليته كأزلية الافعال الالهية منافية للتوحيد.

انني اتصور ان هذه الملاحظة، كما هو التوضيح لا يمكن ان يوضح هذه المسألة المعقدة نفيا او اثباتا، لان المسألة لا بد ان تدخل في وعي التصور من خلال الصورة الواضحة، لئلا يكون الحوار حوارا حول مفردات ضبابية قد تدخلك في المفاهيم التجريدية ولكنها لا تمنحك وضوحا في حس الفكر. وانا مع سيادة المطران خضر في ضرورة ادارة الحوار حول كل شيء حتى في المنهج التاريخي في كل الكتب المقدسة حتى في القرآن بشرط ان يدور الحوار حول المنهج نفسه في قيمته العلمية اليقينية باعتبار ان البعض قد يفكر في ان مناهج البحث لا تملك العصمة الفكرية فلا بد من دراستها في هذا الجانب ونحن "معه" في ضرورة دراسة المسلمين المسيحية في مصادرها الاصيلة ودراسة المسيحيين للاسلام في مصادره ونحن نقدر هذه المبادرة الطيبة في جامعة البلمند، ولكننا نحب ان نشير الى ان هناك من علماء النجف والازهر الكثيرين من الباحثين في الديانات في مصادرها واذكر كمثال على ذلك الشيخ جواد البلاغي النجفي صاحب كتاب الهدى الى دين المصطفى، والرحلة المدرسية، واحب - من باب التذكير - ان اشير الى اثارتي لهذه النقطة في محاضرتي في الجامعة الاميركية بعنوان تأملات في الحوار الاسلامي المسيحي سنة ١٩٨٧.

انني حاولت بهذه الملاحظات السريعة ان اوضح بعض النقاط لا ان اناقش عناوين الافكار المطروحة بشكل سريع، واحب ان اشكر لسيادة المطران خضر هذه الذهنية الموضوعية المفتوحة على الحوار كانموذج حي للكنيسة الشرقية في انفتاحها الفكري الروحي بوعي وصدق وايمان وارجو ان نلتقي دائما على المحبة والحوار.

محمد حسين فضل الله

فايق الخوري، عمر عطاء



فجر يوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢، لفظ زميلنا العزيز فايق الخوري انفاسه الاخيرة، تاركا وراءه ثلاثة وتسعين عاما من الجهاد والخدمات والصيت الحسن ومدرسة وفاء وريادات.

نخل، خلال ايامه الاخيرة، في غيبوبة اقصته عن مدارك هذا العالم، وغمرته بنشوة الانتقال من العالم الفاني الى عالم الابدية.

عاش حياته مناضلا في سبيل القلم والحرية، في سبيل الصحافة، مقالا وخبرا وتوجيها وحقا، فأسهم تأسيسا او تطويرا لنقابات الصحافة والمحررين والمراسلين، وغالبا ما كان من اركان عمدتها.

ومن الذين ادركهم وتعاون معهم الشيخ يوسف الخازن وموسى نمور في "البلاد".

واصدر "الفوائد" و"الاذاعة" اللتين كان لهما انتشار وتأثير.

وهو من اوائل الذين انشأوا وكالات الانباء في لبنان والعالم العربي.

وقام برحلات صحفية من قبل الحرب العالمية الثانية وما بعدها، اشهرها الى ليبيا في عهد موسوليني، وبزيارات الى الدول العربية والغربية.

واشتهر بصورة خاصة في اثنين: في عالم الاذاعة اللبنانية، وفي عالم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

فمنذ تأسيس الاذاعة اللبنانية في عهد الفرنسيين (راديو الشرق) رافق نشاطها ونموها بعطاءاته، وعايش فيها وزامل ورافق رعيلا بكامله من كبار الادباء والمفكرين: الياس ابو شبكة، عمر فاخوري، فؤاد حبيش، محمد النقاش، سعيد عقل، امين الغريب، احمد دمشقية، جبران التويني، صلاح الاسير، فؤاد حداد، ميشال الاسمر، اسعد سابا، الياس خليل زخريا، رئيف خوري، صلاح عبوشي، غنطوس الرامي، وشفيق جدايل وانا، وسواهم. وعين عضوا في جميع اللجان الادبية والفنية والتنظيمية والادارية في الاذاعة، وظل على تعاونه معها حتى سنواته الاخيرة.

ولم يكتف، بل اصدر مجلة "الاذاعة" التي كانت لسان المحطة وفي الوقت ذاته سجلا لجميع اركان النهضتين الادبية والفنية مع صورهم واخبارهم.

وكان يشجع الناشئين منهم، وعلى يديه ابصرت النور مجموعات من المواهب التي احتلت، ولا يزال بعضها يحتل، مراكز مرموقة في دنيا العرب.

وكان يكرم الفنانين والشعراء والادباء العرب كلما زار احدهم لبنان، ويقيم على شرفهم المهرجانات والاستقبالات والسهرات في منزله العامر.

ووضع عن محطة الاذاعة اللبنانية كتابا يؤرخها ويدون مراحلها وهو اليوم بحق مرجع لها يتضمن جميع المعلومات عنها وعن مؤسسيها.

اما في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فرافق جهادها منذ تأسيسها وعرف ورافق جميع رؤسائها منذ جورج طرابلسي وجميع امنائها العامين، وخدمها بجماع مواهبه وكفاياته وخبرته، وتولى مراكز مسؤوليات في امانتها العامة، وساهم في تنظيم سجلاتها وملفاتها ووثائقها، ووضع كتبا عنها وعن اعلام المغتربين لا تزال محفوظة، وتولى حتى وفاته مسؤولية مجلة "المنبر" الاغترابية لصاحبها الاستاذ منصور عازار.

وللفقيد العزيز كتاب عن ذكرياته طوال ٢٥ سنة روى فيها احداث عصره البارزة ولاسيما ما يتعلق منها بلبنان.

وكان رحمه الله ذا اخلاق رضية وطبع دمث، ومروءة ومحبة ووفاء.

ويحمل اوسمة تقديرية، لبنانية وغير لبنانية.

كما انه رب عائلة كريمة تعهدها بالعطف والحنان والتوجيه السليم.

وهو من مواليد بزبدين حيث يتمتع باحترام جميع مواطنيه، الدروز والمسيحيين على السواء، لانه كان مناضلا وطنيا شريفا مترفعا عن العنعنات الطائفية.

رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا الله بذكراه وجهاده ومثاليته.

فاضل سعيد عقل

اسبوع الصلاة لوحدة المسيحيين

دعا مجلس كنائس الشرق الاوسط وهو يتألف من اربع عائلات روحية (الكنائس الارثوذكسية الشرقية غير الخلقيدونية، الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية، الكنائس الكاثوليكية، الكنائس الانجيلية والاسقفية) الى مشاركته في احتفالات "اسبوع الصلاة من اجل وحدة المسيحيين" (١٨ – ٢٥ كانون الثاني). وهنا البرنامج:

١ – يوم السبت ١٨ كانون الثاني ١٩٩٢:

لقاء لعائلة المجلس في مؤسسة ميشال الجميل – دير الراهبات الانطونيات – بكفيا. من ٦،٠٠ الى ٧،٠٠ مساء:

صلاة مسكونية في كنيسة السيدة لطائفة الروم الكاثوليك – برمانا.

٢ – الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢:

صلاة مسكونية في كنيسة مار الياس – انطلياس من السادسة حتى السابعة مساء يشارك فيها اعضاء اللجنة التنفيذية واساقفة المنطقة والامانة العامة.

٣ – الجمعة ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢:

– محاضرة مشتركة بين الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط السيد غبريال حبيب والاب الياس خليفة عن موضوع "اين اصبحت وحدتنا بالمسيح يسوع" الخامسة والنصف بعد الظهر في كلية اللاهوت للشرق الادنى (NEST).

– صلاة في كنيسة مار جرجس لطائفة الروم الارثوذكس في برمانا من السادسة حتى السابعة مساء.

٤ – السبت ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٢:

صلاة في كنيسة مار اشعيا للطائفة المارونية – برمانا السادسة مساء.

توصيات لمؤتمر الثقافة النفسية

طرابلس – "النهار":

اختتم "المؤتمر الاول للثقافة النفسية" جلساته بتلاوة التوصيات بعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على فقيد علم النفس والطب العربي البروفسور مصطفى زيور. ثم وزع رئيس مركز الدراسات النفسية في طرابلس، منظم المؤتمر، الدكتور محمد احمد نابلسي الميداليات على اعضاء الشرف وعلى المشاركين في تنظيم المؤتمر.

والقى كلمة اعلن فيها تأليف لجان عدة انبثقت من المؤتمر، ونوه بخطة المركز اصدار "الدليل النفسي العربي" الذي يضم اسماء اطباء واختصاصيين وجامعات ومراكز بحوث وفهرسة الكتب النفسية المؤلفة والمعربة، ونشر اعمال المؤتمر في كتاب يحمل عنوان "نحو علم نفس عربي".

وختاما تلا الدكتور عبد الفتاح دويدار من جامعة الاسكندرية التوصيات التي اكدت وجوب التواصل مع الهيئات والمعاهد المتخصصة في مجال علم النفس والطب النفسي والاهتمام باستصدار دليل للمشتغلين في المهن النفسية وتبادل الخبرات مع مراكز البحوث العلمية الاجنبية.

ودعت الى انشاء نقابة عامة للمشتغلين في المهن النفسية ولتعميم وظيفة الاختصاصي النفسي في كل المجالات التربوية والانتاجية والى تنظيم دورات تدريبية وتأليف لجان علمية متخصصة بمختلف انواع الدراسات النفسية العربية وضرورة الاهتمام بنشر الثقافة النفسية في وسائل الاعلام.

وحضت على الاهتمام باللغة العربية والسعي الى توفير المصطلحات العلمية النفسية والاهتمام بالخدمة النفسية الوقائية في مجال الطب العام.

ودعت الى عقد مؤتمر وطني تشترك فيه كل القطاعات العاملة في كل مجالات الخدمات الانسانية والى ادخال الخدمات النفسية في المدارس والجامعات وتزويد طلاب كليات الطب جرعات كافية من العلوم النفسية التي تساعدهم على النظر الى المريض ومعاملته بصفته وحدة نفسية جسمية متكاملة وفاعلة.

"المجتمع المدني في الوطن العربي"

ينظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة عن "المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديموقراطية" بين ٢٠ كانون الثاني و٢٣ منه في فندق "الكارلتون" في بيروت يشترك فيها نحو ٧٠ مفكرا واكاديميا وممارسا من اتجاهات فكرية واجيال واقطار عربية مختلفة.

ويتضمن برنامج الندوة محورين رئيسيين وحلقة نقاش:

يعالج المحور الاول موضوع "المجتمع المدني: الفكر والممارسة" ويتضمن سبعة ابحاث: البحث الاول عن "نشأة ومفهوم المجتمع المدني وتطوره في الفكر الغربي الحديث" يقدمه الدكتور سعيد بنسعيد العلوي (المغرب). والبحث الثاني "المجتمع المدني والدولة في الممارسة السياسية الغربية" يقدمه الدكتور عبدالباقي الهرماسي (تونس). والبحث الثالث "المجتمع المدني والدولة في التاريخ العربي" يقدمه الدكتور وجيه كوثراني (لبنان). والبحث الرابع "المجتمع المدني والدولة في فكر النهضة العربية الحديثة" يقدمه الدكتور معن زيادة (لبنان). والبحث الخامس "من الاعجاب بالدولة الى اكتشاف الممارسة الاجتماعية" يقدمه الدكتور علي الكنز (الجزائر). والبحث السادس "المجتمع المدني والدولة في الفكر الحقوقي العربي المعاصر" يقدمه الدكتور عبدالله ساعف (المغرب). والبحث السابع "المجتمع المدني والدولة في الفكر والممارسة الاسلامية المعاصرة" يقدمه الدكتور سيف الدين عبدالفتاح (مصر).

ويعالج المحور الثاني موضوع "بنية المجتمع المدني العربي ومستقبله" ويتضمن تسعة ابحاث: البحث الثامن "علاقة المشروع الديموقراطي بالمجتمع المدني في المشرق العربي" يقدمه الدكتور الطاهر لبيب (تونس). والبحث التاسع المجتمع المدني في المشرق العربي" يقدمه الدكتور مسعود ضاهر (لبنان). والبحث العاشر "المجتمع المدني في المغرب العربي" يقدمه الدكتور عبدالقادر الزغل (تونس). والبحث الحادي عشر "المجتمع المدني في مصر والسودان" يقدمه الدكتور حيدر ابرهيم علي (السودان). والبحث الثاني عشر "المجتمع المدني في الخليج والجزيرة العربية" يقدمه الدكتور باقر النجار (البحرين). والبحث الثالث عشر "مؤسسات المجتمع المدني على المستوى القومي" يقدمه الدكتور مصطفى كامل السيد (مصر). والبحث الرابع عشر "بناء المجتمع المدني العربي: المؤشرات الكمية والكيفية" يقدمه الدكتور حسنين توفيق ابرهيم (مصر). والبحث الخامس عشر "دور العوامل الداخلية والخارجية في بناء المجتمع المدني العربي" يقدمه الدكتور برهان غليون (سوريا). والبحث السادس عشر "مستقبل المجتمع المدني العربي: رؤية شاملة" يقدمه الاستاذ السيد يسين (مصر).

وتختتم الندوة بحلقة نقاش عنوانها: "ما العمل؟" يساهم فيها عدد من المشاركين في الندوة.

مؤتمر دولي ١٥ – ١٧ كانون الثاني

التهجير السكاني في لبنان مدخل لبناء سياسات اجتماعية

– ١ –

يعقد بين ١٥ و١٧ كانون الثاني في بيروت مؤتمر دولي لعرض نتائج تحقيقات اجتماعية حول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والديموقراطية والنفسية للمهجرين. يوجز الدكتور انطوان مسرة، استاذ في الجامعة اللبنانية، البحوث التي شملت كل المناطق اللبنانية.

هل تشكل الدراسة الشاملة للتهجير السكاني في لبنان مدخلا لرسم السياسات الاجتماعية على المستوى الوطني من اجل تحسين المستوى المعيشي وحماية العيش المشترك في المستقبل من الاضطرابات السياسية؟ هذا هو الهدف الاساسي للبحث الجماعي لمعهد الدراسات في العلوم الاجتماعية التطبيقية، الذي انشىء بالتعاون بين جامعة القديس يوسف وجامعة لافال، بدعم من مركز البحوث للانماء الدولي (اوتاوا) وتعاون مؤسسة فورد. يرسم البحث صورة التهجير السكاني في لبنان من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠ وتأثيراته النفسية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في كل المناطق اللبنانية.

يستخلص في شكل واضح من البحث ان الدافع النفسي الى النزوح السكاني لم يكن الانتماء الديني بل الخوف من الاشتباكات ومن صراع النفوذ بين زعامات المناطق. يبدو هذا العامل جليا من تحليل دوافع النزوح من مناطق السكن الاصلية.

يهدف المؤتمر الدولي في معهد الدراسات في جامعة القديس يوسف، من ١٥ الى ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الى عرض نتائج التحقيقات الاجتماعية مع المهجرين بين ١٩٨٧ و١٩٩٠ والى طرح الخيارات في الاستراتيجية الاجتماعية. يتوجه المؤتمر، مستندا الى بحث متعدد الاختصاصات، الى صانعي القرار السياسي والاداريين، والى المسؤولين عن الجمعيات غير الحكومية التي تدعم مشاريع اجتماعية، والى العاملين الاجتماعيين الذين يسعون الى تحسين الاوضاع المعيشية، والى الاساتذة والباحثين في مختلف الجامعات الذين يشرفون على برامج تأهيل مرتبطة باشكالية التهجير. يظهر تنظيم المؤتمر في محاوره الاربعة اهداف البحث. وهذه المحاور هي: ما العمل لمواجهة مشاكل الاسكان، والمشاكل العائلية والنفسية الاجتماعية، ومشاكل التعليم والصحة، ومشاكل العمل والموارد؟

يقول الدكتور فرنسوا فرح، مدير برامج في قسم العلوم الاجتماعية في مركز البحوث للانماء الدولي في اوتاوا، في تقديمه للكتاب الذي يحتوي على عرض موجز للبحث الجماعي، في ادارة روبير كسباريان واندريه بودوان (١): "لا تقتصر دراسة الحرب على الاشتباكات وعلى العمليات العسكرية، او على عدد الضحايا البريئة (...). يعاني الحرب كل من اعتقتهم الحرب من الموت وهم يفتقرون الى مستلزمات العيش والى فسحة من الخيارات ومن الامل لاستعادة مجالهم الحياتي وكرامتهم المفقودة (...) ان العمل لهذه الاسر هو مجرد احسان لا مستقبل له اذا افتقر الى التحليل المعمق لتأثير النزوح على هذه العائلات والى المعرفة الموضوعية للقدرات الاقتصادية والبشرية التي يمكن توظيفها في تخطيط اجتماعي هادف".

عينة من ٦١٧٨٦ عائلة واربعة اسئلة جوهرية

حصلت الموجة الاولى من التهجير واخطرها، اذ تشمل ٣٩٪ من النزوح في كل اشكاله، في حرب السنتين، بين نيسان ١٩٧٥ وتشرين الثاني ١٩٧٦. انشطرت العاصمة الى قسمين تفصلهما طريق الشام. وحصلت الموجة الثانية، التي تشكل ١٧٪ من التهجير، بين ١٩٨٣ و١٩٨٤ خلال "حرب الجبل" وخلال النزاعات بين فصائل مختلفة في غرب بيروت. تبعت ذلك تهجيرات اخرى بفعل الحروب المتعددة الجنسيات والمتنقلة بين المناطق.

كانت المقاربة العلمية، وهي الوسيلة الوحيدة للتعرف الى مختلف مظاهر التهجير وتأثيراته، منتظرة. قام الباحثون بتحقيقين اجتماعيين بين ١٩٨٧ و١٩٩٠ يستهدفان المهجرين بغية الاجابة عن اربعة اسئلة جوهرية: ما هي ضخامة التهجير السكاني؟ ما هي الحالة المعيشية للنازحين؟ كيف عاش المهجرون حالتهم المستحدثة؟ من هي التنظيمات الاجتماعية التي تولت الاهتمام بهم؟ تشمل الدراسة "السكان الذين ارغموا على النزوح الداخلي بفعل الحرب" او الى "النزوح الداخلي القسري". يشمل هذا النزوح القسري، كما تحدده الدراسة، "اللبنانيين الذين، في وقت من الاوقات منذ اندلاع الحرب في لبنان في نيسان ١٩٧٥، ارغموا على النزوح عن مكان سكنهم دون العودة اليه، كي يقطنوا مكانا آخر في لبنان، وذلك بفعل خطر حقيقي او تهديدات واضحة او مخاطر محتملة، او لانهم يسكنون مناطق غير آمنة. ومن جراء ذلك تبدلت حالتهم الاجتماعية والاقتصادية وشبكة علاقاتهم الاجتماعية. انهم لاجئون داخل وطنهم".

لدراسة حجم الظاهرة في لبنان اعتمد الباحثون على منهجية العينة المساحية على مرحلتين. في المرحلة الاولى تم تقسيم المساحة الى وحدات محددة جغرافيا وتم اختيار عينة من هذه الوحدات (الوحدات الاولية). وفي المرحلة الثانية، تم احصاء المساكن ضمن الوحدات الاولية في العينة وكان التحقيق في كل عيلة قاطنة في دائرة الوحدة الجغرافية المختارة او في عينة من الاسر – المساكن. شملت العينة المعدلة ٦١٧٨٦ عيلة، بينما حجم العينة الفعلية هو ٥٣١٧٩ عيلة.

الجدول الرقم ١ حجم العينة الفعلية والمعدلة في التحقيق الميداني الاول (عدد الاستمارات – العيلة)

المنطقة	التحقيق	ملغاة	التحقيق بعد الحسم	معدلة	المجموع
بيروت	٩٠٣٦	—	٩٠٣٦	١٧٥٤	١٠٧٩٠
جبل لبنان المجاور للعاصمة	١٤٣٩٩	—	١٤٣٩٩	١٥٨١	١٥٩٨٠
جبل لبنان باستثناء جوار العاصمة	٧٨٨٨	—	٧٨٨٨	٢٢٤٣	١٠١٣١
لبنان الشمالي	٩٠١٠	—	٩٠١٠	٤٧٧	٩٤٨٧
لبنان الجنوبي	٨٢٤٢	٤٥٦ –	٧٧٨٦	٣٠١	٨٠٨٧
البقاع	٧٦٠٤	٥٠٠ –	٧١٠٤	٢٠٧	٧٣١١
المجموع	٥٦١٧٩	٩٥٦ –	٥٥٢٢٣	٦٥٦٣	٦١٧٨٦

يستخلص من التحقيق الاول ان عدد الاسر التي اضطر معيلها الى تغيير مكان سكنه لاسباب امنية، في وقت من الاوقات بعد ١٩٧٤ ولم يعد الى مسكنه الاصلي، هو ١٢٥٠٠٠ اسرة، اي خمس مجموع العائلات المقيمة. يبلغ عدد الاشخاص الذين يعيشون في هذه الاسر حوالي ٦٨١٠٠٠ شخص، اي ٢٢٪ من مجموع السكان. هؤلاء الافراد، وان كانوا يعيشون حالة النزوح ليسوا جميعهم نازحين، اذ ولد بعضهم او انضم بعضهم الى الاسرة بعد تهجير رب الاسرة. يقدر عدد الاشخاص النازحين فعلا بـ٥٦٨٠٠٠ شخص، اي ١٨،٥٪ من مجموع السكان. والنسبة الاعلى للنزوح هي في غرب بيروت حيث كثافة النازحين الذين يشكلون ثلث مجموع سكان المنطقة سنة ١٩٨٧. وعرفت بيروت اضخم تبدل سكاني من تهجير قسم كبير من سكانها الاصليين واستقبال مهجرين من مناطق اخرى. حصل تبدل سكاني بكثافة اقل في الضاحية الجنوبية المجاورة حيث يشكل النازحون ثلث مجموع سكانها. وعرفت بيروت شرقا وشمالا تبدلا سكانيا في شكل ملحوظ خاصة في الضواحي وبنسبة اسرة نازحة من اصل اربع في الضواحي الشرقية والشمالية لبيروت. والنسبة الدنيا لكثافة المهجرين تفوق ١٠٪. هذه الكثافة هي بنسبة ١١٪ من الاسر في لبنان الشمالي و١٢٪ في البقاع. في المناطق الاخرى يراوح معدل السكان النازحين ازاء مجموع السكان بين ١٧٪ و٢١٪.

ما هي ميزات النزوح؟ سنة ١٩٨٧، كان ٣٥٪ فقط من الافراد قاطنين اماكن اقامتهم الحالية منذ الولادة، بينما تبلغ النسبة ٦٧٪ سنة ١٩٧٠. يدل ذلك على حجم النزوح السكاني الداخلي بسبب الحرب.

تم تقسيم مساحة لبنان الى اربع عشرة منطقة لابراز مختلف انواع النزوح منذ ١٩٧٥. حوالي ٥٦٪ من النازحين اصلهم من بيروت وجوارها: ٣١٪ من شرق بيروت وشمالها و٢٥٪ من غرب بيروت وجنوبها. وحوالي ٤٠٪ كانوا قاطنين مناطق خارج منطقة بيروت ذات الكثافة الاسلامية او المختلطة. فقط ٤٪ من المهجرين قادمون من شمال جبل لبنان ووسط لبنان الشمالي. تختلف جذور المهجرين بالطبع من منطقة الى اخرى في اماكن وجودهم المستحدثة. ويميل المهجرون الى السكن في بيئة من بيئتهم المذهبية او السياسية. ثم ان النازحين من شرق بيروت وضواحيها هم الاكثرية نسبيا ويعتبرون ان عودتهم سبب مستحيلة، اي ما يوازي ٧١٪ و٧٦٪.

ما هي الميزات الاجتماعية والاقتصادية للسكان المهجرين؟ المستوى التعليمي للسكان المهجرين هو ادنى من المستوى السكاني العام. نسبة الامية ونسبة المتعلمين الثانويين والجامعيين بين النازحين ادنى من المستوى العام في لبنان. والطبقات الدنيا اقتصاديا نسبتها اعلى بين النازحين.

الاسر – العينات: ١٢٩٥٦ شخصا

اجرى الباحثون تحقيقا ميدانيا ثانيا حول الاوضاع المعيشية وحاجات المهجرين. توفر الاجوبة عن الاستمارات معلومات حول تكوين الاسر، ومواصفات السكن المستحدث والقديم، والمسائل التربوية، والصحية، والاجتماعية – الاقتصادية. يبلغ حجم العينة في التحقيق الثاني ٢٥٧١ اسرة تم استقصاء ٢٣٤١ منها.

تأثر النشاط الاقتصادي، وتاليا مستوى المعيشة، بالنزوح الذي قلب الاطر الحياتية. من اصل ١٢٩٥٦ شخصا يؤلفون الاسر العينة، صرح ٣٧٦٤ منهم انهم يمارسون عملا اقتصاديا او يبحثون عن عمل، ما يوازي ٢٩٪ من النشاط الاقتصادي. اقل من شخص من اصل اربعة من النازحين كان يمارس عملا، واكثر من ثلاثة من اصل اربعة لا يتمتع باستقلالية اقتصادية. اكثر المتضررين من التهجير هم المزارعون، ٢٢٪ منهم كانوا عاطلين عن العمل حين اجراء التحقيق و٦٤٪ منهم اضطروا الى عمل آخر. ولكن باستثناء المزارعين، ارتقى عدد لا يستهان به من المهجرين الى وضع مهني افضل اجتماعيا. وتأثر الحرفيون من البطالة اكثر من النازحين الآخرين. اما في المهن الحرة والكادرات العليا والاجراء والكادرات الوسطية عامة فكان التأثير اقل من نتائج التهجير. وينكر ١٣٪ فقط ان التهجير هو سبب بطالتهم.

انطوان مسرة

(● الجامعة اللبنانية)

(● يتبع: جزء ثان)

1. Robert Kasparian et André Beaudoin (dir), La population déplacée au Liban: 1975 — 1987, USJ et Univerzite Laval, CRDI (Ottawa), oct. 1991, 121 p.

بالتعاون مع: سليم عبو، اناس عساف، ليليان بركات، اليان كاري بلانجه، منير شمعون، ميكايل دافي، بول ايف دنيز، روجيه حاج، ماي مزار، عبده قاعي، دانيال كرم، ماري موازان، هيام سماحة قاعي.

حلقات الملتقى الثقافي – الشانفيل صنع الخمور وتاريخ فن الرسم

تأسس في مدرسة الشانفيل مركز ثقافي جديد اسمه "الملتقى الثقافي" وتديره مؤسسته الدكتورة ماري كلود حلو سعادة. ومن نشاطاته المفتوحة للجميع شبانا وشابات:

● حلقة دراسية عن تلقين صنع الخمور وحفظها:

– المحاضر: السيد ايف مورار الاختصاصي بعلم الخمور والمسؤول عن مصنع الخمور في كفريا.

– مدة الحلقة الدراسية: من ٢٥ كانون الثاني الى ١٥ شباط بمعدل جلسة واحدة في الاسبوع (اربع جلسات الى زيارة لمصنع الخمور في كفريا). كل يوم سبت من السادسة حتى السابعة والنصف في مدرسة الشانفيل.

– البرنامج: يتناول اساسا زراعة الكرمة في العالم وفي لبنان، وصنع الخمور وحفظ المشروبات الاخرى المشتقة من الكرمة (شامبانيا، كونياك، خمور فوارة، خمور حلوة، عرق...). ويتضمن ايضا تلقين اصول تذوق الخمور وزيارة مصنع كفريا برفقة فريق عمل المصنع.

● حلقة دراسية عن تعليم تاريخ من الرسم:

– المحاضرة الآنسة اليس مغبغب (محاضرة ملحقة بمتحف اللوفر في فرنسا).

– مدة الحلقة: من ٢٢ كانون الثاني الى ٨ نيسان بمعدل جلسة واحدة في الاسبوع كل يوم اربعاء من السادسة والنصف مساء حتى الثامنة في مدرسة الشانفيل.

– البرنامج:

الحلقة الاولى: المدرسة الايطالية او منشأ فن الرسم الحديث (النهضة في فلورنسا والبندقية وروما: القرون ١٤ و١٥ و١٦ و١٧):

– ١٩٩٢/١/٢٢: مدخل الى فن الرسم الايطالي، زمن العباقرة الاولين.

– ١٩٩٢/١/٢٩: فلورنسا والبندقية في القرن الرابع عشر، ذروة الفن القوطي العالمي.

– ١٩٩٢/٢/٥: النهضة في ايطاليا في القرن الخامس عشر.

– ١٩٩٢/٢/١٢: فلورنسا وايطاليا من ١٤٧٠ الى ١٥٠٠ المحترفات الكبرى.

– ١٩٩٢/٢/١٩: ليوناردو دافنتشي، عبقري الازمنة الحديثة.

– ١٩٩٢/٢/٢٦: رافاييل، رسام صور السيدة العذراء.

– ١٩٩٢/٣/٤: ميكال انجلو، كنيسة سيكستين.

– ١٩٩٢/٣/١١: الفن الكلاسيكي الجديد في ايطاليا، مدرسة ميكال انجلو.

– ١٩٩٢/٣/١٨: الثورة "الاضوائية" في البندقية، جيورجيوني وتيثيان وال بلليني.

– ١٩٩٢/٣/٢٥: عز تيثيان، البندقية في القرن السادس عشر.

– ١٩٩٢/٤/١: التكلف في الفن في فلورنسا وروما والبندقية وفونتينبلو.

– ١٩٩٢/٤/٨: الفن الباروكي: الكارافاج في روما، بيازيتا وكاناليتو ورسامو البندقية.

ويتخلل هذه المحاضرات عرض شفافيات بالالوان تتضمن:

– "دراسة معمقة عن تاريخ فن الرسم وتطوره في الزمان والمكان".

– "زيارات مقرونة بشروح للمتاحف الكبرى ومجموعاتها الفنية".

– "تدريب مكثف للعين مع تلقين اصول نقد اللوحة".

● التسجيل لكل المعلومات عن شروط الاشتراك، الرجاء الاتصال بامانة سر مدرسة الشانفيل يوميا من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر ما عدا السبت، لدى السيدة كوليت عواد، الهاتف: ٠٤/٩٢٦٧٥٠ – او ٠١/٤١٣٣١٥ او بالمديرة المؤسسة الدكتورة ماري كلود حلو سعادة.

● تلقى المحاضرات بالفرنسية.

جمعية العناية بالطفل والام

دعت جمعية العناية بالطفل والام الى جلسة الهيئة العمومية السنوية لسنة ١٩٩٢ العاشرة قبل ظهر الخميس ١٦ من الجاري وتدفع فيها الاشتراكات وتتلى التقارير الشاملة عن اعمال اللجان وانجازاتها لعام ١٩٩١، ثم ينتخب سبعة اعضاء بدل اللواتي انتهت مدة عضويتهن في الهيئة الادارية.

فرع البترون للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان فرعه في البترون عاين العام الماضي ٩٠١٠ مرضى وقدم الدواء الى ١٣٣٤٢ شخصا واستفاد ١٦٩٥ شخصا من خدمات طبية متنوعة، ووزع ٧٣ علبة حليب على ٤٠ طفلا رضيعا وستة اكياس حليب للمسنين و٩٦٠ حصة غذائية و٩٩٠ كيس مسحوق للغسيل و١٩٢٠ لوح صابون على ٩٦٠ عائلة، الى توزيعه ١٣٦ حراما والبسة على ٤٠ عائلة وحفاضات على ١٧٩ طفلا ورضاعات على ١٤ طفلا.

وقام بـ٢٣٥ زيارة للعجزة والمعاقين والمؤسسات الاجتماعية ووزع ثلاث كراسي نقالة وعكازات خشبية على ٢٦ معاقا.

اضراب اليوم في الجامعة الاميركية

من "اللجنة الطالبية الدائمة للحفاظ على الجامعة الاميركية" هذا البيان:

"ان التحرك السلمي الذي قام به الطلاب في بداية هذا الفصل من اجل تحقيق مطالبهم المحقة، توقف بعد التوصل الى اتفاق مع ادارة الجامعة على حل وسط يضمن استمرارية الجامعة ويحفظ حق الطالب الفقير في الانتماء اليها.

ومن اهم بنود هذا الاتفاق والتي اكدها رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيربتر ما يأتي:

١ – انشاء لجنة خماسية للنظر في احوال الطلاب الاكثر احتياجا لينالوا النصيب الاوفر من المساعدات (تفوق ٨٠٪).

٢ – زيادة ساعات العمل للطلاب في الجامعة ورفع نسبة اجور الساعة.

٣ – الاتفاق على التحضير لانتخابات عامة من اجل انشاء لجنة طالبية يكون لها حق المشاركة في القرار الجامعي.

٤ – الوعد القاطع بعدم اجراء اي زيادة جديدة على فصل (Spring) الا اذا حصل وضع غير اعتيادي.

٥ – محاولة حل مشكلة الزيادة التي طرأت على الاقساط عن طريق رفع نسبة الاموال المرصدة للمساعدات (Financial aid).

واليوم... وبعد الطريقة السلبية التي تعاملت بها الجامعة مع اول استحقاق الا وهو مساعدة الطلاب الاكثر احتياجا فقلصت نسبة المساعدات الى ٥٠٪ وما دون، وقلصت عدد الطلاب المستفيدين الى اقل من النصف، ترى اللجنة الطالبية ان الشيء نفسه سيحصل بالنسبة الى بقية المطالب المتفق عليها، ولذا فاننا ندعو الطلاب الى مساندتنا في تحركنا من اجل ان تفي الادارة بكل وعودها.

وعليه نعلن يوم غد (اليوم) الثلثاء الموافق ١٩٩٢/١/١٤ اول يوم في الاضراب المفتوح حتى تحقيق جميع المطالب".

اتحاد كشاف لبنان

عقد المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان اولى جلساته العادية لهذه السنة برئاسة القائد عصام علي حسن وفي حضور مندوبي ١٤ جمعية كشفية في مقر جمعية كشافة لبنان في السوديكو. ووافق المجتمعون على التقرير الاداري والحساب القطعي لعام ١٩٩١ واعداد مشروع موازنة ١٩٩٢ وسترفع التقارير الى الجمعية العمومية التي ستعقد الخميس ٣٠ من الجاري للمصادقة عليها. وقوموا التعاون مع برنامج التربية على السلام في منظمة "اليونيسيف" العام الماضي.

وستعقد "لجنة استراتيجية الحركة الكشفية في لبنان وتنمية العضوية حتى السنة ٢٠٠٢" جلسة لها الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل لمتابعة تنفيذ مقررات الندوة الخاصة التي عقدت الشهر الماضي تمهيدا لاعداد خطة الحركة الكشفية اللبنانية واستراتيجيتها لتنمية العضوية ومن ثم رفع الخطة الى المؤتمر الكشفي العربي والمؤتمر الكشفي العالمي.

ضاحية المعاقين

تحضيرا الالعاب الاولمبية التي تقام في برشلونة اواخر هذا الصيف، وفي عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، تنظم جمعية الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين والمتخلفين عقليا في لبنان سباقات الضاحية للمتخلفين عقليا والمكفوفين والمقعدين على الكراسي طول يوم الاحد على ملاعب مدرسة سيدة الجمهور.

الاتفاق الدولي للقضاء على جميع اشكال التمييز

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في حضور النائبة المعينة السيدة نايلة معوض وفدا نسائيا ضم السيدات: لور مغيزل، سعاد بحسون سلوم، وفيقة منصور، ليلى المصري، لينا مطر، الهام كلاب.

وقدم اليه الوفد مذكرة يطلب فيها انضمام لبنان الى الاتفاق الدولي للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة الصادر عام ١٩٧٩. وقد صادقت عليه ١٠٣ دول منها دول عربية.

ويتكون الاتفاق من ديباجة و٣٠ مادة تعالج اساسا حقوق النساء في الحياة السياسية والمدنية وفي تمثيل بلادهن على الصعيد الدولي وحقوقهن في الجنسية والتربية والتعليم والعمل والصحة والتقديمات الاقتصادية والاجتماعية ومساواتهن امام القانون وتساويهن في العلاقات العائلية.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
جمعية المراسلين العرب في لبنان
الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
مجلة "المنبر"
زوجة الفقيد جانيت سليم دفوني
ولداه نبيل وعائلته وسامي وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم فؤاد واولادها (في المهجر)
بنات شقيقته المرحومة فريدة سعيد عبيد وعائلاتهن
عائلتا الخوري ودفوني وجميع عائلات بزبدين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

فايق لاوون الخوري

صاحب مجلة "الفوائد"

حامل وسام الاستحقاق اللبناني واوسمة اخرى

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ١٣ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل ويوارى في مدافن المنصورية – مدافن بزبدين.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزله شارع باستور ملك الدكتور ايلي سعادة خلف محطة الشل.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل نخلة كحالة ابو خليل

زوجته ماري شكري فرح
ولده عبدو
بناته سهام والهام زوجة ايلي الشويري وانطوانيت زوجة نجيب عطاالله وتريز زوجة ميشال الزوقي ومنظر زوجة جاك مرعب
شقيقه جوزف
شقيقتاه اماليا ارملة المرحوم فرج عون واداليا زوجة عزيز كحالة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك الشوفاني الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف ديب نعمان انطون

زوجته تريز ابرهيم ابو حبيب
اولاده نعمان وناجي ونبيل وانطون ونعمت ونيكول.
اشقاؤه كميل وريمون وجورج والمرحوم ميشال وايلين زوجة خليل الاشقر وماري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في عاريا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة سعاد علي سوبرة

زوجة الاستاذ زكريا سوبرة
والدة الشيخ مصطفى ومحمد
شقيقة حسن والمرحوم بدرالدين
اصهارها ياسر النواردي وجميل بلبق وجابر حرب وعدنان البطل ومنير سوبرة ومحمد سوبرة.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني للرجال في حلبة شماب في رأس بيروت من الثانية والنصف حتى السادسة مساء وللنساء في منزل زوجها في البريستول شارع مصطفى كامل ملك سوبرة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس نضال رشيد بو غانم

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني الى مسقط رأسه الرملية حيث يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد الظهر حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل والده في الرملية.

الآسفون آل بو غانم وعموم اهالي الرملية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عصام محمد انيس سليم حمود

والده المغفور له سماحة مفتي صيدا الشيخ محمد انيس سليم حمود
زوجته اليس دوبريسكو
ولداه انيس وريما
شقيقاته سميرة زوجة الاستاذ محسن ابرهيم (الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان)
والدكتورة رفيقة زوجة الدكتور نبيل نوفل وسناء والدكتورة وفاء زوجة الدكتور سمير ابو خليل والدكتورة رجاء زوجة الدكتور ايفون خاريونو
عماه صبحي ومحيي الدين
اولاد عمه المهندس فؤاد والمهندس امين والدكتور غسان والدكتور وليد والاستاذ مأمون والشيخ ماهر والدكتور ناصر.
خالاه المرحوم حسني الحسن والقاضي خالد الحسن.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في جامع الزعتري في صيدا ويوارى في مدفن صيدا.

تقبل التعازي طوال ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ابن عمه المهندس فؤاد صبحي حمود (مستشفى حمود) في صيدا للرجال وفي منزل والده المغفور له المفتي حمود بناية توفيق عسيران خلف بناية الصعيدي الطابق الرابع للنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمود والحسن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايبب يوسف عودة

والد العميد جورج والاستاذ فريد

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل ولده جورج في ادونيس – زوق مصبح بناية مصبغة سان جورج خلف محطة يونايتد للمحروقات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى سمعان
ابنته ماريا
والدته كوكب شلهوب
اشقاؤه انطوان وعائلته والدكتور جان وعائلته وعائلة شقيقه جوزف
شقيقته ليزا زوجة ابرهيم يونان وعائلتها
اخواله حليم وعائلته ويوسف وعائلته وعائلة المرحوم كريم وعائلة المرحوم ابرهيم وعائلة المرحومة سيلانة وعائلة المرحومة نظيرة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ميشال توفيق شلهوب

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٠ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة السيدة في راس كيفا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في راس كيفا.

جامعة آل سنو
آل الفقيد
مديرية الجمارك اللبنانية
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

بهاء الدين راشد سنو

(ابو ناصر)

المراقب الاول في الجمارك اللبنانية
والد ناصر وسامر وسهير زوجة ماهر عنتور وديما زوجة عامر سوبرة
شقيق المرحوم الدكتور حسن صعب ومحمد خيرالدين وصلاح الدين سنو
اصهاره عبدالرحمن نجا وخليل سلام ومحمد اليمن والوفيق جوهر.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع كاليفورنيا بناية كاليفورنيا للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل سنو ونعماني وحلواني وادريس ودعبول وغندور وسوبرة

نقابة المهندسين
زوجة الفقيد فيرا متري العر
ابنته كورين
ولده جورج
شقيقته ماديا زوجة فارس خيرالله وعائلتها
شقيقه ميشال وعائلته
وعموم عائلات حداد والعر وخوري وخيرالله وابي رميا وسعد وشيبان ونكاش وعازار ورزق وعبدالكريم وفرحات
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

المهندس ايلي نجيب حداد

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغرالية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيكتور جرجي خياط

زوجته لودي طنوس ابي راشد
ابنته فيلما
ابنه غي وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزله طريق الشام ملك بطريركية السريان الكاثوليك قرب المتحف.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف على شبابه

امون مالك ضاهر

زوجته ملفين ضاهر
ولداه الدكتور امون وهيلانة
اشقاؤه ميشال وعائلته وعائلة المرحوم انطوان ونجيب وعائلته في المهجر وجورج وعائلته وغبريال وعائلته وريمون وعائلته في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل شقيقه ميشال منطقة العدلية شارع العازوري الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نجلا داود زاقع

ارملة المرحوم رافع فارس رافع
والدة خليل ومنير وانور والمحامي زهير وجمال زوجة المحامي فريد حمادة وانعام ارملة المرحوم الشيخ عادل المقدم.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في منزل ولدها انور رافع في طلعة ساقية الجنزير بناية نصرالله وايوب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري سعيد نعمة

ارملة المرحوم سلامي متى
والدة الدكتور كميل في المهجر وميخائيل وغابي والمرحومة ليندا زوجة ادوار خيرالله وعيدا ارملة المرحوم نبيه فارس.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل ولدها ميخائيل في المنارة ملك ابرهيم الرفاعي.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه

الدكتور ناجي الياس صهيون

زوجته الدكتورة نبيلة ترجمان
والدته اوليفيا سابا
اشقاؤه فايز وهاني في المهجر وسلوى زوجة فيكتور رميز.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في منزل صهره قرب مركز البريد في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد اليان الخوري

ارملة المرحوم السفير عبدالرحمن عدره
ابنتها رضى
صهراها حبيب حكيم والمرحوم قيصر دحا
وقد ووريت في ليماسول – قبرص

يعلن موعد قبول التعازي في صيدا لدى شقيقتها وداد دحا لاحقا.

برقيا: ص.ب. ٦٤٨٤ ليماسول – قبرص.

الآسفون آل خوري وعدره وحكيم ودحا وصيقلي.

شقيقاه يوسف ابرهيم وعائلته في المهجر والتينور وعائلته
شقيقته كليمنص زوجة وهبة اسطفان وعائلتها
ابناء شقيقته المرحومة صديقة زخيا وميشال وافلين يوسف عبود وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ليشع ابرهيم القراب

ينقل جثمان الفقيد من منزله في نهر ابرهيم الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني الى مسقط رأسه حالات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة مار جرجس حالات

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في نهر ابرهيم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوسي بيكافيان

الحائزة وسام الشرف للعمل من الدولة الفرنسية
زوجة موريس بومانيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في كنيسة الصليب للارمن الكاثوليك في الزلقا شارع الزغبي ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الزلقا شارع الزغبي بناية سيلفا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا مارون القزي

مختار عين الاسد والشميس
زوجته لطيفة سليم القزي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار ضومط في مرج حمود

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل ابنه منصور في سن الفيل مقطع السكة الحديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جميلة انوطة
اولاده امون
وجورج (المدير العام لمكاتب شركة سابا) وعائلته
وحانيت
شقيقته جوليا ارملة المرحوم هاوا نوشهرلي واولادها
اولاد شقيقته المرحومة مريانة وعائلاتهم
وعموم عائلات غالي وانوطة ومسلم ونوشهرلي وديب وسعادة والحاج وزوين وشهدا
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم الغالي المرحوم

باسيل دميان غالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في مار مخايل ملك مطر مورة النيان، ويوم الجمعة ١٧ منه في منزل ولده جورج في السيوفي شارع امين الجميل ملك جورج حداد.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

مي مصباح اللاذقي

زوجة روبرت كمبتون
والدة ابرهيم طالب، شقيقة سهل والمرحومين رفيق وكمال.
حموها المرحوم الدكتور فؤاد ابو ظهر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل شقيقها سهل اللاذقي في الظريف بناية البلعة الطابق الثالث للنساء – قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل كمبتون واللاذقي ودعبول والجارودي والنقاش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالقادر محمد ناجي فاخوري

زوجته سعاد احمد خليل العريسي
والد نورا ونهى وسارة
شقيق عادل وعبدالرحيم
صهراه صلاح الخطيب وزكريا الشامي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في الحرج شارع قصقص ملك دحملي وصغير الطابق الثاني للرجال والنساء.

الآسفون آل فاخوري وعريسي وخطيب وشامي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة درويش رضا

ارملة المرحوم الحاج علي وهبي
والدة العميد القيم حيدر وهبي والنقيم محمود وهبي وحبيب والمرحومين محمد واحمد واديب.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في النبطية حي البياض وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها العميد القيم حيدر وهبي في فردان بناية الغوبيز الطابق الرابع.

الآسفون آل وهبي ورضا وقديح وعنيسي وبيطار.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

ابرهيم محمد البني

شقيق محمد شريف ومروان
صهراه عبدالله زين وحسين ضاهر
عماه حسن وعبداللطيف البني
اخواله الزميل عدنان وعبدالقادر وغسان كريمة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في راس بيروت نزلة "الساروللا" بناية بقاليان الطابق الرابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل البني وكريمة وسنكري وزين وضاهر.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

القاضي الرئيس سري مصباح الحسامي

رئيس ديوان المحاسبة السابق
والد الرائد مصباح والمهندس مخلص ومالك وعقيد.
صهره الرائد عصام شهاب
اشقاؤه اديب وسامي وانور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع رويس بناية الريان قرب البريد الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الاستاذ حسن خليل رمضان

المدير العام السابق للشؤون القانونية والادارية في رئاسة الجمهورية اللبنانية
الحائز وسام الارز الوطني برتبة فارس
ولداه الدكتور مؤنس والمهندس وجدي
اشقاؤه محمد وحسين واحمد وصلاح وشوقي وفوزي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في المصيطبة الوطى شارع المأمون قبالة المخفر ملك نصرالله.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل رمضان ونمر.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسن عبد صباغ

والد عدنان وعباس وعلي ونمر
شقيق ابرهيم ومحمد ووفيق وعبد والمرحومين حسين وعفيف
اصهاره محمود بعلبكي وسمير الساحلي والمرحوم حسن رضا.

تقبل التعازي في بيروت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قرب المستشارية الايرانية ملك ميشال هرموش.

الآسفون آل صباغ وشاهين ورمال وعموم اهالي عنيسة

شكر على تعزية

النائب علي العبدالله وصهره الحاج احمد وابناء شقيقته محمد طلعت وحسين ومحمد علي العبدالله وعموم آل العبدالله يتقدمون بالشكر الجزيل من فخامة رئيس الجمهورية واصحاب الدولة رؤساء مجلس النواب ورؤساء مجلس الوزراء الحاليين والسابقين واصحاب المعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين واصحاب السماحة والفضيلة وجميع الشخصيات والفاعليات وكبار الموظفين والاصدقاء وعموم اهالي الخيام وكل من اساهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة رقية الحاج خليل العبدالله

تغمدها الله برحمته وحفظهم من كل مكروه.

شكر على تعزية

آل ضاهر وزين الدين وانسباؤهم يتقدمون بعميق الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الكبير

الشهيد قاسم محمد ضاهر

ويخصون بالشكر الوزراء والنواب وجميع الفاعليات السياسية والاغترابية والمؤسسات الاعلامية وممثلي الهيئات الديبلوماسية والنقابية والجمعيات والاحزاب. ويتقدمون بالشكر الخاص من المقامات الروحية كما يشكرون جميع الاصدقاء والاقارب في الوطن والمهجر وجميع الذين اتصلوا او ارسلوا برقيات من لبنان وديار الاغتراب، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع والا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

ادارة تلفزيون السلام وموظفوه يتقدمون بعميق الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الكبير رئيس مجلس ادارة التلفزيون.

الشهيد قاسم محمد ضاهر

ويخصون بالشكر الوزراء والنواب وجميع الفاعليات السياسية والاغترابية والمؤسسات الاعلامية وممثلي الهيئات الديبلوماسية والنقابية والجمعيات والاحزاب. ويتقدمون بالشكر الخاص من المقامات الروحية كما يشكرون جميع الاصدقاء والاقارب في الوطن والمهجر وجميع الذين اتصلوا او ارسلوا برقيات من لبنان والاغتراب، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع والا يفجعهم بعزيز.

باريس لاستعادة رفات ميشال سورا

الامم المتحدة تركز جهودها على مبادلة الأسرى اللبنانيين بالاسرائيليين

نقلت "رويتر" عن "مصادر مؤيدة لايران" امس ان الامم المتحدة تقترب من ترتيب عملية مبادلة لاسرى اسرائيليين او رفاتهم في لبنان بلبنانيين معتقلين في سجون اسرائيلية.

ونسبت الى هذه المصادر ان مبعوث الامم المتحدة المكلف ملف الرهائن والاسرى السيد جياندومينيكو بيكو الذي يواجه مشاكل في جهوده الرامية الى الافراج عن رهينتين المانيتين في لبنان مركز على عملية مبادلة بين العرب والاسرائيليين وقال احدها: "بيكو على وشك التوصل الى اتفاق عن طريق الافراج عن عرب محتجزين في مقابل اسرى اسرائيليين او رفاتهم لدى جماعات اسلامية في لبنان" واضاف ان مبعوث الامم المتحدة ناقش عملية التبادل مع مسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منتصف الاسبوع الماضي.

ونجح بيكو العام الماضي في تأمين الافراج عن اخر الرهائن الاميركية والبريطانية في لبنان. لكن ليس عن الالمانيين هاينريش شتروبيغ وتوماس كيمتنر اللذين يعتقد ان عائلة حمادي تحتجزهما في مقابل ولديها عباس ومحمد علي المسجونين في المانيا.

وتحتجز اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" مئات من اللبنانيين في سجن الخيام وسجون اسرائيلية بينهم الشيخ عبدالكريم عبيد. وهي تريد استعادة جنودها الستة المفقودين او المحتجزين في لبنان وقد تلقت دلائل حاسمة على ان اثنين منهم ماتا في الاسر وترجح ان ثلاثة اخرين ايضا ماتوا اذ فقدوا في ١٩٨٣، لكنها تعتقد ان الطيار رون اراد الذي اسقطت طائرته في الجنوب في ١٩٨٧ لا يزال حيا.

وترددت معلومات اخيرا في بيروت ودمشق عن ان اراد "حي" و"في ايدي السوريين".

ونسبت "رويتر" الى مصادر امنية في الشريط الحدودي المحتل ان اسرائيل و"الجنوبي" سيفرجان عن عشرات من الاسرى في سجن الخيام في غضون اسبوعين.

وكانت مصادر عسكرية وسياسية في الشريط الحدودي ابلغت الى "النهار" اول من امس ان مساعي دولية تبذل للافراج عن جميع الاسرى في سجن الخيام منذ الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢ والمعتقلين الاخرين في سجون اسرائيل وبينهم الشيخ عبيد ولاعادة جثث المقاومين الذين سقطوا في المنطقة الحدودية، في مقابل اطلاق الجنود الاسرائيليين والمعتقلين من "جيش لبنان الجنوبي". وقالت ان العمل جار لاتمام العملية دفعة واحدة.

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار امس ان فرنسا قامت بمساع عدة لاستعادة رفات الفرنسي ميشال سورا الذي توفي اثناء احتجازه في لبنان وستواصل جهودها في هذا السبيل.

وكان برنار يرد بذلك على رسالة بعثت بها السيدة ماري سورا زوجة الرهينة الفرنسية اخيرا الى وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما تأخذ فيها على فرنسا عدم قيامها بأي مسعى لاعادة رفات زوجها.

وقال الناطق الفرنسي ان دوما تلقى الرسالة وان "السلطات الفرنسية ضاعفت فعلا المساعي منذ بضعة اشهر لاستعادة رفات سورا". واوضح ان دوما اثار هذه المسألة مع السلطات اللبنانية لدى زيارته بيروت منتصف كانون الاول وانه تحدث في هذا الشأن ايضا مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي التقاه السبت. واكد ان تحركات في هذا الصدد جرت في كل مكان يمكن ان يكون مفيدا، فقد اثار الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير هذه المسألة اثناء زيارته لطهران في نهاية كانون الاول.

واضاف ان "المساعي ازدادت ونحن نواصل بذل جهودنا في الاتجاه الذي تنشده زوجة سورا"، مشيرا الى انها "احيطت بواسطة مراسلات بمختلف المساعي" التي بذلت.

وكانت زوجة سورا قالت في رسالتها انها تطالب منذ خمس سنوات باستعادة رفات زوجها وانها لم تتلق "سوى كلمات وتطمينات كاذبة".

ويذكر ان الباحث الفرنسي توفي في ١٩٨٦ اثناء احتجازه رهينة لدى "منظمة الجهاد الاسلامي" في لبنان.

● في نيقوسيا افادت مصادر بريطانية ان الرهينة البريطانية سابقا السيد جاك مان ادخل المستشفى العسكري البريطاني في قبرص للمعالجة من اصابته بالتهاب رئوي.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

ثاني تقرير يتهم العراق في ٢٤ ساعة

التلفزيون البريطاني بث أشرطة للحملة ضد الأكراد في ١٩٩٠

بث امس تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان مئة الف كردي على الاقل اختفوا في العراق اواخر عام ١٩٩٠ في حملة منظمة امر بها الرئيس العراقي صدام حسين. وهو التقرير الثاني لوسائل الاعلام البريطانية في غضون ٢٤ ساعة يتضمن اتهاما للعراق بقتل الاكراد الى احدث الادلة الوثائقية.

ونقل التلفزيون اشرطة بالصوت والصورة استولى عليها ثوار اكراد من مقرات للشرطة السرية العراقية في شمال العراق وقالوا انها تتضمن تسجيلا وثائقيا لاستجواب الضحايا.

وفي شريط صوتي اوضح التلفزيون انه بصوت وزير الدفاع العراقي السيد علي حسن المجيد يقول الاخير انه سيدفن السجناء المخربين وافراد اسرهم بالجرافات.

واكد التلفزيون ما اوردته صحيفة "الاندبندنت" البريطانية عن حملة لابادة الاكراد عام ١٩٨٨ وقال ان معظم الضحايا المئة الف قتل في عملية سميت "الانفال". واشار الى ان المجيد نفذ خلال الحملة اوامر الرئيس العراقي بدك القرى الكردية ومهاجمة بعضها بالغازات السامة. واضاف ان المعتقلين كانوا ينقلون جماعيا بشاحنات مكشوفة الى حفر ويطلق عليهم النار، وان نحو ثمانية الاف كردي اختفوا من احد السجون في بلدة دهوك الشمالية في شهر واحد عام ١٩٨٨.

● في بيروت، وزع "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" حديثا لرئيسه آية الله محمد باقر الحكيم عن التطورات في العراق جاء فيه ان حملات الاعتقال والتفتيش لا تزال مستمرة في مدينتي النجف وكربلاء وان الحوزة العلمية في النجف معطلة حتى الان ويعيش الامام الخوئي تحت المراقبة. واكد مواصلة حصار منطقة الاهوار الذي بدأ قبل خمسة اشهر "ومع ذلك فان الثوار المتحصنين هناك موضع فخر واعتزاز باصرارهم على صد هجمات النظام المتكررة والعنيفة". واوضح ان "نظرتنا الى المستقبل في العراق تتحدد في احترام الاسلام وتحقيق الحرية وايجاد علاقات حسنة مع الدول المجاورة ودول العالم".

وعن الاستراتيجية الجديدة التي تعتمدها المعارضة العراقية، قال: "ان استراتيجيتنا تعتمد على توحيد الجهد العراقي المتمثل بالشعب والامة وتحقيق وحدة المعارضة، والعمل الجاد لكسب الجيش الى جانب الشعب والامة، وايجاد تنسيق اقليمي خصوصا بين الدول المجاورة للعراق". ولفتوا الى انه "ليس من الصحيح التركيز على الحالة الطائفية في العراق لان الشيعة لم يظلمهم السنة وانما الانظمة هي التي تظلم".

وفي بيان آخر للمجلس ان حملة التفتيش عن الاسلحة في العراق رافقها "الكثير من عمليات القتل والاعدام الفوري (...) ناهيك لعمليات الاعتداء وانتهاك الحرمات". واكد "ان عمليات التفتيش ودهم البيوت لم تتوقف مطلقا، وانها تشتد بين الحين والاخر منذ القمع الوحشي لانتفاضة اذار". وطالب مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة باجراءات عاجلة لوقف القمع.

(رويتر)

خرق للنار قتل ستة أشخاص

الفاتيكان يعترف بكرواتيا وسلوفينيا مستبقاً المجموعة الاوروبية بيومين

الكولونيل جون ويلسون قائد مجموعة مراقبي الامم المتحدة في فيينا امس قبل توجهه الى يوغوسلافيا. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الفاتيكان رسميا امس اعترافه باستقلال كرواتيا وسلوفينيا من غير ان ينتظر اعتراف اي دولة اوروبية او غير اوروبية بهاتين الجمهوريتين اليوغوسلافيتين.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان الاسقف بياترو بيناشيني ان "الفاتيكان بعث اليوم (امس) برسالتين الى حكومتي زغرب وليوبليانا لاعلامهما بالقرار. ووجه في الوقت نفسه كتابا الى حكومة بلغراد لاعلامها بالقرار ايضا وطمأنتها الى ان هذا الاعتراف ليس له اي طابع عدائي حيالها". واضاف ان السفير البابوي في بلغراد الاسقف غبريال مونتالفو سيبقى في منصبه في العاصمة اليوغوسلافية وان الفاتيكان يأمل في اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع الجمهوريتين في اسرع ما يمكن.

واشار بيناشيني الى ان الفاتيكان كان ربط اعترافه بكرواتيا وسلوفينيا بشروط قدمها الى عاصمتي الجمهوريتين في نهاية العام الماضي وهي: الاعتراف بمبادىء ميثاق مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والموافقة على اشراف لجنة تضم موظفين كبار من مؤتمر الامن والتعاون على تطبيق الاجراءات الخاصة بالاقليات. واوضح ان حكومتي سلوفينيا وكرواتيا سارعت في الاستجابة لهذه الشروط.

واعرب الناطق عن الامل في ان تتمكن هاتان الجمهوريتان "بعد دخولهما مجموعة الدول ذات السيادة، من اقرار السلام في منطقة البلقان".

والشروط التي وضعها الفاتيكان مشابهة لتلك التي وضعتها المجموعة الاوروبية للاعتراف باي جمهورية يوغوسلافية تريد الاستقلال. لكن البابا يوحنا بولس الثاني لم ينتظر موعد ١٥ كانون الثاني الذي حددته المجموعة لتعترف بالجمهوريات اليوغوسلافية ليعلن خطوته.

ويذكر ان الفاتيكان قدم دعما قويا الى كرواتيا وسلوفينيا اللتين اعلنتا استقلالهما في ٢٥ حزيران الماضي وبذل نشاطا كبيرا في الشهور الاخيرة من اجل تأمين اعتراف دولي بهاتين الجمهوريتين حيث الغالبية من الكاثوليك.

ورأى البعض ان الفاتيكان اتخذ موقفا متحازا فاضحا في النزاع الصربي - الكرواتي، حتى ان الحكومة الايطالية اتخذت موقفا متشددا من هذا الوضع عندما اتهم وزير خارجيتها السيد جياني دوميكيليس الكرسي الرسولي "بتجاوز الحدود" في دعمه لزغرب.

وتوجه عدد من ممثلي البابا الى كرواتيا، في حين توجه اسقف زغرب الكاردينال فرانيو كوهاريتش الى روما وواشنطن للدفاع عن القضية الكرواتية.

وهذا الدعم من الكنيسة الكاثوليكية الذي برز في معظم انحاء اوروبا تقريبا اثار يقظة قوية لروح العداء للفاتيكان الكامنة لدى الصرب الذين ينتمون الى الكنيسة الارثوذكسية.

ولا شك في ان للكنيسة دورا في السياسة اليوغوسلافية وان السياسيين يستخدمون الدين لتحقيق مآرب باسم الدفاع عن المصالح القومية في يوغوسلافيا.

فالصرب لا يزالون يذكرون الحرب العالمية الثانية عندما نبحت الدولة الكرواتية المستقلة التي انشأها هتلر مئات الالوف من الصرب الارثوذكس وارغمت الوفا اخرين على الانتماء الى الكنيسة الكاثوليكية بفضل نشاط كهنة ورهبان كرواتيين مرتبطين بالنازيين. وعدم صدور اي مبادرة تنم عن ندم الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية الكرواتية على تصرف الكرواتيين خلال هذه المرحلة المظلمة عزز الشعور المعادي للكاثوليك والكرواتيين لدى الصرب. وغالبا ما تقف الكنيسة الارثوذكسية الى جانب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، فالدفاع عن المصالح الدينية يلتقي حاليا والدفاع عن المصالح القومية.

وتدعم الكنيسة الارثوذكسية الحرب ضد كرواتيا وتبارك الجنود المتوجهين الى الجبهة وتقف في الصفوف الامامية للدفاع عن كوسوفو المقاطعة الواقعة جنوب صربيا التي تضم اجمل الاديرة الارثوذكسية وحيث تسعون في المئة من السكان من اصل الباني ويطالبون بالاستقلال.

خرق لوقف النار

في هذه الاثناء اعلنت وسائل الاعلام اليوغوسلافية والكرواتية ان القوات الكرواتية والصربية اشتبكت مساء الاحد مما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة ثلاثة آخرين بجروح في اسوأ انتهاك لوقف النار في كرواتيا منذ تطبيقه قبل ١١ يوما.

ووقع الاشتباك في منطقة قريبة من الحدود المجرية.

● في فيينا عقد الكولونيل جون ويلسون قائد مجموعة المراقبين الخمسين التابعين للامم المتحدة مؤتمرا صحافيا قبل توجهه امس الى يوغوسلافيا لتعزيز وقف النار تمهيدا لنشر قوة دولية هناك من عشرة آلاف رجل.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

اعتذار ياباني وندم الى كوريا

طوكيو - و ص ف - اعتذرت الحكومة اليابانية امس رسميا الى الحكومة الكورية الجنوبية لارغامها ما بين مئة الف ومئتي الف امرأة معظمهن من الكوريات على العمل مومسات للترفيه عن افراد الجيش الياباني الامبراطوري في الحرب العالمية الثانية، في آسيا والمحيط الهادىء.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليابانية السيد كويشي كاتو ان "الحكومة اليابانية تقدم اعتذارها وتعبر عن ندمها" لهذا الامر.

ويأتي هذا الاعتذار في وقت يستعد رئيس الوزراء الياباني السيد كييتشي ميازاوا للقيام بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية الخميس المقبل.

ومن المقرر ان ترد هذه المسألة على جدول اعمال محادثات ميازاوا في سيول، على رغم ندرة اثارتها. غير انها صارت موضع جدل بين طوكيو وسيول في نهاية العام الماضي عندما تقدمت ثلاث كوريات بشكوى ضد الحكومة اليابانية مطالبات بتعويضات قيمتها ١٥٥ الف دولار.

واضع آلية تحرير الأسعار في روسيا:

بدأنا اقفال الحنفية

توقع السيد ايغور غايدار واضع آلية تحرير الاسعار والاصلاح الاقتصادي الجديد في روسيا المسؤول في الحكومة الروسية عن تنفيذه، ان تنطلق الاسعار حرة على رغم المشاكل التي تعترض ذلك، معتبرا ان الانجاز الرئيسي الذي تحقق في الشهرين الاخيرين هو التحول الى سياسة الموازنة القاسية.

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة "نوفوستي" الروسية واوردتها امس نشرتها العربية "ساب" ان المستقبل يحمل اسعارا جديدة مرتفعة ومزيدا من البطالة، الى ان تستقر الاسعار وتخفيض السلع وتدخل الاستثمارات الاجنبية.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

● الا تتوقعون الا يؤتي تحرير الاسعار النتائج المرجوة بل ان تبقى الاسعار ملتصقة بالمؤشرات الرسمية، كذلك يتوقع ان يخشى الناس التحول الى ملاكين وهذا ما سيفسح في المجال واسعا امام المتمولين الاجانب؟

- غايدار: بصرف النظر عن ان ثمة اسسا لان لا تكون الاسعار حرة، الا انني لا اشك في ان الاسعار ستنطلق حرة. فالسوق مسألة جنابة. والخوف هو من الوضع القائم الذي تتحرر الاسعار في ظله. فالنموذج التقليدي يفترض تحقيق استقرار مالي ثم تتحرر الاسعار من بعد. ومن المخاطرة القيام بالعمليتين في وقت متزامن، غير ان لا سبيل آخر امامنا لتجنب هذه المخاطرة. واشير الى انه منذ اواسط العام ١٩٨٨ بدأت الامور في الاقتصاد تتطور تطورا سيئا بالنسبة الى تحقيق الاصلاحات. حتى انه في العام ١٩٨٩ كان لا يزال من الممكن اتخاذ تدابير معينة من فوق، الا ان المستحيل تمثل في عدم تقليص اعتمادات المجمع الصناعي الحربي لمصلحة استيراد الآلات للصناعات الاستهلاكية.

ولو توافرت الارادة وفهم الموقف لدى (الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل) غورباتشيوف و (رئيس الوزراء السوفياتي سابقا نيكولاي) ريجكوف انذاك لامكن احداث تغيير ما. والجميع يذكر المبادىء الاساسية التي اعلنها ريجكوف للانتقال الى اقتصاد السوق والتي طرح فيها افكارا خيالية عن زيادة الانتاج وزيادة انتاج السلع الاستهلاكية بقيمة ٦٠ مليار روبل.

وقد بدأ غورباتشيوف رويدا يتفهم دور العامل المالي ويعيره انتباهه. لكن، ويا للاسف، غالبا ما ينتبه السياسيون الى الامور ويقررون العمل فقط حين يفقدون السيطرة على فعل اي شيء في الموضوع المعني.

فقد اصطدمت البلاد في ايلول الماضي بثلاث قضايا مستعصية: اولا - الانهيار الكامل للموازنة وخلل الوضع المالي. ثانيا - ازمة الدين الخارجي والعجز في التسديد مما ولد مشكلة اخرى هي توقف الاستيراد الذي اثر على عمل قطاعات واسعة. وثالثا - انهيار آلية التوزيع والادارة الطبيعي - السلعي عبر الصناديق، والحدود والحصص، والاوامر. وبقي هذا النظام، بعلاته، يعمل حتى منتصف آب الماضي.

● وها قد انقضى منذ ان حملتم وفريقكم في الحكومة الروسية المسؤولية على ما يجري وما سيحدث في المستقبل القريب. كيف ترون الامور؟

- قبل كل شيء عندما تفكر في طريقة الخروج من هذه الحفرة التي نحن جميعنا فيها وتدرس الخيارات التي يفرضها المنطق الاقتصادي، تتكشف لك جملة واسعة من العوامل المؤثرة في الاحداث والتي لا قدرة لك على توجيهها. ويتبين انه لا يكفي وقف هدر المليارات في مشاريع البناء غير الضرورية لاحد او الطلبات الحربية. وينبغي ضبط العلاقة مع المجموعات الاجتماعية الهائلة القادرة على الدفاع عن مصالحها ولا ترضى ان تملي عليها هذه المصالح. كما يمكن اتخاذ القرارات الرائعة في شأن مشتريات المواد الغذائية في حين ان السفن لا تأتي محملة بالبضائع ذلك ان المصارف الاجنبية تستبق نتائج المحادثات في شأن الديون وتلجأ الى تجميد القروض. تضاف الى ذلك كله مسلكية الدول الاعضاء السابقة في الاتحاد السوفياتي سابقا التي تتخطى في سياساتها خطوات المصارف الاجنبية.

● اذا، ما الذي انجز في هذه الظروف وما الذي لم ينجز بعد؟

- اعتقد اننا نجحنا في اعداد الوثائق القانونية المتعلقة بالمفاصل الاساسية في الاصلاح سريعا، واقصد تحرير الاسعار، والتجارة الخارجية، والبرنامج الحكومي لتخصيص الملكية، والوثائق القانونية للاصلاح الزراعي، واعادة تشكيل الكولخوزات والسوفخوزات.

● ربما الاهم في ذلك كله هو تحرير الاسعار؟

- الاجابة نعم اذا كان المقصود مسيرة الانتقال الى اقتصاد السوق. اما الانجاز الرئيسي في الشهرين الاخيرين فاعتقد انه التحول الى سياسة الموازنة القاسية. لقد بدأنا اقفال الحنفية الذي كانت تتدفق الاموال عبرها دون وازع.

● كيف يمكن الكلام على "اقفال الحنفية" المليئة بالاموال، بينما الاسعار والمداخيل تنمو بسرعة؟

- هذا صحيح، انما مع تحرير الاسعار وسياسة الموازنة القاسية سيتبين قريبا ان الاموال غير كافية. وسيحتم هذا الامر بروز قيود مالية طبيعية تفرض سلوكا جديدا في تحديد وجهة المصارف. وهذا هو الاساسي.

● لا استثني انكم حققتم نجاحا في الاساسي، علما انه من الصعب تصور الخروج من هذا العجز الهائل الى موازنة غير عاجزة. اما في القضايا الاخرى، فثمة تساؤلات كثيرة، وخصوصا في برنامج التخصيص: عن المداخيل والعاطفية وخلافه.

- لنأخذ الامور كما هي بحور التجارب الى ان التخصيص لا يمر بسهولة. ونشهد على ذلك تجربة البلدان الاشتراكية سابقا في "ظل الرأسمالية" ايضا. وهذه العملية الصعبة. لكن الملحه جدا، تواجه بعدم الفهم والمقاومة الشديدة من المجموعات والبنى المتضررة؟

اضف الى ذلك ان برنامجنا لا يطلب من المواطنين التزام التخصيص بل يتوجه الى المؤسسات الحكومية طالبا منها تسهيل هذه العملية وترويجها، علما ان احدا لا يتخلى بملء ارادته عن المال والسلطة اللتين في حوزته.

اما ما لم ننجح في تحقيقه واهلب من بدنا خلال هذه الفترة فهو الروابط الضعيفة داخل روسيا بين المناطق والجمهوريات واعرب عن اسفي لاننا لم نستعجل التخصيص اكثر ومحاربة الرشوة. علما ان اول ما اقدمت عليه حكومة روسيا هو اعادة النظر في تراخيص تصدير النفط ومشتقاته. وقد تبين انه منحت تراخيص لتصدير ١٥٠ مليون طن علما ان المستوى الوطني لتصدير الاتحاد السوفياتي من النفط في الازمان الماضية كان يوازي ١٠٠ مليون طن.

ويقال ان الرشوة تبلغ نسبة واحد في المئة من ثمن كل صفقة، والعملة الصعبة...

● على المستوى النظري في امكانكم رسم صورة كاملة شاملة للاصلاح المرتجى وفي هذا الوقت يتعثر الاقتصاد، تتعطل القطارات، تتوقف المصانع عن العمل لعدم مدها بالمواد الاولية الضرورية، تشح الطاقة...

- يقلقنا هذا الموضوع جدا اكثر من الاصلاح بعينه. لذلك فقد انشأنا لجنة حكومية خاصة تهتم، حصرا، بامور تأمين دورة الحياة. وقد اطلقنا عليها تسمية "لجنة الشتاء" ويرئسها وزير الموارد والتجارة. ان الامور كلها تنصب في المشتريات. وهذه اللجنة تتمتع بصلاحيات واسعة وقد بدأنا شراء الفحم الحجري باسعار جديدة وتخزينه الموقف صعب لكنه ليس مستعصيا على الحل ويمتع الطاقة محتمل في البلاد عموما. باستثناء بعض المناطق.

● ما هي توقعاتكم في المدى القريب وماذا ينتظر البلاد؟

- اذا ما تطورت الامور تطورا جيدا، يتوقع ان ترتفع الاسعار في شهري كانون الثاني وشباط بنسبة عدة في المئة، وننتظر ارتفاعا في الاسعار. في الاشهر الثلاثة الاولى، يزيد ثلاثة اضعاف عما هي وسيزداد الطلب على النقود زيادة حادة. في حين ان الاستقرار في السوق الاستهلاكي متوقع في شباط وفي شهري اذار ونيسان يجب ان يحل بطء ما في وتيرة الاسعار بنسبة ١٠ الى ١٣ في المئة على ان تهبط وتيرة ازدياد المداخيل وحينها ستتحرر اسعار بعض السلع التي لا تزال الدولة تضبطها.

وفي حزيران ستكون في روسيا صندوق ضبط الاستقرار من اجل دعم سعر مستقر للروبل وستجرى هذه الاحداث على خلفية استمرار انخفاض الانتاج من جهة وازدياد البطالة من جهة اخرى. اما في نهاية السنة فيتوقع ان تتباطأ وتيرة نمو الاسعار الى نسب قليلة جدا. وتظهر مقدمات موضوعية لتدفق رأس المال الاجنبي واستحلاها لمؤشرات السنة يجب الا يزيد الهبوط العام عما يراوح بين ١٠ و١٣ في المئة. وفقا لهذا التصور.

● ماذا تقول التصورات الاخرى؟

- اولا، اريد التأكيد ان في التصور الاول ليس ثمة امور حالمة، انه تصور واقعي وقابل للتحقيق قد يؤثر الوضع السياسي على تطور الاحداث. كان تبرز مطالب قاسية لزيادة التعويضات وستقرب وتيرة نمو الاجور من وتيرة نمو الاسعار وفي المحصلة "سيقفز" التضخم عن حدود الخمسين في المئة في الشهر. وسيعطل الاقتصاد وفقا لمبدأ التبادل السلعي بما ان النقد يفقد اي مغزى في ضوء تضخم كهذا وعندها تخرج روسيا الى حلقة جديدة من المشاكل اكثر صعوبة من سابقاتها، لكنها قابلة للحل بدورها.

علاقات ديبلوماسية بين طوكيو وبريتوريا على مستوى السفراء

طوكيو - و ص ف - اعلن موظف في وزارة الخارجية اليابانية امس ان بلاده ستعيد علاقاتها مع جنوب افريقيا على مستوى السفراء تمهيدا للزيارة التي قد يقوم بها الرئيس الافريقي الجنوبي لطوكيو في النصف الثاني من السنة الجارية.

وكان البلدان يقيمان علاقات ديبلوماسية كاملة قبل الحرب العالمية الثانية. غير ان هذه العلاقات خفضت لاحقا الى المستوى القنصلي بسبب سياسة التمييز العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا.

ويذكر ان طوكيو الغت في تشرين الاول الماضي معظم العقوبات الاقتصادية التي فرضت على بريتوريا بدءا من ١٩٦٩ وظلت اليابان الشريك التجاري الاول لجنوب افريقيا حتى ١٩٨٨ قبل ان تتراجع الى المرتبة الرابعة في ١٩٩٠ بعد المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٣،٣ مليارات دولار

الحكومة تعمل لجعل مواطنيها غالبية

الصحف الكويتية رحبت بقرار رفع الرقابة عن المطبوعات

رحبت امس الصحف والقوى السياسية الكويتية بقرار الحكومة رفع الرقابة عن المطبوعات تمهيدا للحملة الانتخابية المقرر ان تبدأ في غضون اسابيع.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح فرض الرقابة عام ١٩٨٦ عندما حل مجلس الامة المنتخب وبرر هذا الاجراء بانه لمنع المؤامرات الداخلية والخارجية لزعزعة امن الدولة واستقرارها في وقت كانت الحرب العراقية - الايرانية على اشدها.

واعتبرت الحكومة الرقابة سلاحا لمنع المجموعات المعارضة من اعلان ارائها في الشؤون المحلية والخارجية خصوصا في الاشهر التي سبقت الغزو العراقي للبلاد عام ١٩٩٠.

وجاء قرار رفع الرقابة عقب مناشدات للصحافيين المحليين واعلنه وزير الاعلام السيد بدر جاسم اليعقوب الاحد بعد جلسة للحكومة. وامل وكيل الوزارة السيد محمد يوسف الرومي ان يمارس رؤساء تحرير الصحف الرقابة الذاتية، مؤكدا ان قوانين الاعلام السارية ستطبق.

ووصفت صحيفة "الوطن" في مقالها الافتتاحي رفع الرقابة بانه خطوة على طريق استمرار العملية الديموقراطية، وقالت ان الكويت لن تحصل على حريتها كاملة من دون صحافة حرة ومسؤولة.

وكتبت صحيفة "القبس" ان رفع الرقابة بداية صحية لمرحلة حساسة مقبلة، ولا يمكن تصور اجراء الانتخابات البرلمانية المقررة مع وجود رقابة على الصحف. لكنها اضافت ان حرية الصحافة لن تكون كاملة الا بالغاء المادة ٣٥ وهي اكبر عقبة في قانون الاعلام اذ تسمح للسلطات بمنع صدور الصحف والمجلات مدة سنة بدعوى خدمة مصالح قوة اجنبية او اضرار بالمصالح الوطنية.

ورأت صحيفة "الانباء" ان هذه الخطوة تطرح سؤالا في شأن نوع الصحافة التي يريدها الكويتيون وان الكويتيين يريدون حرية مسؤولة تمارس الرقابة الذاتية بصدق وتهدف الى تحقيق مصالح الكويت قبل اي شيء آخر.

ووجد عضو مجلس الامة الكويتي السابق الدكتور احمد الربعي في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية في القرار خطوة كبيرة على طريق انفراج سياسي شامل في الكويت. واشار الى ان القرار الجديد يجيز لمجلس الوزراء اغلاق الصحيفة لمدة سنة اذا خالفت نصوص القانون، لكنه اعطى الصحيفة حق اللجوء الى المحكمة اعتراضا على القرار.

من جهة اخرى صرح وزير التخطيط الكويتي السيد احمد علي الجسار ان الحكومة الكويتية تعمل على جعل نسبة الكويتيين الى الاجانب فيها ٦٠ الى ٤٠ في المئة وهو عكس الوضع الذي كان قائما قبل الغزو العراقي للكويت. واضاف ان الكويت لا تريد العودة الى الوضع السابق و"ان الكويتيين يريدون ان يشعروا بان في وسعهم ادارة شؤون بلادهم وان الامر اذا اقتضى اي مساعدة فستكون محدودة". واكد ان الحكومة ستواصل سياستها الخاصة باستثمار الاموال في الصناعات الانتاجية خارج نطاق القطاع النفطي وان الامر سيقتصر على الصناعات الخدماتية والمصانع الخاصة بالسلع الاستهلاكية اليومية مثل الخبز.

(رويتر، اشيا، ي ب)

استقالة السفير العراقي في هولندا

لاهاي - و ص ف - استقال امس السفير العراقي في هولندا السيد صفا صالح الفلكي من منصبه "لغياب الحد الادنى من حرية التعبير حتى في الاوساط الرسمية (العراقية)".

وتحدث في رسالة بعث بها الى وزير الخارجية العراقي عن "المأساة الهائلة التي وقعت البلاد ضحيتها" والتي لا يمكن التخلص منها بـ"العقلية والممارسات الحالية". ورأى انه "من الضروري تطبيق سياسات جديدة تعيد السلطة الى الشعب العراقي وتتيح له التعبير عن خياراته باقامة نظام ديموقراطي". وخلص الى انه "من المستحيل البقاء صامتين وايجاد اعذار لما يجري في العراق، فواجبنا يحتم علينا التغلب على الصعوبات السياسية والاقتصادية الكبيرة المفروضة على العراقيين من الخارج والداخل".

وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الهولندية ان الفلكي طلب رسميا من السلطات الهولندية السماح له بالبقاء في هولندا من غير ان يطلب اللجوء السياسي فورا.

واعلنت حكومة لاهاي انها ستدرس هذا الطلب "بروح من حسن النية".

واشنطن قلقة من "قنبلة أصولية" وموقنة من امتلاك باكستان قدرة نووية

السناتور الاميركي لاري برسلر في مؤتمره الصحافي في اسلام اباد امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن السناتور الجمهوري لاري برسلر في باكستان ان "الرئيس (جورج) بوش ووزارة الخارجية الاميركية ووكالة الاستخبارات المركزية موقنون ان باكستان تمتلك قدرة نووية". واضاف في مؤتمر صحافي: "انني ادعو باكستان علنا الى التخلي عن قنبلتها وبرنامجها النوويين".

وكان برسلر، وهو عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، وصل الاحد الى باكستان آتيا من الهند لاجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين تتعلق ببرنامجهم النووي. غير انه غادرها امس لرفض الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيس وزرائه السيد نواز شريف استقباله بسبب تعليقات ادلى بها في نيودلهي واتهم فيها باكستان بتسليح انفصاليين في الهند.

واعرب في مؤتمره الصحافي عن تخوف الاميركيين من بروز نوع من الاتحاد الكونفيديرالي يشمل عددا من الدول الاسلامية المستقلة حديثا في آسيا الوسطى وايران وتركيا وباكستان يمتلك الاصوليون فيه "القنبلة الاسلامية". وحذر المسلمين عموما من ان الخوف من قنبلة اسلامية آخذ في التنامي في الولايات المتحدة. واكد ان "لباكستان القدرة على امتلاك قنبلة نووية لا يزال يتعين تجميعها".

وتعتبر هذه الاقوال التي ادلى بها برسلر، اوضح تعبير عن المخاوف الاميركية من حيازة باكستان قنبلة نووية منذ ان اوقف الرئيس بوش كل انواع المساعدات العسكرية والاقتصادية الجديدة لاسلام اباد في تشرين الاول ١٩٩١ والتي شملت قطع غيار للجيش الباكستاني وللمقاتلات المتطورة من نوع "ف - ١٦" الاميركية الصنع، بسبب الشكوك الاميركية في البرنامج النووي الباكستاني.

ويذكر ان برسلر هو الذي رعى تعديلا لقانون المساعدات الخارجية الاميركية لعام ١٩٦١ حرم باكستان المساعدات الاميركية في ١٩٩٠.

وذكر بنظرية المياه الدافئة التي اطلقها البريطانيون مطلع هذا القرن والتي تقول ان الروس كانوا يريدون الاستيلاء على مدينة كاراتشي في الجنوب، اقرب مرفأ على المياه الدافئة من آسيا الوسطى، مما يفسر غزوهم افغانستان في ١٩٧٩. غير انه اعاد تفسير هذه المقولة لتتناسب والتطورات الاخيرة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق بقوله: "تخشى الولايات المتحدة قيام نوع من اتحاد كونفيديرالي في هذه المنطقة يمكن ان يضم دول آسيا الوسطى التي تسعى الى الوصول الى المياه الدافئة في كاراتشي وباكستان. وبعض هذه الدول يمتلك اسلحة نووية".

ورد شريف على تصريحات برسلر ان بلاده "لن تتخلى عن برنامجها النووي السلمي وستقاوم كل الجهود الرامية الى حملها على ذلك".

ورفض وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد محمد صديق خان مخاوف برسلر ووصفها بانها عارية من الصحة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان "تصريحات برسلر تظهر جهله. ان احدا لا ينشىء كتلة اسلامية في المنطقة وان معظم جمهوريات آسيا الوسطى لا تزال لها قيادات شيوعية وقد انضمت الى كومنولث الجمهوريات السوفياتية السابقة".

من جهة اخرى، اعلن رئيس الوزراء الباكستاني عشية زيارته الرسمية لباريس، اهتمام حكومته بشراء ٤٤ مقاتلة من نوع "ميراج ٢٠٠٠". وقال ان "فرنسا هي من اهم مصادرنا للسلاح. ونحن ننوي تعزيز هذه العلاقة". غير انه اكد في الوقت نفسه "عدم تخلي" بلاده عن معاودة التعاون العسكري مع الولايات المتحدة. واعرب عن اقتناعه بان الاميركيين سيعاودون تسليم باكستان ٧٠ مقاتلة "ف - ١٦" تسدد حاليا اقساطا من ثمنها. ونفى ان تكون اسلام اباد تستخدم مفاوضاتها مع باريس لممارسة "ضغط" على واشنطن.

ويرافق شريف في اول زيارة يقوم بها لدولة اوروبية، وزير الدفاع السيد غوس علي شاه ووزير المال السيد سارتاج عزيز وقائد سلاح الجو الماريشال فاروق فيروز خان.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

مقتل ١٢٥٠ مسلماً انفصاليا في كشمير في ١٩٩١

نيودلهي - و ص ف - نقلت امس وكالة الانباء الهندية عن الجنرال دي. اس. ار. ساهني قائد المنطقة العسكرية الشمالية ان قوى الامن الهندية قتلت ١٢٥٠ من المسلمين الانفصاليين وقبضت على ستة الاف اخرين في ١٩٩١.

واضاف ان اكثر من اربعة الاف اخرين ينتظرون ذوبان الثلوج في الربيع ليتسللوا الى كشمير الهندية عبر باكستان التي تسيطر على الشطر الغربي من كشمير. وقال ان نحو عشرة الاف من المقاتلين المسلمين المدربين اجتازوا الحدود في السنتين او السنوات الثلاث الاخيرة، يحمل كل منهم رشاشا من نوع "كلاشنيكوف" وقنبلتين يدويتين و٥٠٠ طلقة نارية.

واعلن ساهني ان اسلام اباد تستعد لادخال مجاهدين من المقاومة الافغانية ومن المتطوعين الباكستانيين الى كشمير تمهيدا لعمليات تسلل كثيفة متوقعة في الربيع.

ويذكر ان السيطرة على كشمير الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة والتي شهدت اضطرابات دامية قمع فيها الجيش المسلمين الذين تدعمهم باكستان بقسوة، كانت سبب اثنتين من الحروب الثلاث بين الهند وباكستان منذ الاستقلال والتقسيم في ١٩٤٧.

الانتخابات البلغارية إلى دورة ثانية لعدم حصول جيليف على ٥٠٪

لم يتمكن الرئيس البلغاري المستقيل جيليو جيليف (٥٦ عاما) من الحصول على الغالبية المطلقة في اول انتخابات رئاسية حرة مباشرة تشهدها البلاد منذ سقوط نظام الزعيم الشيوعي السابق تودور جيفكوف في تشرين الثاني ١٩٨٩.

واعلنت اللجنة المركزية للانتخابات ان عملية فرز الاصوات اظهرت ان جيليف حل في المرتبة الاولى بين المرشحين الـ٢١ بحصوله على ٤٤،٦١ في المئة من الاصوات، في حين حل المرشح الاشتراكي استاذ القانون الدستوري السيد فيلكو فالكانوف (٦٤ عاما) ثانيا وحصل على ٣٠،٣٠ في المئة، ورجل الاعمال الذي رشحه تجمع رجال الاعمال البلغار السيد جورج غانشيف (٥٢ عاما) ثالثا وحصل على ١٦،٨٣ في المئة. لذا تقرر اجراء دورة ثانية الاحد المقبل بين جيليف وفالكانوف يتوقع ان يفوز فيها الاول بسهولة.

وشكل احتلال غانشيف المركز الثالث في الدورة الاولى التي شارك فيها ٧٠ في المئة من الناخبين الـ٦،٥ ملايين، مفاجأة للمراقبين السياسيين. وهو صرح انه لا ينوي دعم اي من المرشحين في الدورة الثانية.

واعرب فالكانوف في مؤتمر صحافي اثر صدور النتائج عن ثقته بأن كل من لم يصوت لجيليف في الدورة الاولى سيدعمه (فالكانوف) في الدورة الثانية.

واذا ما اعيد انتخاب جيليف، فستكون نائبته السيدة بلاغا ديمتروفا (٧٠ عاما) اول امرأة تتولى منصب نائب رئيس في اوروبا الشرقية.

ويذكر ان بلغاريا تعاني صعوبات اقتصادية كبيرة في محاولتها التحول الى اقتصاد السوق الحرة، ذلك ان الانتاج انخفض بنسبة ٢٤ في المئة عام ١٩٩١ وسجل معدل البطالة نحو ١٠ في المئة من الشعب العامل اي ٤٣٠ الف عاطل عن العمل.

وتعهد جيليف في برنامجه الرئاسي التوجه نحو اقتصاد السوق واعتماد ديموقراطية تعددية واحترام حقوق الانسان والاعراق المختلفة.

(ا ب، ي ب)

الكوريتان تتبادلان وثائق الاتفاق اليوم: خطوة اولى لنزع السلاح النووي

رئيس وزراء كوريا الجنوبية السيد تشونغ وون - شيك يوقع امس الاتفاق الذي ينص على جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الاسلحة النووية. (رويتر تيليفوتو)

وقع امس رئيس الوزراء الكوري الجنوبي تشونغ وون - شيك معاهدة مع كوريا الشمالية تعلن شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الاسلحة النووية.

ونقلت الاذاعة الرسمية عنه ان "هذه خطوة اولى نحو نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية وأمل في ان تطبق كوريا الشمالية الاتفاق بإخلاص".

ومن شأن حسم المسألة النووية التي تعتبر واحدا من اكبر المخاطر التي تهدد السلام في فترة ما بعد الحرب الباردة، ان تزيل عقبة اساسية تلقي بظلالها على اتفاق المصالحة وعدم الاعتداء الذي وقعته الكوريتان في ١٣ كانون الاول ١٩٩١.

ومن المقرر ان يتبادل البلدان النسخ الموقعة من الاتفاق اليوم في تاغونجوم وهي نقطة العبور في منطقة هدنة محصنة تحصينا شديدا عند الخط الفاصل بين الشمال الستاليني والجنوب الرأسمالي.

وستحمل الوثيقة من كوريا الشمالية توقيع رئيس الوزراء ايضا السيد يون هيونغ - ماك.

واشارت الاذاعة الى ان البلدين سيراجعان النسخ الموقعة في محادثات يجريانها في باغونجوم في ٢١ من الجاري. اما السريان الرسمي للاتفاق فيبدأ لدى اجتماع رئيسي وزراء البلدين في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية بين ١٩ شباط و٢١ منه.

ويقضي الاتفاق النووي المؤلف من ست مواد وامكن التوصل اليه بعد مفاوضات شاقة انتهت بجلسة طويلة في ٣١ كانون الاول بامتناع الكوريتين عن تصنيع الاسلحة النووية وامتلاكها ونشرها واستخدامها. ويقصر استخدام الطاقة النووية على الاغراض السلمية.

وترفض الولايات المتحدة واليابان بدء محادثات مع بيونغ يانغ لتحسين العلاقات ما لم تحسم مسألة الخطر النووي.

(رويتر)